شيحان الجديد

سياسية . اجتماعية . اسبوعية

السعر ١٥٠ فلسا

٤٠ صفحة



الحسين: القمة العربية ينبغي أن تبحث كافة قضايا الأمن القومي

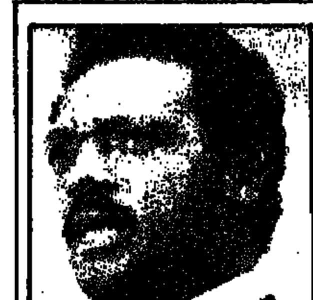


تيتو صانع الأقفال الذي بنى مجد أمته

هل يعود عرفات إلى صيدا ؟

الاجتياح .. كتاب على حلقات

الجنود المذعورون يطلقون النار في كل اتجاه



قوس قزح يخوض انتخابات الرئاسة الأمريكية

أنقذهم ثم مات

شيحان تنفرد بنقل تفاصيل الحقيقة الكاملة لقصة الشاب الذي أعطى قلبه وكليته ليعيش الآخرين





السيرك الروماني

عروض شيقة ومستمرة

ص ٣٠

نادي الحسين "اربد" جيد اللعب سيء الحظ

هدية العدد: صورة فريق نادي الحسين في الداخل



القراء يتابعون الكتابة لشيحان حول موضوع "هل اتزوج هذا الرجل" ص ١٨

شيحان الجديد

المكسيك ٨٦

فريق سكوتلندا



فريق كرة القدم الاسكتلندي يتمنى ان يصل الى نهائي البطولة في كأس العالم هذا العام في المكسيك لاكثر من سبب لعل اهمها واولها هو جوك ستين والفريق يريد ان يكرم جوك ستين مدير الفريق الذي توفي وهو على مقاعد فريق الاحتياط يتابع مباراة الفوز لفريقه ضد فريق ويلز وبعد ذلك استلم الادارة السيد الكسي فيركيسون وهو احد المشهورين في منطقته وقد استطاع ان يقود الفريق الى النصر ضد استراليا اخيرا.

وقد يواجه السيد الكسي صعوبات كثيرة في تحضير الفريق وفي الاستعداد لبطولة كأس العالم لان اغلب اللاعبين من سكوتلاندا موجودون في الخارج ومع ذلك فانه يعتمد على اللاعب الاعجوبة كيني دغلاش ومن المعروف ان سكوتلندا تلعب في النهائيات لبطولة العالم للمرة السادسة وفي خمسة مرات سابقة اقصيت من البطولة في الجولة الاولى ولنرى هذا العام كيف يكون حظها وهي تلعب في مجموعة مؤلفة من المانيا، الدنمارك واورغوي.

اللاعب المجومي من فريق مانشستر يونايتد غوردون ستراكن والذي سيكون من اكثر اللاعبين تميزا في بطولة كاس العالم وهو يلعب في الفريق الوطني الاسكوتلندي.



الى اللقاء

د. رياض الحروب



لقد تعودنا ان نقرأ ونسمع عن بعض الفيروسات والميكروبات التي تصيب الانسان وتسبب له امراضا مختلفة، ونعرف ايضا ان الاطباء يصفون العلاج الى الكثير من هذه الحالات والتي تكون نتيجتها الشفاء الكامل.

ومع ذلك فان هنالك بعض الامراض التي لا نستطيع معرفة مسبباتها ولا بداياتها مع ان اعراضها تظهر بوضوح على المصابين بها. وهذه الامراض هي من النوع المؤذي الغير معد، وهي تنتقل بالتلامس، واذا جاز لي التسمية فانني استطيع ان اقول انها مرض «الكرسي». وهذا المرض يصيب الكثيرين منا عندما يفتحها الله على بعضنا ويصبح مديرا او مسؤولا.. وحال جلوسه على الكرسي الجديد تبدأ اعراض المرض بالظهور عليه شيئا فشيئا، ويصاب بانفصام في شخصيته، بحيث تجد امامك انسانا مختلفا تماما عن ذلك الذي عرفناه وتعودنا عليه. واهم اعراض مرض الكرسي التي نشاهدها على المصابين تتلخص فيما يلي: يبدأ بالابتعاد عن الناس ويحاول قدر الامكان ان يوهم الناس انه مشغول وفي اجتماعات مستعجلة. كما انه ينسى جميع اصدقائه وحتى اقاربه ولا يتعرف عليهم، وتبدو عليه امارات العصبية والعرفزة لاتفه الاشياء.. ويكون سعيدا عندما يرى الموظفين يخشونه ويهربون من امامه. ويصبح لسانه طليقا في اعطاء التصريحات والنظريات في كل شيء يعرفه او لا يعرفه.

ويستمر مرض الكرسي ملازما لصاحبه ما دام يجلس على ذلك الكرسي، وقد اثبتت جميع التحاليل والدراسات استحالة الشفاء من هذا المرض ما دام المصاب يجلس على ذلك الكرسي يوميا، وان شفاءه الوحيد يتم عندما يصل الى التقاعد او عندما يستغني عن خدماته ويعود الى بيته عندها يمر بفترة نقاهة بسيطة بحيث يبتعد عن الناس قليلا حتى يعود الى وضعه الطبيعي نفسيا، وعقليا واجتماعيا ونستطيع ان نتأكد عادة من شفائه عندما نسمع انه بدأ بتوجيه النقد واللوم الى الشخص الذي جلس على الكرسي عندها نعرف انه سليم ومعافى من امراض الكرسي ...

شريهان من الفن إلى بيع الخبز

شريهان الفتاة اليتيمة التي حرمت من العطف والحنان بعد موت والديها بدأت في الاسبوع الماضي حياة جديدة وهي بيع الخبز في الشوارع والطرقات بعدما قست عليها الحياة واصبحت بحاجة ماسة الى النقود لتستمر حياتها.

هذه هي قصة آخر فيلم تقوم ببطولته شريهان تحت عنوان «شارع السد» الذي كتب له القصة والسيناريو والحوار احمد عبدالرحمن ويخرجه محمد حسيب ويشارك شريهان البطولة كل من فاروق الفيشاوي، امينه رزق، محمود الجندي، زيزي مصطفى، ابراهيم عبدالرازق وفاروق نجيب.

الأسعار

الأردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٣٠٠ قرشا، سوريا ٣٠٠ قرشا، العراق ٢٥٠ فلسا، الكويت ٢٥٠ فلسا، قطر ٣ ريالات، الامارات ٣ دراهم، البحرين ٢٥٠ فلسا، عُمان ٣٠٠ بيسة، اليمن ٣ ريالات، السعودية ٣ ريالات، السودان ٥٠ قرشا، مصر ٢٠٠ مليما، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٢٥٠ مليما، الجزائر ٣ دنانير، المغرب ٣ دراهم.

Austria 31 Shh; Belgium 117 Fr; Brazil 90C; Canada 30 S; Cyprus 700M; Denmark 12K; France 12F; Germany 3M; Ghana 7c; Greece 90Dr; Italy 2500L; Kenya ...; Liberia 25; Malta 45C; Netherlands 4Dfl; Nigeria 1.60n; Pakistan ...; Portugal 100E; Sweden 11Kr; Switzerland 5F; U.K 120P; U.S.A 3$.

أحباءنا

شيحان تنقل لقرائها الاعزاء كل اسبوع موضوعاً اجتماعياً يعالج مشكلة انسانية وتطرحها بصدق وامانة وفي بعض الاحيان تطلب من القراء المشاركة في وضع الحلول وفي اعطاء رأيهم حول اي قضية تثار على صفحات شيحان.. هدفنا في ذلك هو زيادة التفاعل بين القارىء وجريدته وبين القراء انفسهم.

وفي موضوعنا الأخير الـذي طرحناه على صفحات شيحان وصلتنا مئات الرسائل والمكالمات الهاتفية وكل واحد يريد ان يشارك ويقول رأيه وكان دورنا هو ان ندير الحوار دون تدخل من جانبنا حتى يكون القول الفصل في النهاية للاغلبية.

وعلى الخير والمحبة نلتقي دائماً.

المحررة

مجلس الأعيان يقر مشروع قانون الانتخاب

في جلسته الاخيرة ضمن الدورة العادية الحالية اقر مجلس الاعيان الاسبوع الماضي مشروع قانون الانتخاب لمجلس النواب لعام ١٩٨٦ وجدول الدوائر الانتخابية والمقاعد المخصصة لكل منها كما ورد من مجلس النواب.

كما واقر التوصية الواردة من مجلس النواب والمرفقة بمشروع القانون ايضا.

وفي تعقيبه على قرار المجلس اكد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ان مشروع قانون الانتخاب الجدد يعبر تعبيرا صادقا عن الثوابت والمتغيرات التي طرأت على الساحة الاردنية منذ صدور قانون الانتخاب المعمول به عام ١٩٦٠.

وقال ان ذلك يدل على التعاون والتوافق والنظـرة المسؤولـة المشتركة في تقييم الصالح العام بين جناحي مجلس الامة من جهة وبين السلطة التنفيذية والتشريعية من جهة اخرى.

وقد وافق المجلس خلال هذه الجلسة التي عقدت برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس بحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وهيئة الوزارة على قرارات اللجنة القانونية بشأن التوصية بالموافقة على سبعة عشر قانونا كما وردت من مجلس النواب.

حول المؤتمر الخامس للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية "مؤسسة آل البيت"

في الفترة ما بين ٢٣ ــ ٢٧ نيسان ابريل الماضي، عقـد المؤتمر الخامس للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية، مؤسسة آل البيت في عمـــان بحضور حوالي ١٥٨ عالما ومفكرا، يمثلون بلدانا عربية واسلامية واجنبية من مختلف انحاء العالم، ومثل الاردن من بينهم عشرون مفكرا وعالما من مختلف الحقول والتخصصات.

وقد احتوى برنامج المؤتمر على خمس جلسات كانت الاولى لاستعراض انجازات المجمع ثم عرض التقرير السنوي لمناقشته وبعد ذلك التعريف بنماذج الكتب التالية: الفهارس التحليلية للتربية العربية الاسلامية، والفهرس الشامــل للتراث العربي الاسلامي المخطوط، ويشمل دليل فهارس المخطوطات وعلوم القرآن ومشروع موسوعة الحضارة الاسلامية.

ومن الكتب ايضا كتاب المؤتمر السنوي الرابع، ودليل الصور والوثائق البريطانية الخاصة بالمملكة الاردنية الهاشمية.

والجلسة الثانيـــة خصصت لاستعراض بحوث مشروع التربية العربية الاسلامية ومناقشتها.

كما نوقشت المشكلات التي تعترض سبيل البحث في الاقتصاد الاسلامي وذلك في ندوة خاصة منبثقة من المؤتمر وفي الجلسة الرابعة للمؤتمر بحث مشروع «معاملة غير المسلمين في الاسلام».

واما الجلسة ما قبل الختامية «الخامسة» فقد استعرضت بحوث مشروع «الادارة الماليـــة في الاسلامية».

هذا وقـد قام جلالـــة الملك الحسين المعظم في الثالث والعشرين من الشهر الماضي بافتتاح اجتماعات المؤتمر السنوي الخامس للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية مؤسسة آل البيت في المركز الثقافي الملكي.

وقد دعا جلالته في كلمة افتتاح المؤتمر الى تداخل مؤسساتنا الثقافية وانظمتنا الفكرية الموروثة مع العلم الحديث وانظمتـــه الفكريـــة ومؤسساته الثقافية وامتزاجها معا في مؤسسة واحدة ونظام فكري متسق بحيث ينساب الفكر الديني والفكر العلمي معا وتتدفق علوم الدين وعلوم الدنيا الحديثة في مجرى واحد من نهر واحد فتسدد احداهما الاخرى وتقود مسيرتها وتصحح اخطاءها.

واضاف جلالته ان مؤسساتنا الثقافية وانظمتنا الفكرية الموروثة وقفت جامدة مرتبطـة بالماضي مشدودة اليه منفصلة عن الحاضر معزولة عنه ولذلك لم تستطع ان تشارك في العلم الحديث ولا في الحضارة المعاصرة وفقدت حركتها وحيويتها وقدرتها على الاستجابة لمتطلبات التقدم وهكذا زال عنها مسوغ بقائها واستمرارها. وقال ان العلم الحديث وانظمته الفكرية ومؤسساته الثقافية وقف غريبا عنا نلامس سطحـــه ولا نقـــدر على الغوص في اعماقه لنأخذ منه ما يشبه الحلية الخارجية نباهي بها ونتفاخر في الظاهر وعجزنا عن ان نأخذ منه غذاء يتسرب الى عقولنا ونفوسنا فلم نتفاعل معه ولم يصبح جزءا منا لان هذا العلم ليست له جذور في ثقافتنا ولم يؤصل في بيئتنا ففقد القدرة على التجاوب مع حركة نفوسنـا وعقولنـا وعجزنـا عن تسخيره للاستجابة لمتطلبات امتنا.

وكان الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجتمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية قد القى كلمة بين فيها ما انجز من مراحل العمل العلمي في المشروعات الاربعة التي تضمنتها خطـة المجمـــع الاولى المتوسطة المدى وهي الشورى في الاسلام والادارة المالية في الاسلام ومعاملة غير المسلمين في الاسلام والفكر التربوي في الاسلام كما استعرض مشروع الخطة الطويلة المدى للمجتمع.

وتراس سمو الامير حسن ولي العهد جلسة العمل الاولى للمؤتمر والتي عقدت في فندق ريجنسي وتم خلالها استعراض الاعمال التي انجزها المجمع الملكي خلال عرض التقرير السنوي ومناقشته.

وقـد دعـا سموه الى ضرورة توسط البنك الاسلامي للتنمية في عملية انتقال رؤوس الاموال بين الدول الاسلامية بحيث تتدفـــق الاموال من الدول الاسلامية الغنية للدول الفقيرة لتغطية احتياجات الشعوب الاسلامية الفقيرة وتمويل تنفيذ الخطط التنموية للـــدول الاسلامية التي تعاني من عدم كفاية موجوداتها من النقد الاجنبي.

وقال سموه في اقتراح قدمه لنـدوة مشكـلات الاقـــتصاد الاسلامـــي ان توسط البـــنك الاسلامي للتنمية في عملية انتقال رؤوس الامـــوال بين الـــدول الاسلامية هو وسيلة لسد الثغرة التمويلية وتمكين الدول الاسلامية من توثيق تعاونها النقدي والاقتصادي وزيادة مقدرتها في الاعتماد على النفس.

وقد اشاد الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية في جده باقتراح سمو الامير حسن الذي اثرى جلسات المؤتمر كما اشاد بمساهمة سموه القيمة في اعمال الاجتماع السنوي العـاشر لمجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية ووعد الدكتور محمد علي بان يعمل على الانتقال بهذا الاقتـــراح من مرحلة البحث والاعداد الى مرحلة التطبيق العملي.

وفي السادس والعشريــــــن من الشهـــر الماضي حضر سمو الامير حسن ولي العهد حفل تأبين سماحة المرحوم الشيخ ابراهيم القطان عضو المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة آل البيت» وذلك من نطاق المؤتمر الخامس للمؤسسة، واكد سمو الامير حسن ولي العهد في كلمة القاها في جلسة العمل الختامية للمؤتمر ان تراثنا الاسلامي تراث عالمي وحضارتنا حضارة انسانية شاملة انـــارت السبيل امام البشرية في وقت كانت البشرية فيه تسبح في دياجير الظلمة والجهل.

واضاف سموه ان واجبنا اليوم ان نسعى بكل ما لدينا من جهد وطاقة لكي نسهم اسهاما ايجابيا في اسعاد البشرية وتقديم ما يمنحها من الطمأنينة والحياة الافضل.

هذا وقد واصل الساده العلماء والمفكرين المشاركون في اعمال حيث عقـدوا جلسة صباحيـــة صباحيـــــة ناقشوا خلالها عدة موضوعات مدرجة على جدول الاعمال كما استمعوا لتقريرين عن معاملة غير المسلمين والشورى.

وقد شارك في المؤتمر صفوة من العلماء والباحـــثين في ميادينــــن الحضارة الاسلاميـــة من الاردن والدول العربية مثل المغرب وسوريا والكويت والجمهورية العربية اليمنية والعراق والجزائر ومصر وتونس والبحرين والامـارات العربية المتحدة ولبنان والسعودية وقطر وسلطنة عمان وفلسطين وليبيا واليمن الجنوبي.

كما وشارك في المؤتمر مسلمون من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وتركيا وفرنسا وماليزيا والهند والسنغال وباكستان والمانيا الاتحادية وبريطانيا واندونيسيا وسلطنة برناوي وبنغلادش.

في حديث لوزير الصناعة والتجارة والتموين

صرح الدكتور رجائي المعشر وزير التجارة والصناعة والتموين في حديث له ان الحكومة اعتمـدت سياسة الحماية باشكالها المختلفة لاعطاء المنتجات المحلية ميزة نسبية على السلع المستوردة لتمكينها من زيادة حجم السوق المحلي فالتوسع بالانتاج وتخفيض تكاليف الانتاج والتسويق كما اكد على ضرورة تقيد المنتجين المحليين بالمواصفات القياسية المعتمدة وذلك حماية للمستهلك المحلي وحفاظا على سمعة الصادرات الوطنية في الاسواق العالمية وقد حرصت الوزارة على تكثيف الرقابة على المنتجات والمصانع المحليـــة واستكمال وضع المواصفات للسلع والمنتجات التي لم تحدد مواصفاتها بعد.

وذكر الدكتـــور المعشر ان سياسة الحكومة في مجال التجارة الخارجية تعتمد على تبني سياسات جديدة قوامها الحد من الاستيراد ما امكن وتشجيع الصادرات الوطنية بهدف تخفيض العجز في ميزان المدفوعات والميزان التجاري كما تبنت سياسة التجارة المتقابلة، بمعنى تشجيع الاستيراد من والتصدير الى الدول التي تستورد من الاردن وتصدر اليه وذلك بهدف دعم وتشجيع الصادرات الاردنية من جهة وتعديـــل كل من الميـــزان التجاري وميزان المدفوعات.

وقال ان الوزارة قد تبنت المبادىء التالية وهي منح حوافز للتصديــــــر وذلك من خلال الاعفاءات الضريبية مثل الاعفاء من ضريبة الدخل بنسب محدودة، والاعفـــاء من رسوم التصديـــر وتبسيط اجراءات التصدير وخاصة ما يتعلق منها باجراءات الادخال المؤقت للمواد والسلع واخراجها «الدروباك» وتوحيد جهة اصدار اذون التصدير واشار الى تأسيس ثلاث شركات اردنيـــة عربيـــة مشتركة يقدر رأسمالها بحوالي (٥٠) مليون دولار امريكي والشركـة العراقية الاردنية برأسمال مقـداره (٢٠) مليـــون دينـــار عراقيـــا، والشركة السعوديـة الاردنيـــة للاستثمارات الصناعية والزراعية برأسمال قدره (٥٠) مليون دولار امريكيا وفي جميع هذه الشركات يدفع رأس المال مناصفة بين المملكة الاردنية الهاشمية وحكومات الدول الشقيقة وتابع يقول لقد بذلت الحكومة جهودا كبيرة في الـ[illegible] تشجيع الاستثمار وخاصة في مجال الصناعات الاحلالية والتصديرية وتقوم الوزارة حاليا بالتعاون مع غرفة صناعة عمان باعداد [illegible] قانون للصناعة في الاردن يهدف [illegible] تنظيم قطاع الصناعات من حيث الترخيـص والحمايـة والطلب بالمواصفـات وبيـان الحقـوق والواجبات المتعلقة بالصناعيين.

وفي السيـاسة التموينية [illegible] استمرت الحكومة في تبني سياسة توفر السلع الاساسية والاستراتيجية باسعار معقولة تحقيقا لهدف الامن الغذائي، كما حاولت تعويم اسعار الخضار والفواكه لدعم المزارع الاردني.

وعن انجازات الحكومة [illegible] تنشيط وتنمية الاقتصاد الاردني اشار الى ابرز هذه الانجازات [illegible] تحقيق معدل للتنمية الاقتصادية بحدود ٤٠٪ بالاسعار الثابتة [illegible] خطوة كبيرة على طريق الانطلاق نحو تنمية اقتصادية ثابتة ومستقرة.

وقال الدكتور المعشر [illegible] ان تستمر حركة النمو والتطور ثابتة ومدروسة حتى يتحقق خلالها نسب نمو حقيقي اكبر [illegible] تنفيذ الخطة الخمسية الجديدة.

الحسين: القمة العربية ينبغي أن تبحث كافة قضايا الأمن القومي

في المحاضرة التي القاهـا جلالة الحسين حول الامـــن القومـي العربي، امام جمعية الشؤون الدولية، يوم «٢٧» نيسان ابريل الماضي،.. وضع جلالته الاصبع على كبـــد الحقيقة الساطعة، التي لو تم استيعابها وتحويل مضامينها الى واقع مادي ملموس، لتحولت الامة العربية الى قوة جبارة لها شخصيتها ووزنها الــــدولي الفاعل والمؤثر في الاحداث، الا وهي بناء القوة الذاتية العربية، حتـى تكـون قادرة على صد ومواجهة الاخطـار الداخليـة والخارجية التي تهدد جدران الامن القومي العربي بالتصدع والانهيار.

ان لدى هذه الامـــة من الامكانات والطاقات البشريـة والماديـــــة والعسكريـــــة والاقتصاديـة،.. ما يكفـي في حال دمجها وصهرها في بوتقة وحدوية شاملة، لتغيير خريطة المنطقة جغرافيا وسياسيا وبروز قوة دولية ثالثـة، هي الكيـان القومـي العربي، بمضمونـــه ومحتـــواه الحضاري الضارب جذوره في عمق التاريخ وان القوى الاستعمارية تدرك حقا مخاطر هذا الكيان القومـي في هذه المنطقة الحساسة في العالم، وبهذا الاستثمار لكل الامكانات الذاتية السياسيـة والاقتصادية والمادية.. لذا دأبت على محاربة فكرة الوحدة، وتكريس واقع التجزئة والاقليمية، بل وتحويل المنطقـة الى قطـع فسيفسائية متناثرة ومتناصرة..

ليس ذلك فحسب، بل ان هذه القـوى الدوليـة المعادية لامتنـا، لجأت الى اسلـــوب الجذب الثنائي لاقطار المنطقة. حول دائـــرتي الاستقطـــاب الـدولي، امـــا عبر سيـــاسة الاحـلاف الدوليـــة، او عبر الاتفاقيـــــات الثنائيـــــة الاستراتيجية،.. وهذا كله ــ كما قال الحسين ــ يأتي على حساب استقلال الامة العربية وحريتها.

ولقد بدأ خطر الاستقطاب الـدولي منـــذ ان عمـــلت الصهيونية العالمية على تدويـل الصراع العربي الاسرائـيلي، لتصبـح اسرائيـــل مع مرور الوقت امتدادا للولايات المتحدة الاميركية والدول الاوربية فيما تجد الدول العربية. نفسها وقد اصبحت وقعت تحت تأثير النفـوذ السوفياتي.

واكـد جلالتـه ان الاردن قاوم ويقاوم مثل هذا الوضع لانـه يعنـي التفريـط بمستقبل اجيالنا القادمة.

وان الامن القومي العربي نضعه نحن وتصونه امكانياتنا الذاتية، وتحميـــه السواعـــد العربيـــة،.. ولا نتوقـــع من عاصمة اجنبية ان تصون امننا نيابة عنا.

ولكن.. حتى يكون للامن القومي العربي، معناه وجدواه، فلا بد ــ كما ذكـر جلالـــة الحسين ــ من ايجاد مخطـــط عربي شامل يوفر لنا بناء القوة الذاتية والقـدرة على تطويـق الاخطار المهددة للامة العربية ومجابهتها.

ولقد تنـاول جلالتـه هذه الاخطـــار التـــي وصفهـــا بالخارجية والداخلية، فاشار الى ان العدوان الاسرائيلي على الامة العربية والعدوان الايراني على العراق والعدوان الاثيوبي على الصومال والحركة الانفصالية في جنوب السودان، التي تلقى الدعم من الشرق والغرب تمثل اهم هذه الاخطار.

واكد جلالته على وجوب بحث كافة القضايا والاخطار التي تواجهها الامة العربية في مؤتمر القمة العربي المقبل.

وقـال جلالتـه ان للاردن مكانة خاصة ومتميزة في العالم بامره، وان الفضل في ذلك يعود الى وعي ونتاج الانسان الاردني وعطائه المتواصل من اجل مجابهة التحديات.

واذا كان موضوع الامـن القومـي العربي هو الموضوع الرئيسـي الـذي سيطرح على القمـة العربيـة، انطلاقـــا من الغارات الاميركية ضد ليبيا.. اضافة الى المواضيع الساخنـة والملتهبة في المنطقة فان المطلب الملح والفوري، هو ايجاد مخطط عربي شامل، يوفر لنا بناء القوة الذاتية، والقـدرة على تطويـق هذه الاخطار ومجابهتها.

تعديل وزاري في حكومة الرفاعي

اثر صدور الارادة الملكيـــة السامية وتنسيب من رئيس الوزراء جرى الاسبـــوع الماضي تعديـــل وزاري في حكومـة السيـد زيـــد الرفاعي.

وقـد جاءت الارادة الملكيـــة السامية بتعين كل من:

ــ السيد ذوقان الهنداوي وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء.

ــ السيـد مروان دودين وزيرا لشؤون الارض المحتلة.

السيد طاهر كنعان وزيرا للتخطيط

السيـد رجـائي الدجـاني وزيـــرا للنقل.

الدكتـور عبـد الدحيات وزيرا للشباب.

وكانت الارادة الملكية السامية قد صدرت بالموافقة على تنسيب السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء بقبول استقالة الدكتور حازم نسيبه وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء والسيد فرحي عبيد وزير النقل والدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط، والسيد هشام الشراري وزير الشباب من مناصبهم.

شيـــحـــان
سياسية ــ اجتماعية ــ اسبوعية
الناشـــر
هيـلين رونجـلي
رئيس مجلس الادارة
د. رياض الحروب
المدير العام
فريـد الحـروب
رئيس التحرير
عـدنان الحـروب
مدير التحرير
عـارف سليـم
مدير الادارة
خليـل محـارب
المركز الرئيسي
ش زودوخو بيجيس ٤٠
ص ب ١٤٠٣٥ اثينا ١١٥١٠
اليونان
هاتف ٣٦٠٠٥٢٦
المركز الاقليمي للشرق الاوسط
عمان ــ الاردن
مثلث المدينة الرياضية ــ شارع الخوارزمي
هاتف ٩٠١٥٠١ ــ ٦٦٨٠٢٩
ص ب ١٨٣٩٠٥
العلاقات العامة والاعلان
تراجع بشأنها مكاتب الصحيفة الرئيسية
التوزيع للشرق الاوسط والدول العربية
مؤسسة فريد للنشر والتوزيع
عمان ــ الاردن

SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Zoodochou Pelgis 40
P.O. BOX14035 ATHENS
11510 - GREECE
TEL 3600526
Editor in Chief:
ADNAN HROUB

ندوة المديونية الخارجية للدول العربية

تحت اشراف مجلس الوحـــدة الاقتصادية العربية ومنتدى الفكر العربي عقدت في عمان مؤخرا ندوة المديونية الخارجية للدول العربية وقد افتتح الندوة الدكتور خليل السالم عضو مجلس الاعيان مندوبا عن سمو الامير حسن ولي العهد. حيث اكد التزام القيادة الاردنية واحترامها لاتفاقيات القروض من خلال سداد الاقساط والفوائد في مواعيدها الامر الذي اعطى الاردن مزيدا من الثقة والسمعة الطيبة في الاسواق المالية العربية والدولية.

وقال الدكتور السالم: ان تراكم الديون الخارجية للدول النامية بشكل عام وآثارها المأساوية على حياة الانسان فيها اصبح حديث المنابر والمؤتمرات الدولية، واصبح عجز هذه الدول عن الوفاء بالتزاماتها المستحقـــــة هو الآن موضع المناقشات الجادة بين ممثلي الدول الصناعية من جهة وممثلي الدول النامية من جهة اخرى، وبين البنوك التجارية والمؤسسات والشركات المقرضة.

واضاف الدكتـــور السالم ان الحلول المطروحة لعجز الدول النامية عن خدمة ديونها الخارجية بين الطلب الى حكوماتها للتوقف عن دعـــم المواد الغذائيـــة او الاستهلاكية الاخرى والغاء العجز في الموازنات وتقليص الخدمات وبيع مؤسسات القطاع العـــام للقطاع الخاص واتباع سياسات الانفتاح الاقتصادي من جهة وبين اعفاء الدول النامية الفقيرة من ديونها وفوائدها واعادة جدولة هذه الديـــون وتعديـــل النظـــامين الاقتصادي والنقدي الجائرين، والغاء الغبن الفاحش والشروط التعسفية في اتفاقيات القروض والغاء الحماية والحواجز الجمركية في وجه منتجات الدول النامية وتثبيت اسعار موادها الاولية.

وقدم الدكتور منير حمارنه مدير مكتب الدراسات والسياسات العامة في الامانة العامـــة لمجلس الوحدة الاقتصادية في جلسة العمل الاولى ورقة عمل اعدتها الامانة العامة لمجلس الوحدة حول الر[illegible] المديونية الخارجية على التنمية في البلاد العربية، فاشار فيها الى ان العالم يواجه حالة اقتصادية صعبة تتجاذبها مجموعة هامة من العوامل، حيث ان مديونية الدول النامية التي تضخمت كثيرا في نهاية عقـــد السبعينات ومطلع الثمانينات وهي احدى التحديات المادفة التي تواجه المدينين والدائـــنين على السواء. وهذه الازمة تعكس ابعادا حقيقية لقرائن وعلاقات اقتصادية اخذت نتائجها تلقي بظلالها الثقيلة على العلاقات الاقتصادية الدولية.

وقال: يقدر ان مجموع الدين العام الخارجي للدول العربية المدينة السبعينات ومطلع الثمانينات وهي قد بلغ (٩ر٩) مليار دولار عام ١٩٧٠ وبلغ ٢ر٤١٦٤٢ مليون المعلومات غير المؤلفة ان المديونية الخارجية للدول العربية قد زادت عن ١٠٠ مليار دولار في مطلع عام ١٩٨٥.

إنتهاء الدورة العادية الثالثة لمجلس الأمة

انتهت يوم امس الجمعة الثاني من ايار الدورة العادية الثالثة لمجلس الامة. حيث من المتوقع ان تصدر الارادة الملكية السامية بفض الدورة في الموعد المحدد.

وكانت الدورة العادية الثالثة قد بدأت في الثاني من شهر تشرين الثاني من العام الماضي، وتم تمديدها لمدة شهرين تنتهي في نهاية الشهر الجاري.

ويذكر بان مصادر برلمانيـة مطلعة توقعت بان تصدر ارادة ملكية سامية لدعوة المجلس الى الانعقاد في دورة استثنائية بعد انتهاء شهر رمضان المبارك.

وحتى الآن فقد تبقى امام لجان مجلس النواب ٥٦ قانونا منها ٤٧ قانونا امام اللجنة القانونية وتسعة قوانين امام اللجنة المالية بالاضافة الى مشروع قانون معدل للقانون العربية ومشروع قانون تصديق اتفاقية التعقيب والمشاركة في انتاج البتـــرول بين الاردن واحـــدى الشركات الاميركية واللذين احيلا مؤخرا على مجلس النواب.

طرابلس | واشنطن تلوح بالعمل السري ضد ليبيا !!

لا زالت وسائل الاعلام العالمية تتناقل ردود الفعل.. والمضاعفات لدى الرأي العام العالمي مسؤولين وشعوبا حول قيام الولايات المتحدة الامريكية بضرب اهداف في الجماهيرية العربية الليبية.

لقد فشل اسلوب العمل العسكري المباشر الذي قامت به الولايات المتحدة لاسقاط الزعيم الليبي معمر القذافي فقد عادت القيادة الامريكية وعلى لسان وزير خارجيتها جورج شولتز للتفكير باستخدام اسلوب العمل السري من اجل الاطاحة بنظام حكم العقيد القذافي.

وقال شولتز انه حتى ينجح العمل السري في تحقيق الغاية منه فيجب ان يلقى الدعم من الشعب الامريكي.

وان العمل العسكري الذي قامت به الولايات المتحدة ضد ليبيا هو مجرد خيار من خيارات يمكن ان تمارسها.

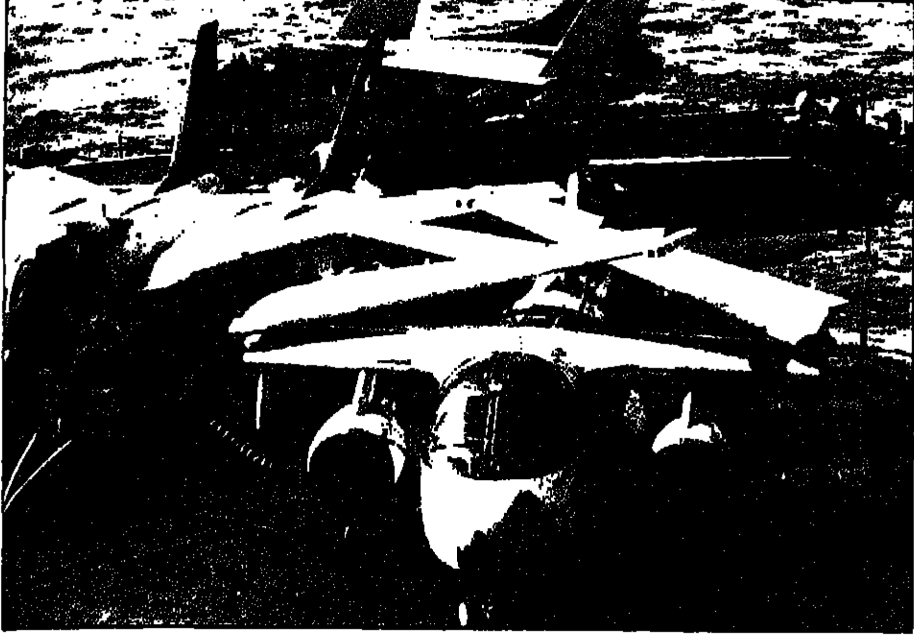
وقالت مصادر امريكية ان الرئيس ريغان كان قد وافق في العام الماضي بالقيام باعمال مريبة للاطاحة بالرئيس معمر القذافي ولكن هذا التوجه تم الغاؤه بعد ان قامت جريدة الواشنطن بوست بنشره.

ويقول المراقبون لتطورات الاحداث ان تصريحات شولتز هذه تعكس فشل العمل العسكري الذي قامت به الولايات المتحدة ضد ليبيا. ويقول هؤلاء المراقبون انه يبدو ان المخطط الامريكي كان يعتمد اولا على عمل عسكري مباشر ضد ليبيا لتوفير ظرف ملائم داخل ليبيا نفسها لقيام المعارضة الليبية في الداخل بعمل انقلاب ضد العقيد القذافي.

وقد اخذت اجهزة الاعلام الامريكية في ترديد نغمة حدوث محاولات انقلابية في ليبيا معتمدة في ترويج هذه الشائعة على سماع طلقات من الرصاص سمعت في موقع قريب من قيادة الجيش الليبي في ثكنة العزيزية.. وجرى تضخيم هذه الحادثة بوسائل الاعلام حيث بدا للسامع كما لو كان الانقلاب اصبح حقيقة واقعة، ولكن جاءت النتائج مخيبة للامال على عكس توقع الذين قاموا، بالتخطيط لعملية قصف طرابلس.

ان الاعتداء الامريكي على ليبيا اعطى للعقيد القذافي تعاطفا ليبيا وعربيا اضافة الى وقوف دول العالم الثالث الى جانبه بالاضافة الى دول المعسكر الشرقي كون العالم يرفض لغة دق طبول الحرب مهما كانت الجهة التي تعتمدها في سياستها..

ويعتقد البعض ان ليبيا اذا ما وجدت نفسها في موقف خطر امام الاصرار الامريكي على مناصبتها العداء فانها سوف تلجأ الى طلب الانضمام الى عضوية حلف وارسو لتوفر الدعم والحماية لها.. حسب تصريحات العقيد القذافي التي تناقلتها الصحافة اخيرا.. وهذا العمل ربما يزيد من خطورة الوضع في المنطقة ويدفع بها الى حافة الهاوية كما حصل في كوبا ونيكاراغوا من خلال ممارسة الضغط اللامحدود عليهما من قبل الادارات الامريكية المتعاقبة.



واذا ما اقدمت ليبيا على هذه الخطورة فسوف تجد دول حلف شمال الاطلسي الداعمة للولايات المتحدة نفسها في مواجهة ساخنة مع حلف وارسو لما تمثله ليبيا من التفاف حول القارة الاوروبية من الجنوب وما قد يتبع ذلك من محاذير ومخاطر يجر المنطقة كاملة الى حالة الحرب التي لا يعرف احد كيف ستكون النهاية.

تونس | توقع اجراء تعديل وزاري

يتوقع المراقبون السياسيون، ان يجري تغيير وزاري شامل في تونس، بعد انعقاد مؤتمر الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم، في شهر يوليو حزيران المقبل.



وكانت تونس قد شهدت على مدى الاشهر الخمسة الماضية تغييرين وزاريين جزئيين شملا وزارات غير حساسة كان الاول في شهر كانون الاول ديسمبر سنة ١٩٨٥ وتناول وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التي قسمت الى وزارتين، واحدة للعمل والاخرى للحماية الاجتماعية، كما طال وزارة الشباب والرياضة وتم في حينه تعيين والي مدينة المنستير مسقط راس الرئيس بورقيبة وزيرا مديرا للديوان الرئاسي.

اما التغيير الثاني فكان في مطلع شهر نيسان ابريل الماضي، وتم بمقتضاه، اسناد وزارة مهمة جديدة الى السيد السخيري، وهي وزارة الوظيفة العمومية والاصلاح الاداري، واسناد وزارة الشباب والرياضة الى الدكتور حامد القروي والى سوسه الذي يدخل الوزارة للمرة الاولى.

وعلى الرغم من ان هذا التعديل الوزاري لم يفاجأ احدا فان الجديد كان حدوله في الوقت الذي كان الوزير الاول محمد مزالي معتكفا في منزله بسبب وعكة صحية، خصوصا وانه اقتصر على وزارتين في الوقت الذي كان يدور الحديث في اوساط المراقبين على تعديل وزاري شامل، يتناول وزارات اخرى مثل التربية والاعلام والاقتصاد والدفاع، وذلك في ضوء الازمة الاقتصادية العالمية وانعكاساتها محليا وتدني الانتاج ونوعيته وسوء التصرف، الامر الذي اشاراليه العديد من المسؤولين على رأس اجهزة الدولة وفي مقدمتهم الرئيس الحبيب بورقيبة، الذي ابلغ اجتماعا للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الدستوري اواخر العام الماضي، بانه سيكرس بقية حياته لمقاومة الرشوة، وسوء التصرف.

ويلاحظ المراقبون ان الرئيس بورقيبة يركز شخصيا على متابعة عمل الحكومة والادارات وان الوزير السخيري يحظى بمكانة خاصة في هذا المضمار، ويوليه الرئيس عناية متميزة في اطار متابعة تنفيذ المشاريع والاشراف عليها، وهذا ما جعله يسند اليه وزارة اخرى مهمة جدا عندما استبدله بالوزير السابق المازري شقير، كونها تشرف على التخطيط الوظيفي، كما انها المعنية بالجوانب المطلبية لجهة الرواتب.

وهكذا بات السخيري عبر الوزارتين اللتين يتولى مسؤوليتهما موجودا في قصر قرطاج بصفة كونه وزيرا مديرا للديوان الرئاسي، وفي القصبة حيث قصر الحكومة بصفته وزيرا للوظيفة العمومية والاصلاح الاداري، وفي ظل تضارب التوقعات حول التغيير الوزاري الشامل، يجمع المراقبون على انه لن يتم قبل اواخر شهر حزيران يونيو المقبل، اي بعد انعقاد مؤتمر الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم خصوصا وان تونس على ابواب حدث مهم جدا، وهو الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني نوفمبر المقبل، والتي يعمل الجميع على انجاحها في اجواء من المنافسة الديموقراطية.

بورقيبة يجري تعديلا وزاريا خلال هذا الشهر !!



مكتب الرئيس ريغان

العلاقة بين امريكا واوروبا..

بيروت | هل يعود عرفات إلى صيدا ؟

في الجنوب اللبناني تشير جميع الدلائل الى خلط جديد للاوراق مرة اخرى بعد احتمالات عودة السيد ياسر عرفات الى منطقة صيدا وبعد ان اشارت اغلب التقارير الى عودة الغالبية العظمى من رجال المقاومة الفلسطينية الى لبنان بعد ان خرجوا منها عام ١٩٨٢ بالرغم من المعارضة الاسرائيلية ومعارضة ميلشيات امل في الجنوب



اعربت اوساط عسكرية اسرائيلية مؤخرا عن تخوفها على ضوء عملية اعادة تمركز المئات من رجال المنظمات الفلسطينية من انصار ياسر عرفات في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة مدينة صور.

الامر الذي يؤدي حسب قول هذه المصادر الى استئناف عمليات اطلاق صواريخ الكاتيوشا باتجاه مستوطنات اسرائيل في منطقة الجليل الغربي والحدود الشمالية مع لبنان بشكل عام.

وقالت مصادر صحفية اسرائيلية امس بانه وبعد ان سيطر مقاتلو فتح بشكل نهائي على المخيمات الفلسطينية في منطقة مدينة صيدا بدأت المئات منهم باعادة بناء قواعدهم في مخيم الرشيدية، ومخيم برج الشمالي بالقرب من مدينة صور وبدأوا بالفعل هناك من اجل بناء مقارهم العسكرية.

وقالت المصادر ان انصار عرفات نجحوا بالدخول والتمركز في مخيمات اللاجئين وعند مداخل مدينة صور بالرغم من حواجز حركة امل الشيعية وحواجز قوات اليونيفيل الدولية.

وخلال الايام الاخيرة سجلت عدة احداث اشتباكات بين رجال المنظمات الفلسطينية الذين نزلوا جنوبا وبين عناصر من حركة امل واشيع ان اصابات قد وقعت بين عناصر كلا الطرفين.

وذكرت مصادر امنية بجنوب لبنان بان عناصر في قيادة حركة امل في الجنوب ابلغت في نهاية الاسبوع الماضي قادة رجال المنظمات الفلسطينية الذين تمركزوا في مخيمات اللاجئين بمنطقة صور بان عليهم ان يرحلوا عن هذه المخيمات خلال اسبوع والا فان عناصر امل ستدخل وستستخدم القوة العسكرية من اجل طردهم من هناك.

اعادة بناء القاعدة العسكرية للمنظمة

ومن ناحية اخرى نقلت صحيفة هارتس الاسرائيلية عن مصادر امنية قولها بان منظمة التحرير الفلسطينية استطاعت وللمرة الاولى منذ اربع سنوات — اي منذ غزو اسرائيل الى لبنان اعادة بناء قاعدتها العسكرية بالقرب من مدينتي صور وصيدا واستثمرت من اجل ذلك ملايين من الدولارات

وعلم ايضا بان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يخطط للقيام قريبا بزيارة الى المنطقة وان اشاعات حول هذه الزيارة القريبة انتشرت في اوساط السكان في مخيم عين الحلوة.

وقالت صحيفة التايمز اللندنية بان احتمال قيام عرفات بهذه الزيارة اصبح واردا وقريبا وان نائبه ابوجهاد قد سبق وقام بزيارة مؤخرا الى مدينة صيدا وراقب من هناك عن كثب النشاطات التي تجري هناك.

وقالت التايمز بان ياسر عرفات بعث مؤخرا بضابط اتصال الى قيادة القوات الدولية بجنوب لبنان اسمه محمود تمرازء واضافت التايمز بان بنوك مدينة صيدا اعادت فتح حسابات منظمة التحرير الفلسطينية بمبالغ تقدر بملايين الدولارات بهدف استخدامها لتقوية نفوذ وسيطرة رجال المنظمات من جديد في مناطق الجنوب اللبناني.

بناء قواعد جديدة

وقالت صحيفة هارتس الاسرائيلية ان القواعد الجديدة القديمة لمنظمة التحرير الفلسطينية تقام حاليا ايضا في منطقة العرقوب وتستثمر من اجل ذلك مبالغ طائلة تدفع لنشيطي منظمة التحرير عن طريق بنوك في مدينة صيدا.

ونقلت صحيفة معاريف الاسرائيلية عن صحيفة الديلي تلغراف اللندنية قولها بان معظم رجال المنظمات الفلسطينية ال ١٢ الف الذين تم اخلاءهم من بيروت الغربية سنة ١٩٨٢ قد عادوا فعلا الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة مدينة صيدا وهم يعدون الايام حتى عودة رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات بنفسه الى هناك.

وقالت صحيفة الديلي تلغراف اللندنية والتي قام مراسلها بزيارة الى منطقة صيدا بان محاولات عناصر ميلشيات حركة امل عرقلة عملية عودة رجال المنظمات الى المنطقة قد فشلت جميعها وفي مدينة صيدا يعتقد الناس بان مسألة عودة عرفات نفسه كمنتصر الى لبنان باتت مسألة ايام معدودة

وقالت الصحيفة على لسان مراسلها بان الافا من المقاتلين الجدد قد انضموا الى القوات الفلسطينية من جميع المخيمات الفلسطينية في لبنان.

الزحف نحو منطقة صور

وقالت معاريف بان انصار عرفات الذين انتهوا من تثبيت انفسهم في منطقة صيدا قد بدأوا بالزحف الى منطقة صور وقد تمركزوا هناك مؤخرا خصوصا في المخيمين الرئيسيين هناك واقاموا مقرات قيادة عسكرية لهم في الرشيدية والبرج الشمالي وهم يسيطرون حاليا في المخيمين ومنهما الى المخيمات القريبة.

وقالت معاريف بان اوساط عسكرية في اسرائيل قد أعربت عن قلقها البالغ على ضوء هذه التطورات خصوصا وان المسافة بين هذه المخيمات وبين المستوطنات الاسرائيلية في منطقة الجليل الغربي تسمح بضرب هذه المستوطنات بصواريخ الكاتيوشا.

وتقول معاريف بانه وحسب المعلومات المتوفرة فان مئات من رجال المنظمات استطاعوا تجاوز الحواجز التي اقامتها كل من ميليشات حركة امل وقوات اليونيفيل الدولية واحيانا حتى بعد الاشتباك مع عناصر هذه الحواجز واحيانا اخرى عن طريق الالتفاف عن هذه الحواجز.

ابو جهاد في صيدا

الموقف العربي

يكتبه: عارف سليم

القمة بين أن تكون أو لا تكون

هناك حقيقة ماثلة امام المؤتمرين من الملوك والرؤساء العرب،.. وهي ان الامة العربية، قد تجاوزت مرحلة التراجع لتبلغ مرحلة الانهيارات المتلاحقة، وخاصة في جدران الامن القومي العربي، بفعل عوامل التهديد الخارجي كاشكال الغزو الخارجي الواضح في فلسطين وفي ليبيا وفي العراق وعوامل اخرى داخلية هي الاشد خطرا من حيث كونها تحدث التآكل في خلايا الجسم العربي كمرض السرطان،.. ولعل ابرز الصور والنماذج الحية الدالة على ذلك، الحرب اللبنانية التي تدخل عامها الحادي عشر وحرب الجنوب السوداني، وحرب الصحراء المغربية،.. وهي حروب اما انها وظفت لسلخ اجزاء من الارض عن انتمائها العربي، او انها مقصودة لزرع بذور الفتن العرقية والطائفية، لتمزيق البنية التحتية للامة العربية، وكلها مؤامرات تندرج ضمن المخطط الكيسنجري وهو تمزيق الخريطة العربية، الى قطع فسيفسائية متناثرة ومتناحرة، لتحويل انظار العرب عن جوهر الصراع الحضاري والمصيري ضد العدو الصهيوني،وحتى الآن، فان معالجة هذه الاخطار الداخلية والخارجية، تتم للاسف بوسائل قطرية.. رغم انها تتهدد الوجود والمصير العربي برمته،.. وكانت النتيجة ان المرض السرطاني يتخلخل خلايا الجسم العربي ويلتهمها، وان الانهيارات في جدران الامن القومي، تتوالى، وان اقطارا عربية، قد بدأت تفكر بالانفلات من الجاذبية القومية، ودائرة الانتماء العربي، لتدخل في اطار الاحلاف الدولية، كحلف وارسو، وذلك طلبا للحماية والامن من اخطار الغزو الاجنبي بعد ان فقدت معاهدة الدفاع العربي المشترك مضمونها بحيث لم يبقى من هذه المعاهدة سوى الشعار فقط. وهو بالتأكيد لا يصد خطرا ولا يحمى الارض والانسان العربي.

والمشكلة الاخطر التي نواجهها هي تلك الفلسفة الجديدة التي بدأوا يرددونها في الغرب حول تعريف الارهاب الدولي، وكيفية اسلوب الرد عليه. والعودة الى سياسة البوارج الحربية التي قد تضرب في اي وقت تشاء اي دولة في المنطقة لمجرد الاعتقاد انها تقف وراء ما يسمى بالارهاب الدولي حسب المفهوم الاميركي. والاخطر من ذلك ان القضية الفلسطينية وهي القضية العربية الاولى قد تواجه مواقف فيها من التشكيك وزرع البلبلة حول هويتها وسمو اهدافها بحيث تجد الدول العربية نفسها فجأة امام واقع جديد ومعطيات متغيرة يصبح من الصعب علينا ان نسيطر على نتائجها وما يترتب عليها من آثار.

ان هذه الحقائق.. تفرض على القمة العربية اجراءا تاريخيا وحاسما ينبغي اتخاذه بلا تردد او تمييع،.. صونا لما تبقى من امننا القومي المريض ومواجهة للعواصف والاخطار الخارجية والداخلية،.. التي تهدد الوجود والمصير العربي برمته.

ان القمة المقبلة.. ينبغي ان تكون قمة الحسم لا التردد، وقمة القرار التاريخي الفعال لا بيانات الشجب والاستنكار والتنديد،.. وقمة الهجوم المضاد، لا الدفاع السلبي.

بعبارة اخرى فقد واجهت القمة العربية نقطة الفصل في تاريخها، بين ان تكون او لا تكون.

بعد انهيار اتفاقية السلام
راجيف يواجه.. مأزقاً صعباً مع السيخ

نيودلهي

الاحداث الدامية الاخيرة التي شهدتها الهند مؤخرا بين القوات الحكومية الهندية، والمتطرفين الانفصاليين من طائفة السيخ.. تنبؤ بان دورة العنف الطائفي، قد اخذت تتسارع مجددا في شبه القارة الهندية هذه الحافلة بالتناقضات الطائفية والحزبية والقومية.

فخلال شهر مضى، لقى «١٥٠» شخصا مصرعهم في اسوأ موجة عنف بولاية البنجاب باقصى شمال الهند منذ اقتحام القوات الهندية للمعبد الذهبي المقدس في يونيو من سنة ١٩٨٤، وهو الحادث الذي ادى مباشرة الى اغتيال انديرا غاندي بعد ذلك بثلاثة اشهر، والحوادث الاخيرة، مدبروها كالعادة من المتطرفين السيخ وضحاياها من الهندوس ومن السيخ ايضا على ايدي قوات الامن.

وفي يناير الماضي، استولى المتطرفون السيخ على ادارة المعبد الذهبي، كما استولوا على عدد آخر من المعابد المقدسة في ولاية البنجاب واتاح لهم ذلك الفرصة لعقد مؤتمرات واجتماعات صاخبة اظهروا فيها عداءهم السافر ضد الحكومة.

ومنذ ايام كانت ذروة التصعيد في المواجهة الجديدة بين الطرفين فقد احتشد نحو ٥ آلاف من المتطرفين السيخ داخل معبدهم الذهبي في يوم احتفالهم بعيدهم المقدس «يوم الحصاد» ليصدروا قرارات ويوجهوا نداءات بحمل السلاح لشن حملة عسكرية جديدة لتحقيق مطلبهم الخاص بانشاء دولة مستقلة لهم في البنجاب والسير على طريق زعيمهم المتشدد الراحل «اجرنيل سيينج بيندرانوال» الذي لقي مصرعه في حادث اغتيال انديرا غاندي لم يكن انتقاما كافيا.

وامام هذا التصعيد كانت الحكومة الهندية تسير في الاتجاه المقابل في طريق المواجهة لتقف هي الاخرى بوسائل تنم عن القوة في وجه هذا التصعيد.

فقد بدأت القوات الهندية تظهر بصورة شبه دائمة في شوارع البنجاب وحول معابد السيخ المقدسة لقمع اية حركات تمرد او اعمال عنف فور اندلاعها مما يعني ان التوتر قائم على الدوام.

ثم اقالت الحكومة الهندية حاكم الولاية واتت بآخر اكثر منه حزما، وعزلت مدير الامن في الولاية، وعينت بدلا منه مسؤولا عرف بالتشدد والقوة في مواجهة اعمال العنف، وهو نفسه يؤكد ان سياسته لن تكون الا الرصاصة بالرصاص وفرق الاغتيالات الحكومية في مواجهة فرق اغتيالات السيخ اي ان علاقته بالمتطرفين السيخ لن تكون سوى علاقة مواجهة.

وارتبط بهذه التغييرات شن حملة مطاردة مكثفة لعناصر السيخ المتطرفة، اعتقل خلالها اكثر من «٧٠٠» متهما في اطار اجراءات وقائية جديدة.

كما سيطرت نبرة من القلق على كلمات راجيف غاندي التي القاها مؤخرا، وآخرها كلمته في عيد الحصاد التي وصف فيها الاحداث الاخيرة بانها مرحلة حساسة في تاريخ الهند تستوجب مواجهتها بكل حسم في لهجة تتسلل من خلالها بعض التهديدات باللجوء للقوة وكان راجيف غاندي قد وقع اتفاق سلام في العام الماضي مع حزب اكالي دال السيخي، غير انه تعرض لانتكاسة خطيرة، فوفقا لهذا الاتفاق كان متصورا ان يسود السلام في البنجاب وان تخف كثيرا عمليات الاغتيال السياسي والقتل الجماعي وحملة الاعتقالات، كرد فعل لحصول السيخ على بعض حقوقهم التي



طالبوا بها، وايضا بعد ان اجريت انتخابات تشريعية في ولاية البنجاب في ايلول سبتمبر الماضي حصل فيها حزب السيخ على الاغلبية البرلمانية فشكل حكومة ولاية، بينما شغل اعضاء حزب المؤتمر الحاكم الذي يتزعمه راجيف مقاعد المعارضة في برلمان الولاية، وسارت الامور مصحوبة بهدوء نسبي الا ان تطور الاحداث اخذ منحى مختلفا بفعل المتطرفين والسؤال الآن.. لماذا انتكست جهود راجيف غاندي السلمية لانهاء حملة السيخ الانفصالية المستمرة منذ اكثر من «٤» سنوات، وما هي الخيارات المطروحة امامه للتغلب على هذا المأزق.

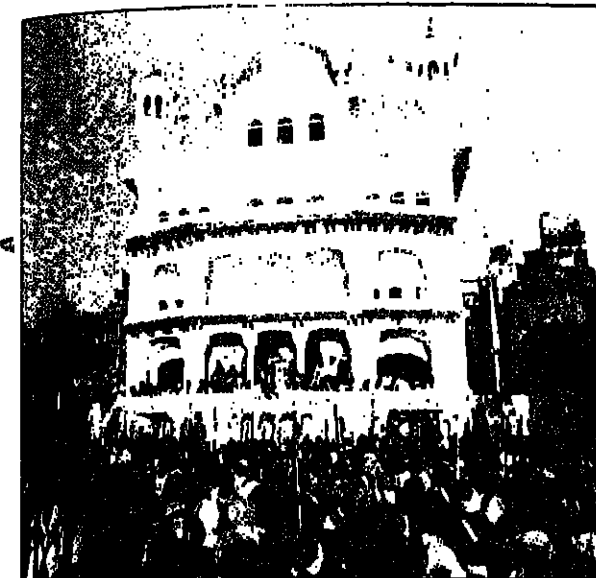
ان من ابرز عوامل ومسببات انتكاسة جهود راجيف السلمية هي تجاهله في اتفاقية السلام مع السيخ لاجنحة متعددة داخل الطائفة تتسم جميعها بالتشدد حيث ان شوكتهم كبيرة، وبمقدورهم ان يكدروا صفو السلام رغم انها لا تمثل الاغلبية، وعملية التجاهل هذه صعدت من حدة تطرفهم وتمسكهم بمواقفهم وتجلى ذلك في حادث اغتيال زعيم السيخ المعتدل هارشان شج لونجوال بعد ايام من توقيعه لاتفاق السلام مع راجيف.

ثانيا: هناك مطالب اساسية وجوهرية للسيخ لم يتم الاستجابة لها من قبل حكومة نيودلهي المركزية، واهمها اصدار عفو شامل عن الجنود المتمردين من السيخ الذين شنوا حملة عصيان بعد اغتيال انديرا واطلاق سراح المئات من السيخ الذين اعتقلتهم السلطات الهندية دون تحقيق والسماح للعناصر التي تقيم في الخارج بالعودة الى ديارهم.

ثالثا: يعتبر فشل اللجنة الحكومية التي تشكلت للنظر في مطالب السيخ التي وعد اتفاق السلام بتحققها سببا آخر في تصعيد السيخ لحملتهم وايجاد مبررات للاتكاء عليها.

ومن هذه الوعود جعل مدينة «شانديجاره» عاصمة خاصة للبنجاب بدلا من كونها عاصمة مشتركة لولايتين ومنح السيخ بعض الاستقلالية في ادارة شؤونهم الذاتية، ولذلك صعد السيخ حملتهم وحملوا راجيف مسؤولية مشاركة راجيف غاندي في المذابح التي ارتكبت ضد السيخ.

والآن.. امام غاندي خيارات ثلاث: فهو اما ان يترك الامر كله على ما هو عليه في ايدي المعتدلين السيخ، الذين يحكمون الولاية ويخاطر في هذه



الحالة بامكانية تصاعد التوتر بين السيخ باجنحتهم المختلفة.

واما ان يلجأ للقوة لقمع حركة السيخ، وهو ما اثبت فشله، حينما لجأت اليه انديرا، فاطاحت بها رصاصات التطرف، وقد يكون لراجيف الحق في اللجوء لبعض القوة لبعض الوقت لكنه لن يستطيع انهاء ازمة السيخ بالقوة للابد ولك الوقت.

ويبقى الخيار الثالث: الذي لم يلجأ اليه راجيف او والدته الراحلة وهو التفاوض مع المتطرفين السيخ والاستماع لوجهة نظرهم باعتبارهم عناصر هندية اولا واخيرا ولكن بشرط الا يفرط راجيف بالمصالح القومية العليا للهند، ووحدتها التاريخية.

فهل يوافق راجيف غاندي في شق هذا الاختيار الصعب،.. ام يترك الامور على عناتها، لتبدأ دورة العنف من جديد.

في جلسة عاصفة للبرلمان اليوناني:



باباندريو: علينا ان نفرق بين نضال الشعوب والارهاب

اثارت مسألة الاجراءات الاوروبية ضد ليبيا والموقف من القضية الفلسطينية نقاشا في البرلمان اليوناني في اطار سياسة الحكومة الخارجية.

وقد تحدث السيد باباندريو رئيس الحكومة فقال: بانه لا يمكن المقارنة بين نضال الشعوب من اجل التحرر والاستقلال وبين الاعمال الارهابية وضرب على ذلك مثلا الثورة الجزائرية ونيكاراغوا.

واضاف قائلا: لا يمكن وصف النضال الفلسطيني بالارهاب حيث انه من الاجدر لنا ان نتحدث عن اسباب ما يسمى «بالارهاب» لماذا تقوم الشعوب المقهورة بما يسمى بالنسبة للبعض بالارهاب؟ نحن اعلنا عن موقفنا في بيان البندقية وكان واضحا عام ١٩٨٠ حيث طالبنا وبالحاح السماع للقضايا العربية ومحاولة ايجاد حل لها لكن الشركاء الاوروبيين لم يلتزموا بقرارات ذلك اللقاء.

واضاف: ان النضال الفلسطيني نضال مشروع ونحن مع الفلسطينيين في حق تقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية.

وحول العدوان العسكري الامريكي ضد ليبيا قال باباندريو: اذا كان لدى الشركاء الاوروبيين او الامريكان اية معلومات تدين او تؤكد بان ليبيا وراء انفجار ملهى الحسناء في بون فليضعوها امامنا، لكننا متأكدون بانه لا يوجد اي شيء من ذلك.

بعد ذلك تحدث السيد ميتسوتاكيس زعيم المعارضة اليمينية ردا على كلام باباندريو فتساءل: هل من حق الفلسطينيين ان يضعوا القنابل ويقتلوا الاطفال والنساء وذلك لان وطنهم محتل؟ واضاف: لماذا لا تعترف الحكومة اليونانية باسرائيل بعد الاعتراف الاسباني بها؟

واضاف السيد باباندريو: باننا مع نضال الشعب الفلسطيني من اجل احقاق حقوقه الوطنية، وحول الاعتراف باسرائيل قال باباندريو: نحن كحكومة نجيب بسؤال لقد حكمتم لسنوات عديدة فلماذا لم تعترفوا انتم بالدولة الاسرائيلية وتطلبون ذلك منا الان؟

واوضح: لا يمكن ذلك الا باقامة الدولة الفلسطينية وبعدها نعترف بدول المنطقة داخل حدود امنة بما فيها اسرائيل ولكننا نعترف بحدود ما قبل ١٩٦٧ بالنسبة لاسرائيل ولا نريد من احد او من غونزاليس رئيس وزراء اسبانيا ان يرسم لنا السياسة التي سنتبعها.

وحول الاتفاق الموقع بين المجموعة الاوروبية باتخاذ اجراءات ضد ليبيا قال باباندريو: بان موقفنا كان واضحا، لقد وقعنا على الاتفاق حتى لا يقال باننا مع الارهاب وكان المطلب الامريكي لدى الاوروبيين وهو وصف عدة دول بانها ارهابية، واذا كان ذلك فانني اطلب من السيد بابولياس وزير الخارجية بان يطرح قضية الارهاب الحكومي من السلطة في التنكيل ضد شعبها، ام ان هذا النظام موال للغرب؟ وعلى المدى البعيد. فان تسمية دول بانها ارهابية سيجرنا الى ويلات الحروب مع هذه الدول، وفي يوم من الايام سيطلب تسميتنا بذلك (دولة ارهابية).



واشنطن: قوس قزح يستعد لخوض معركة الرئاسة الأميركية

شعار «قوس قزح» الذي خاض القس «جيسي جاكسون».. تحت يافطته معركة انتخابات الرئاسة الاميركية سنة ١٩٨٤ تحول في الاسبوع الماضي، الى تنظيم سياسي تتفرع منه منظمات محلية في الولايات المتحدة الاميركية، مما يعطي القس «جيسي جاكسون» فرصا اكبر للنجاح في الحملة الانتخابية الاميركية المقبلة سنة ١٩٨٨ نظرا لاتساع قاعدة الفقراء الذين تمثلهم منظمة «قوس قزح»، ونظرا لان الحملة يقوم بها تنظيم سياسي محكم عبر امتداد الخريطة الاميركية.. التفاصيل في التقرير الاخباري التالي:

لقد بدأ الاعداد لمعركة الانتخابات الاميركية مبكرا، لدى القس الاسود جيسي جاكسون فبعد مضي اكثر من عام على سباقه الاول في انتخابات الرئاسة الاميركية، كرس جاكسون جهوده من اجل انشاء منظمة سياسية دائمة تحسبا للانتخابات القادمة في سنة ١٩٨٨.

فقد رأى جيسي جاكسون الذي يعد اول رجل اسود اضطلع بدور مهم في حملة رئاسية سنة ١٩٨٤، اعمال المؤتمر التأسيسي لائتلاف قوس قزح.. وهو الاسم الذي يرمز الى رغبته في تأسيس الائتلاف لكل الفقراء من كافة الطوائف.

ولقد اثبت القس الاسود وهو الشخصية الخيرة التي تمثل اليسار المتطرف في الحزب الديموقراطي، انه جدير بالاهتمام بعد ان حصل على ١٨٫٣ مليون صوت ٨٠٪ منها من الزنوج خلال الانتخابات التمهيدية السابقة سنة ١٩٨٤



وقال جاكسون ان منظمته ليست حزبا ثالثا، ولكنها بمثابة قوة تقدمية داخل الحزب الديموقراطي الذي ينتقد تطور الامور فيه حاليا.. فقد صرح خلال مؤتمر صحفي عقده يوم السابع عشر من نيسان ابريل الماضي، بقوله: لن نقف مكتوفي الايدي ازاء انزلاج الوسط الى اليمين ـــ مؤكدا انه واتباعه يشكلون الاغلبية الجديدة في الولايات المتحدة.

واذا كان جيسي جاكسون قد خاض الحملة الانتخابية سنة ١٩٨٤، تحت شعار ائتلاف قوس قزح الا ان الامر لم يعد اليوم يتعلق بشعار ولكن بمنظمة.

وهذه المره سيعمل نحو ١٥٠٠ شخص وفدوا من جميع انحاء الولايات المتحدة للاشتراك في المؤتمر.. سيعملون على تأسيس منظمات محلية في «٥٠» ولاية اميركية.

وفيما يتعلق بترشيحه القادم لانتخابات الرئاسة صرح جاكسون انه سيفصح عن نواياه في بداية العام القادم.

والقس جاكسون.. وجه معروف لنا في المنطقة العربية،.. لطالما الفناه من خلال مواقفه المؤيده للقضايا العربية، وخاصة القضية الفلسطينية،.. وبالتالي لقد كان المرشح الوحيد الذي يشذ عن سائر المرشحين لانتخابات الرئاسة الاميركية، في عدم الخضوع للابتزاز الصهيوني،.. والمزايدات لصالح كسب اصوات الناخبين اليهود، بما لهم من نفوذ مالي كبير، داخل الولايات المتحدة، لذلك خاض جاكسون جولته الانتخابية سنة ٨٤، استنادا على القاعدة العريضة من الفقراء والمسحوقين من كل الطوائف في الولايات المتحدة،.. ولان هذه القاعدة لم تكن منظمة كما هو عليه الحال الآن، ولأن الحملة الصهيونية تزايدت ضده،.. فقد فشل في الانتخابات الاميركية الماضية، لكنه احرز قدرا لا باس به من اصوات الناخبين الاميركيين اذ حصل على ١٨٫٣ مليون صوت.

وكان القس جاكسون، قد احرز نجاحات دبلوماسية كبيرة، اثناء الانتخابات الاميركية الماضية،.. فلقد نجح في الافراج عن طيار اميركي كانت طائرته الحربية قد وقعت في لبنان في اواخر سنة ٨٤، بواسطة المقاومات الارضية للمقاومة الوطنية اللبنانية،..ولقد زار جاكسون دمشق اكثر من مرة، وتكريما له افرج عن الطيار الاميركي،.. كما زار جاكسون لاول مرة كلا من كوبا، وكذلك الاتحاد السوفياتي، وذلك بحثا عن علاقات طبيعية بين واشنطن وسائر اقطار العالم تسودها، السلام والتقدم،.. ولقد كان واضحا من زياراته تلك انه يحاول كسب اصوات الناخبين الاميركيين، لكنه في نفس الوقت اثبت قدرة وحنكة دبلوماسية فائقة نالت اعجاب العالم، بافكاره الرافضة للعنف، والداعية لسلام..

ترى هل سيكون حظه من النجاح في سنة ١٩٨٨ افضل من حظه سنة ١٩٨٤،.. من جهته فقد كان السباق في الاعداد لهذه الحملة،.. وهو يحشد كل الاسباب والمسببات التي تساعده على النجاح، اما الباقي،.. فهل نقول ضربات حظ، ام دهاء ومكر الخبثاء الذين يحركون الدعاية الانتخابية،.. فيما هم يتحركون كالدمى بين اصابع اليهود الاميركيين؟؟!

الموقف الدولي

يكتبه: ابو الوليد

اوروبا.. واللون الأربش

الموقف الاوروبي من الغارة الامريكية على ليبيا، يمثل الحيرة بل التردد بين خطين متناقضين، اولهما المصالح الاوروبية التي تفرض ادانة الغارة، حرصا على عدم توتير الاوضاع في المنطقة وعلى امن واستقرار البحر المتوسط،.. وثانيهما.. ارتباط اوروبا بالولايات المتحدة في نطاق حلف الاطلنطي، والتي يفرض عليها تأييد واشنطن في غارتها تلك.

ولقد زاوجت اوروبا بين الموقفين في آن واحد معا، فهي ادانت لفظا وقولا، لكنها ايدت فعلا وعملا،.. بمعنى انها قالت لا ونعم على غرار سياسة اللعم.

فبمجرد وقوع الغارة ادانت اوروبا واشنطن بحسم ما عدا بريطانيا، التي كانت تسدد فاتورة حساب قديمة مع الزعيم الليبي القذافي، حين دعم الجيش الجمهوري الايرلندي،.. ثم بدأ موقفها يتغير لصالح واشنطن شيئا فشيئا،.. بدءا من مجلس الامن الذي اتخذت فيه بريطانيا وفرنسا قرار حق النقض الفيتو الى جانب اميركا، في وجه مشروع قرار بادانة واشنطن.. وبعد ذلك، اتخذت العواصم الاوروبية قرارات بتخفيض البعثات الدبلوماسية الليبية وسيكون موضوع الارهاب مطروحا على قمة طوكيو للدول الصناعية، حيث يتوقع ان تمارس واشنطن ضغوطا على حلفائها لتبني النهج الاميركي في مواجهة ما يسمى بالارهاب الليبي.

ويتضح ان اوروبا، تريد ان يكون لها موقفها الاوروبي المستقل، بصرف النظر عن المبادىء والقوانين الدولية، فهي ليست ضد الغارة الاميركية حتى لا يتطابق موقفها مع طرابلس،.. وليست مع الغارة حتى لا يتطابق موقفها مع واشنطن.

اي انها تحاول ان تمسك العصا من منتصفها،.. لمنطلقات تتعلق بالامن الاوروبي نفسه، والذي لا شك انه يتأثر بما يحدث للامن القومي العربي.

وتبقى اوروبا تنظر بقلق شديد لهذا التطور الجذري والخطير في السياسة الاميركية.. الى درجة القصف العشوائي للمخيمات السكنية في طرابلس وبنغازي، ويتجسد هذا التطور في اتجاهات اربعة محددة.

فهناك قبل كل شيء اقتراب امريكي غير متوقع من نظرية الامن الاسرائيلي التي تقوم على مبدأ الضربات الانتقامية وهناك تغير كامل في سلم الاولويات الاميركية، بحيث لم تعد اوروبا من وجهة النظر الاميركية تمثل ثقلا سياسيا او عسكريا ذا اهمية حاسمة.

والاتجاه الثالث، هو الدلائل المتوفرة لدى الاوروبيين على ان هناك تفويضا اميركيا لاسرائيل بالتصرف في تلك المنطقة.

اما الاتجاه الرابع فهو صرف واشنطن النظر عن الاسباب السياسية لمظاهر العنف في المنطقة.

فلقد جرى تعويم الارهاب في المنطقة وهذا من شأنه.. ان يوتر الصراع وان يهتز الامن القومي العربي، وبالتالي الامن الاوروبي بحكم الموقع والجغرافيا وعلاقة الجوار..

وهذا يفرض على اوروبا، المزيد من الوضوح والجلاء في موقفها لا ان تتحرك في دائرة اللون الاربش

الــذهب الأســود والأصــفـر

١٩٦١ شركة اسرائيلية مهددة بالافلاس

قالت معاريف بتاريخ ٤/٢١ ان عدد الشركات الاسرائيلية التي تعاني من الازمة المالية الخانقة حتى نهاية شهر مارس الماضي بلغ ١٩٦١.

كان في الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام اضيفت الى قائمة الشركات المهددة بالانهيار ٣٦٩ شركة، وان اساس هذا الارتفاع في عدد الشركات الاسرائيلية المهددة بالانهيار خلال الربع الاول من هذا العام ينبع من الارتفاع في عدد الشركات التي تعاني من صعوبات في التسرب او النزيف المستمر في رأس مالها الامر الذي اثر بشكل كبير على حساباتها المسحوبة وعلى قدرة هذه الشركات في الوفاء بالتزاماتها. وقد بلغت نسبة الارتفاع في عدد هذه الشركات خلال الربع الاول من هذا العام حوالي ٢٣٪ وفي شهر مارس فقط بلغت نسبة الارتفاع في عددها حوالي ٩ بالمائة.

ومن هذه المعطيات يتضح ان الشركات المهددة بالانهيار حسب فروعها في بداية ابريل الحالي كانت كالتالي: فرع التجارة والخدمات بنسبة ٢٤٪ البناء والاعمار ٢١٪ النسيج والالبسة ١١٪ الحديد والصلب ١٠٪ المطاط والبلاستيك ٨٪ الاجهزة الحاسبة واجهزة الاتصالات ٧٪ السياحة والمواصلات ٩٪.

الاتحاد العربي للحديد والصلب

عقدت في عمان الاسبوع الماضي الدوره الحادية والاربعين لمجلس ادارة الاتحاد العربي للحديد والصلب والدورة السادسة عشر للجمعية العامة للاتحاد بمشاركة وفود من إحدى عشرة دولة عربية يمثلون الشركات الاعضاء في الاتحاد والبالغ عددها ٤٢ شركة.

وقد ناقشت الاجتماعات عدداً من الموضوعات والنشاطات المتعلقة ببرنامج عمل الاتحاد للسنة الحالية ١٩٨٦م.

وقد ناقش المؤتمر عدداً من الدراسات التي تتعلق ببعض المشاريع من بينها مشروع قطع الغيار في مصانع الحديد والصلب العربية وخطة عمل الاتحاد في مجال دراسة الانتاجية في المصانع العربية.

اذا كان الطلب على الذهب يأتي بالضرورة من اصحاب الفوائض المالية فان الذهن يتجه عادة الى اصحاب الفوائض النفطية باعتبارهم الاكثر في الدخول الى سوق الذهب وشراء كميات كبيرة.

وبالفعل فان العديد من المصادر المالية تشير الى ان هناك مشتريات كبيرة للذهب من مواطنين لدول الفائض النفطية فهؤلاء يتمتعون بفوائض مالية كبيرة يستثمرونها عادة في اصول مالية مختلفة في الدول الاخرى ومع استمرار التضخم من ناحية وتقلبات اسعار الصرف وتدهور الدولار من ناحية اخرى فقد بدأ الشك يثور في نفوس هؤلاء المستثمرين حول جدوى الاستمرار في هذه الصور المختلفة للاستثمار المالي المستمر في تآكله.

ثم جاءت احداث ايران وما عمدت اليه حكومة الولايات المتحدة الامريكية من تجميد للارصدة الحكومية واقصد ارصدة حكومة ايران في الولايات المتحدة الامريكية — مما آثار مخاوف الكثيرين حول امكانية الالتجاء الى مثل هذا الاسلوب في المستقبل من جانب الولايات المتحدة او غيرها — ولذلك فانه يبدو للوهلة الاولى ان هناك بعض الاعتبارات التي تدعو اصحاب هذه الفوائض للتفكير في اصل مالي قابل لحماية قيمة ثرواتهم دون ان يخضع لاهواء السلطات السياسية وليس هناك افضل من الذهب للقيام بهذا الدور.

وقد اشار بعض المحللين الى نوع من التقابل بين اسعار النفط واسعار الذهب بحيث يمكن القول بان ثمة علاقة بين الامرين.

وليس من السهل تأكيد اتجاه جزء من الفوائض المالية لشراء الذهب او نفيه ولكن من الممكن تصور عدة احتمالات للمستقبل وهي تتوقف على سلوك المنتجين والحائزين على الذهب.

وبطبيعة الحال تتجه مصالح المنتجين والحائزين للذهب الى الاستمرار في زيادة اسعاره فهم المستفيدون من كل زيادة في هذه الاسعار ومن الملاحظ ان الاتحاد السوفياتي لم يعرض مؤخرا كميات كبيرة من الذهب كما هي عادته في السنوات السابقة كذلك فان الحكومة الامريكية والتي سارت مؤخرا على عقد مزاد شهري لبيع الذهب، قد توقفت عن البيع منذ نوفمبر ١٩٧٩م بل واعلن وزير الخزانة الامريكية ميلر في منتصف كانون ثان الماضي بان حكومته لا تفكر في البيع الآن طالما ان ظروف السوق غير طبيعية وقد كان لهذا الاعلان اثره المباشر في رفع اسعار الذهب في نفس الليلة الى مائة دولار للاوقية من الذهب.

وهذه السياسة من تقييد الانتاج لا تساعد فقط في استمرار رفع اسعار الذهب بل انها يمكن ان تدعم الثقة في العديد من العملات، فالدولار مثلا بدأ يسترد قوته بعد ارتفاع الذهب وهذه الزيادة في أسعار الذهب تعني في نهاية الامر زيادة قيمة الغطاء الذهبي للدولار الامريكي مما يمكن ان يعيد الثقة فيه.

ومما يساعد على نجاح هذه السياسة هي ان مصلحة المشترين للذهب لا تتعارض مع استمرار ارتفاع الذهب، بل انهم يرحبون في الواقع بذلك لاستمرار قيمة ثرواتهم وقد يؤكد مثل هذا الاتجاه ويدعمه انه قد يحصر اثر الفوائض النفطية في سلعة واحدة هي الذهب فاذا كان اثر ارتفاع النفط في ذاته ليس كبير الاهمية في رفع المستوى العام لاسعار النفط في ذاته ليس كبير الاهمية في رفع المستوى العام للاسعار فان زيادة المديونية العالمية المترتبة على فوائض النفط قد تكون شديدة الاثر والذهب كفيل بامتصاص جزء كبير من الفوائض المالية وتخفيف حدة المديونية العالمية.

ولكن الى اي مدى يمكن ان يذهب اليه منتجوا الذهب — حائزوه من تقييد عرض الذهب حماية لاسعاره من الانخفاض؟ هذا الامر لا تكهن به ولكن ستكون كارثة على الدول النفطية قريبا اذا انتهى الامر بانتقال الذهب اليها فتكون قد تخلت عن ذهبها الاسود في مقابل الاصفر — وعلى حين ان الذهب الاسود يحرك الحياة بما يبعثه فيها من طاقة فان الذهب الاسود ليس اكثر من معدن براق.

والذهب يعيش كمعلن على قلق الناس وهمومهم ولكنه لا يمتلك نفعا او ضررا من يشتري الذهب لا بد وان يبيعه ومن اشتراه لا بد وان يبيعه غاليا والا خسر فيه — والمتعاملون مع الذهب اشبه بلاعبي الكراسي الموسيقية — كل منهم يلهو مع العزف — حتى يتوقف العزف تبقى النتيجية في يد شخص يحمل اطنانا من معدن لونه اصفر.

اذن فلعبة الذهب هي لعبة الكراسي الموسيقية.

تجارة السوق السوداء في الدول النامية

يرى عديد من الاقتصاديين ان الاقتصاد الاسود هو الذي يمارس تحت الارض وهي الاقتصاديات التي تمارس في غيبة عن القانون وهي المسمى السوق السوداء ايضا بدأت تغزو كافة انحاء العالم — خاصة البلدان النامية — وهناك اعتقاد شائع الان بان الاقتصاد المصري يحوي بين احضانه الاقتصاد الاسود وهو احد نتائج الانفتاح الاقتصادي في عهد السادات.

كذلك لا بد من الاشارة ان المشاركين في انشطة الاقتصاد الخفي ليسوا بالضرورة يعملون لحسابهم الخاص، اذ ان قطاعا عريضا من مكتسبي الاجور يعملون بشكل او آخر في الانشطة التي يضمها الاقتصاد الخفي ومنها من يعملون في بيع الحشيش وكافة انواع المخدرات ومن يعملون في تجارة الدولار وكذلك التهريب خاصة من منطقة بورسعيد باعتبارها منطقة حرة.

ولعل اهم هذه القطاعات قطاع تهريب واستهلاك الحشيش في مصر وهو ما يعرف باسم اقتصاديات الحشيش وقد يعجب القارىء هل الحشيش له اقتصاد خاص — الواقع نعم — تعتبر مصر ذات سوق للحشيش على درجة عالية من التنظيم والكفاءة التوزيعية، حيث يوجد نظام متطور للتصنيف والتدرج وتميز المنتجات حسب الماركات مما يؤدي الى وجود سوق يتسم بالمنافسة غير الكاملة في مصر ولكتنف عملية تقديهر كمية الحشيش المتداولة والمستهلكة في صعوبات عديدة تتعلق بتوافر البيانات وعدم كفاية ادوات القياس.

ومن الغريب ان الحشيش له هامش ربح عال جدا يجنيه التجار وليس المهربون.

وسوق الحشيش واضح الله على كافة الخصائص الاقتصادية في نفس الوقت تخضع للقواعد العرض والطلب — فكلما زاد الطلب زاد العرض معه والعكس صحيح، وقد بلغت اجمالي الارباح في عام ١٩٨٠ مبلغ ١٢٨ مليون جنيه مصري ولذلك فالسلطات الحكومية تقاوم دائما مثل هذا النوع من الاقتصاديات السوداء.

المجاهرين الاقتصاد الاسرائيلي: الضباط الاسرائيليون يشكون من ...

قالت يديعوت احرونوت بتاريخ ٤/١٤ ان قائمة اسماء العمال العاطلين عن العمل في سوق العمالة الاسرائيلي تضم قرابة ١٧٠٠ ضابطا من الضباط المسرحين من مختلف الرتب وقالت الصحيفة ان من بين هؤلاء الضباط ٧٠ ضابطا برتبة عميد ثاني وعقيد و ٢٠٠ برتبة مقدم و ١٤٠٠ برتبة رائد ونقيب واشارت الصحيفة الى ان خدمة هؤلاء الضباط في الخدمة الدائمة بالجيش الاسرائيلي تتراوح بين ٢٢ — ٣٥ سنه.

وقالت الصحيفة ان رؤساء رابطة الضباط المسرحين من الخدمة الدائمة بالجيش الاسرائيلي برئاسة العميد احتياط موشيه نتيف قد طرحوا هذه المشكلة امام اللجنة لنقابة العمال الاسرائيلية وطالبوها بالمساعدة لايجاد عمل لهؤلاء الضباط واشتكوا ان لجان العمل الاسرائيلية ترفض تشغيل الضباط المسرحين، وان هؤلاء الضباط قد اعربوا عن سخطهم الشديد على وزارة الدفاع الاسرائيلية والتي ترفض تشغيلهم بالرغم من العلاقة الموجودة بين الجيش والوزراء.

واضافت الصحيفة تقول بان عملا كثيرين على ما يبدو يخشون من ان تكون مسألة استيعاب الضباط المسرحين في مراكز العمل على حسابهم.

ولم تعط لهؤلاء الضباط المسرحين اية وعود بخصوص توفير فرص العمل لهم بالرغم من ان سكرتير عام الهستدروت اسرائيل كيسار قال ان الخطورة البالغة التي تحملها هذه المشكلة في طياتها تجعلها تشبه ببرميل البارود، ودعا الى ابطال مفعول هذا البرميل قبل فوات الاوان.

تحويل عربي للإسكان

اعلن الدكتور خليل الشماع خبير الاسكان في الامانة العامة لجامعة الدول العربية، الاستاذ في جامعة بغداد ان تجربة بنك الاسكان في الاردن هي النموذج الريادي الافضل الذي يمكن تطبيقه في تأسيس بنك عربي للاسكان حيث انه يرى اعداد دراسة شاملة لهذا البنك مع اخذ بنك الاسكان الاردني كنموذج تطبيقي

وجهة نظر

اخوتي، كل عام وانتم بخير..

بادىء ذي بدء ارجو ان لا يسجل علي بأني اكتب ناصحا او مرشدا، لاني اكتب من وحيكم انتم، اكتب بصفتي عاملا مقعدا بترت الالة ذراعه اليمنى ولا زال يعشق الالة ورقيب الالة.

انكم اخوتي بالعمل تحققون للشعب حلم الوطن الكبير، لان من يعش العمل، يفتح الوطن ذراعيه له، ويحتضنه ليحميه من سطوة الجوع والضياع.

بالعمل اخوتي تولدون من جديد فالعمل كالولادة، معاناة مبتدئة وسرور خيره.

اما الكسل.. فانه يولد الحياة في مهدها والعمل يجب ان يقترن بعشق المعول والمنجل والالة.

لان العمل جهاد.. وفي الجهاد الحقيقي يقترن الجندي ببندقيته، برباط العشق لان البندقية بدون عشق حاملها لا تصيب عدوا، وكذلك الالة فبدون حب العامل لا تصنع خبزا.

واخيرا فاني لم ارى اجمل من وصف العمل برأي الاديب الراحل جبران خليل جبران عندما قال «هو ان تبني البيت بحجارة مقطوعة من مقلع حنانك واخلاصك مفكرا ان حبيبك سيقطن هذا البيت» وكل آيارو انتم بخير.

العامل المقنع

بطاقة معايدة الى عمال الوطن العربي

للاسف...

سابدأ وجهة نظري بهذه الكلمة.. لأنها اقل وقعا من كلمة «استاء» التي استحدثت حديثا. اقولها للذلك الذي كان صافي ربح مؤسسته عام ١٩٨٤ مئة الف دينار وهبط في عام ١٩٨٥ الى ستين الف دينار.. فأخذ يلطم على وجنتيه بكفيه باكيا الحظ التعس الذي لم يرد له الا الخسارة ثم اخذ «ينرفز ويزبد» ويتعاطى كل مصطلحات التشنج اللامعقول على كل من تسول له نفسه من العمال ان يلمح او يصرح انه يريد الزيادة السنوية المتعارف عليها في سنوات «العز» او المطالبة براتب الثالث عشر او الرابع عشر وكأن الستين الفا ليست ربحا كبيرا لمن ابتدأ برأس مال اقل منها قبل عشر سنوات.

هل هبوط الربح حتى الى ربع المعدل السنوي خسارة؟

لسنا كعمال نريد زيادة سنوية ولا ثالث عشر ولا عاشر عشر، نريد فقط لا بل نتضرع لله عز وجل ان لا تصيبك (جلطة او ارتفاع ضغط او سكري) لانك يا «حرام» خسرت اربعين الفا من ارباحك.

نتمنى لك يا رب العمل.. يا صاحب المؤسسة نتمنى لك دوام الصحة.. ولاموالك الازدياد ولمصنعك الازدهار.. لأن ازدياد اموالك يعني ازدياد لدخلك الذي يستظل فيه عشرات الاسر بمئات الابناء..

وازدهار مصنعك يعني ازدهار احدى ركائز هذا الوطن ومتانتها والتي بالتالي لا يمكن ان تصب الا في قناة من قنوات قطاعاتنا الانتاجية والادارية والعسكرية والعمالية والتي من خلالها ينمو الاردن ويكبر ويعتلي صهوة جواد اسمى من كل الخيول.

نقابي

وهلا.. بعد ما خلصنا القطب.. إمشي إح نفكها!!

شخصية عمالية.. المرحوم وجيه منكو

فقدت الحركة العمالية الاردنية الشهر الماضي احد اقطابها وروادها وهو المرحوم — وجيه منكو — الأمين العام الثالث للاتحاد العام لنقابات العمال — وتبدأ رحلة وجيه منكو من ١٩٦٠/٧/١٢ وحتى ٨٤٪٨٪٢٧ وقد رحل عنا في ١٩٨٦، واذا تتبعنا الحركة العمالية من عام ١٩٥١ نجد ان عمال الاردن شكلوا ما يسمى بمكتب (عمال جمعية العمال العربية الاردنية) وكان يضم عمال الاردن وفلسطين وقام وزير الصحة والشؤون الاجتماعية باغلاقه لعدم وجود ترخيص ولعدم وجود اي تشريع عمالي يحمي مصالح العمال وقد آثار هذا الموقف سخط العمال وكان له نتائج عكسية لدى الاتحادات العمالية العربية في البلدان المجاورة، وبدأت المفاوضات والجهود التي تبناها المرحوم وجيه منكو حيث اعلن تسجيل اول نقابة عملية وبذلك وضع اول لبنة في العمل النقابي الاردني اما في عام ١٩٦٠ فقد تقرر ان يعين منكو امينا لاتحاد نقابات العمال ولكنه رفض لانه كان صديقا شخصيا للامين الثاني وهو السيد (زكي الشيخ ياسين)، الا انه وافق في النهاية، وقد لمست الدولة دور منكو خاصة بعد قيام اول حركة عمالية وحدودية في العالم العربي واستطاع ان يضع اول دستور عمل عربي موحد (للاتحاد الدولي للعمال العرب) وقد نجح وجيه منكو في الحصول على مكاسب عمالية عديدة وضع في ضوئها قانون العمل الاردني ورحمة الله عليه كان وما زال اسمه علامة مضيئة في الحركة العمالية العربية والدولية.



المستشار العمالي

من (أ. س. خ) ما حكم القانون في عمل النسوة والاطفال (سن ١٣ سنه):

الرد: ينص قانون العمل والعمال الاردني على انه لا يجوز السماح لاي امرأة او ولد بالعمل في اية عملية تنص الانظمة على انها خطرة على اي منهما — فينص القانون في المادة (٤٧) انه لا يجوز تشغيل النساء والاولاد بالعمل ليلا بين الساعة السابعة مساء والسادسة صباحا الا في الحالات التي تحدد بقرار من وزير العمل والتنمية الاجتماعية. اما الاولاد، لا يجوز لاي ولد لم يتم ١٣ سنه بالعمل الا بشهادة من طبيب مسؤول عن اصدار الشهادات بان صحته ملائمة للعمل مع العلم بان القانون منع شغل الاولاد اكثر من ٦ ساعات في اليوم اما النسوة القانون ينص على عدم تشغيلهن اكثر من ٨ ساعات في اليوم ولهن ساعة راحة مع مراعاة ان لها حقا في اجازة الامومة والرضاعة، والولادة (راجع شيحان العدد السابق).

والقانون يمنع تشغيل المرأة في الاعمال المسائية الا ما يسمح به وزير العمل والتنمية الاجتماعية كاعمال التمريض وما شابه ذلك. اما العمل بالملاهي الليلية فيخضع لقرار وزير العمل وعلم وزارة الداخلية.

ابيض واسود

ابيض:

شركة كبرى، قامت بتنفيذ قرار صدر عن المحكمة الصناعية التي شكلت لحل النزاع بينها وبين نقابة عمالها.

اسود:

نفس الشركة.. وبعد مرور اكثر من سنة على صدور القرار نفسه لم تقم حتى الآن بتنفيذ الجانب الاهم في القرار اعلاه والذي صدر عن محكمة مختصة واصبح قطعيا غير قابلا للطعن باي طريق من الطرق القانونية.

ابيض:

مصنع جديد «للشيبس» قام باستيراد ٨٠ طنا من تقاوي البطاطا - من اوروبا.. وقام باهدائها الى مزارعين الاردن والى وزارة الزراعة لتجربة زراعتها حتى لا يصار الى استيرادها من الخارج.

اسود:

خلال مفاوضات نقابة مع ادارة احدى الشركات قامت الشركة بفصل موظف المبيعات.. ولدى مراجعة النقابة بذلك وبرغم قيام مكتب العمل المختص رسميا بتوجيه كتاب للادارة لاعادة ذلك الموظف.. وعدت الادارة باعادته ولا زال موظف المبيعات المسكين ينتظر قدره على رصيف البطالة.

من الواقع..

رب عمل فصل عاملا فصلا تعسفيا وبدون اخطار او انذار شفويين او خطيين فذهب الى مكتب العمل الذي اتصل بدوره برب العمل واخبره بان العامل يستحق مكافآت وبدل فصل تعسفي وبدل شهر انذار... و... و.. الخ. وبعد ان سمع رب العمل ذلك اعاد العامل ساعة واحدة فقط للعمل ثم وجه له انذارا وقد عليه بتاريخ سابق بحوالي شهر واعاد طرده من العمل...

لكن ضمير العدالة كان اسمى من ان تمر عليه تلك اللعبة.. وحكم للعامل بما يستحق.

أخبار عمالية

* ساد روما قلق على العمال الايطاليين العاملين في ليبيا خاصة بعد نقل ٥٢ عاملا منهم يعملون في شركة امبريسيت الايطالية في ليبيا الى معسكر حرب في ايطاليا، هذا وتمتع العمال بحرية دخول وخروج المعسكر لكن في الساعات التي تحددها السلطات.

* اجتمع المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية مع نظيره وزير المالية والصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة لبحث امور العمالة الاردنية في دولة الامارات.

* اتسع الخلاف بين نقابة الصيادلة ووزارة الصحة الاردنية بشأن عدم اعتبار النقابة عضو في المجلس الصحي العالي وقضية صرف الادوية واعلن الدكتور صباريني رئيس نقابة الصيادلة ان النقابة لن تشارك في لجان المجلس الصحي العالي نهائيا.

توقيع بروتوكول التعاون بين نقابتي العاملين بالبترول والكيماويات في الاردن ومصر

تم توقيع بروتوكول للتعاون المشترك بين النقابة العامة للعاملين بالبترول والكيماويات في الاردن والنقابة العامة للعاملين بالبترول في مصر وينص البروتوكول على تبادل الزيارات بين النقابتين كلما سمحت الظروف بذلك وتبادل المطبوعات والنشرات بين الجانبين والتنسيق بينهما في المجالات الاعلامية وفي هذا الصدد تقوم النقابة المصرية بتزويد النقابة الاردنية بـ ٥٠ عدد من مجلة «عمال البترول» الصادرة عن النقابة المصرية حين صدور كل عدد من اعداد المجلة والتنسيق بين الجانبين في المجالات النقابية العربية والدولية وان تضع النقابة المصرية خبراتها في مجالات التثقيف العمالي والتدريب النقابي في خدمة النقابة الاردنية وفي هذا الصدد ستعقد دورة تثقيفية في عام ١٩٨٦ في القاهرة لـ ٢٠ نقابيا اردنيا.

وقد قام الوفد المصري بزيارة شركات قطاع البترول والكيماويات.

شركة البوتاس العربية تم التعاقد مع بنغلادش على تزويدها بـ ١٨ الف طن من السماد بعقد قيمته ١٩٨٠٠٠٠ دولار، سيتم تمويله من قبل الوكالة النرويجية الدولية (نوراد). وتنوي شركة البوتاس العربية زيادة انتاجها السنوي في موقعها في غور الصافي الى طاقته القصوى والتي تبلغ ١٫٢ مليون طن قبل عام ١٩٨٧. ففي عام ١٩٨٤ بلغ انتاج الموقع حوالي ٤٨٦٠٠٠٠ طن من البوتاس والذي بيع ٤٥٠٠٠٠ طن منه بمبلغ ٣٦ مليون دولار. والتوقعات للمبيعات والدخل لسنة ١٩٨٥ هي بكمية ٨٠٠٠٠٠ طن وبقيمة ٧٠ مليون دولار على التوالي.

رائدة الفضاء الراحلة

على مدى ثلاثة اشهر كامله.. تصدرت صور واخبار كريستيا ماكوليف الصفحات الاولى للجرائد الامريكية وراحت تلقبها بمعلمة الفضاء وتشير لها بذات الابتسامة المملوءة بالحيوية والنشاط والثقة.

وقبل اختيار كريستينا هذه المهمة.. كانت راضية بحياتها العادية غير معروفة خارج بلدتها كونكورك، بولاية نيوهامبشير الامريكية، وكانت لا تشعر بان ذلك يقلل من شأنها او من شأن قدارتها الخاصة.. وظلت تردد لطلابها وطالباتها خلال حصص الدراسات الاجتماعية ان مساهمة المواطنين الصامتين مثلي ومثلكم تعط للتاريخ شكله وهيئته.

غير ان اختيارها للانضمام الى طاقم المكوك الفضائي تشالينجر وزيادة الاهتمام العالمي بهذا الحدث الهام.. ادخل كريستيا في عداد المشاهير.. وراحت تقول عندما ساعود ساجمع كل الصحف والمجلات التي كتبت عني وعن رحلتي الفضائية وعندما سابلغ الستين من عمري.. سيكون شغلي الشاغل هو تصفح هذه المجلات لاقرأها بين الحين والاخر.. واتساءل واعجب عما جرى حقا في تلك السنة؟

وفي الخريف الماضي، اقام تلاميذ وتلميذات كريستينا من طلبة الصفوف العليا في كلية كونكورد حفل وداع لمدرستهم المفضلة المحبوبة ولم يدركون آنذاك انها حفلة الوداع الاخير وانهم سيشاهدونها من نفس القاعة التي ودعوها منها عبر شاشات التلفزيون نهايتها المحزنة وهي تهوي محترقة.



كريستيا مع زوجها ستيف ٣٧ عاما وطفلتها كارولين ٦ سنوات وطفلها سكوت ٩ سنوات تقول جلسنا في احدى الليالي وفكرنا في ان جيل اطفالنا القادم لا بد ان يعتبر رحلات الفضاء من الامور العاديــة ولا بد انهم سيندهشوا من الحماس الكبير والمبالغ فيه الذي رافق رحلتي الفضائية.



طاقم «تشالنجر» يجتمعون في ركن من اماكن تدريبهم على الطيران الفضائي من اليسار الى اليمين: كومالدر سكوبي، جوديث ريسنيك، كريستيا ماكوليف، اليسون اونيزوكا، رونالد مكنير، طيرا تشالينجر ميكائيل سميث ويظهر في البراوز الاسفل جريجوري جارفيز.

زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للكنيس اليهودي بروما!



الزيارة التاريخية التي قام بها البابا يوحنا بوليص الثاني رئيس الكنيسة الكاثوليكية الى الكنيس اليهودي في روما.

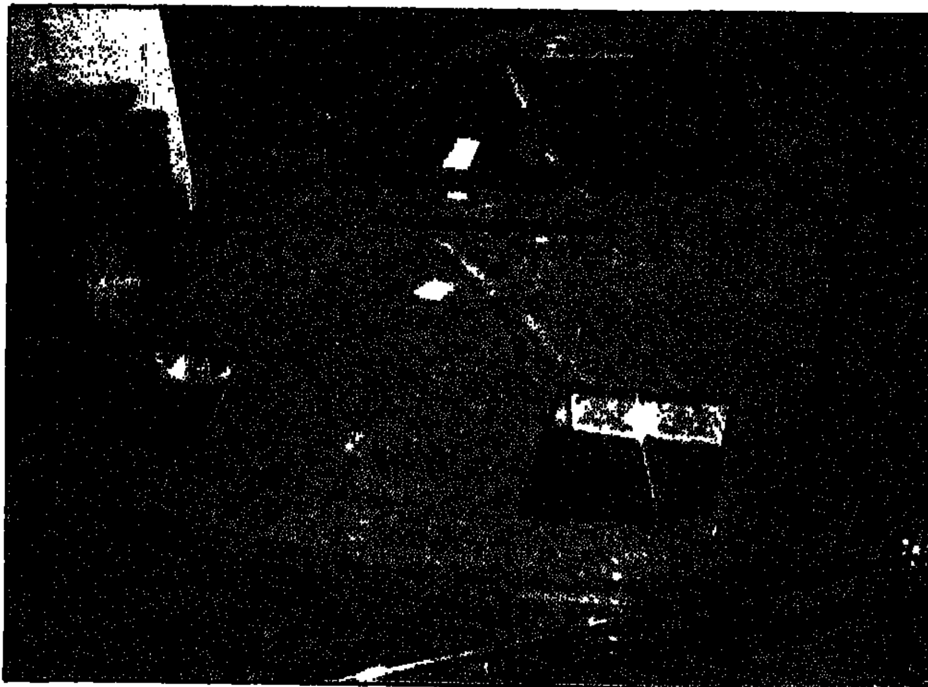
وفي الصورة نلاحظ استقبال الحاخام اليهودي اليو توف ريون الى قداسة البابا في ساحة الكنيس اليهودي.

ابتكار أسرع سيارة في العالم

اذا كنتم تمتلكون آبار بترول او اذا كنتم من اصحاب الشركات الضخمة او اصحاب اساطيل السفن او من مشاهير اغنياء العالم فلا بد انكم ستجدون مشكلة في اختيار سيارتكم. فمثلا ستشاهد في امارة موناكو مئات السيارات من الرولزرويس بحيث لا يستطيع اي شخص ان يهتم بنوع السيارة التي تقتنوها، وفي سويسرا فان هنالك العديد من سيارات الفيراري بحيث يصبح تمييز نوع سيارتكم صعبا، ولذلك يجب عليكم ان تختاروا سيارة ذات مواصفات خاصة وتكون مميزة عن جميع السيارات كما ويكون الانتاج منها قليل حتى تستطيعون ان تلفتوا انتباه الناس لكم. ومثال على ذلك ان تكون عندكم اسرع سيارة في العالم.

اما اسرع السيارات في العالم فتأتي السيارة الاميركية فيكتور والتي تبلغ قوتها ٦٠٠ حصان والتي وتصل سرعتها النهائية الى ٣٢٠ كم في الساعة كما انها تحتاج الى اربعة ثواني كي تصل سرعة ١٠٠ كيلو من من الثبات.

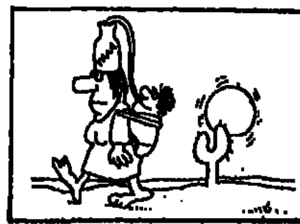
والآن استطاعت الصناعة الالمانية ان تنتج اسرع سيارة على سطح كوكب الارض والتي صنعت خصيصا بعد ان تفوقت على مثيلتها الاميركية وهذه السيارة تنتجها شركة فيراري واسمها كينغ سيشيال. اما مواصفات هذه السيارة فلديها محرك نوع V - 12 سعة ٥٠٠٠ سم مكعب وقوتها ٧١٠ حصان وتصل سرعتها القصوى الى ٣٣٩ كم في الساعة وتصل سرعتها الى ١٠٠ كم من الثبات في ٣٫٨ ثانية وهي اسرع



غرفة القيادة لهذه السيارة الحلم حيث نشاهد على ارضيتها رسم للحصان الاحمر والذي يدوس عليه قليلون من المحظوظين في العالم.

اسرار اسرع سيارة في العالم كما تشاهدون هي هذه المصنع المعقد للموتور التي تصل قوته الى ٧١٠ حصان.

من السيارة الاميركية واسرع من سيارة البورش التي تصل سرعتها الى ٣٢٤ كم في الساعة.





في مدينة بابونغ القريبة من عاصمة الفلبين مانيلا يقوم سكان هذه المدينة كل عام باحياء ذكرى صلب السيد المسيح بطريقة تقدم احدى الاشخاص وتمثيل عملية الصلب حية وعلى الطبيعة حتى يتذكروا معاناة السيد المسيح وبمشيرها والفتاة التي تراها في الصورة قبلت ان يقوموا بصلبها ودق المسامير في يديها وساقيها دون خوف او فزع.



حيوان الباندا الصيني — الملقب بالـ وي. وي اعلن تمرده على سكان موطنه الاصلي شنغهاي رغم ان تعدادهم يتجاوز المليار.. ورفض عاداتهم الخاصة بتناول الطعام بالعصي.. واصر على اتباع الطريقة الغربية.. فراح يتناول طعامه المكون من كعك الحبوب، والفواكه.. مستخدما الشوكة والسكين..



قامت مدرسة اناث الزبيدية الثانوية الثانية في الهاشمي الشمالي بزيارة في ١٩٨٦/٤/٢٦ لجريدة شيحان.

وقد رافقت الطالبات كل من المعلمة شادية السيوف والمعلمة هالة الرمحي.

وقد زار الضيوف كافة اقسام الجريدة واستمعوا الى شرح عن كيفية اعداد الجريدة في كافة المراحل.

إجتياح ... إجتياح ... إجتياح ... إجتياح ... إجتياح ... إجتيا

ـ رائحة الجثث المتعفنة تملأ الأجواء ...
ـ الجنود الصهاينة مذعورين يطلقون النار على الجميع !!

بدء سقوط اسطورة الجيش الذي لا يقهر كانت في لبنان. وقد كانت الحرب الاولى التي قامت بها اسرائيل حربا شرسة ووجدت مقاومة عنيفة اعادت للمؤسسة العسكرية الاسرائيلية صوابها ووضعتها في حجمها الحقيقي.

وتميزت هذه الحرب باظهار التفسخ والاختلاف داخل معسكر العدو لاول مرة.

الكولونيل دوفا يرميا ينقلنا بالتفاصيل الدقيقة في يومياته من خلال الحرب التي ارادوها نزهة وانقلبت الى هزيمة ضدهم.

شيحان تواصل تقديم حلقات من هذا الكتاب الذي يفضح الادعاء الاسرائيلي بنجاح اهداف الغزو الاسرائيلي على لبنان.

وصلنا صورٌ في الساعات الاولى من الصباح ثم جلت مع ضابط طبيب على المستشفيات. ليس هناك شارع واحد في المدينة لم يصب باضرار. وسيارتنا تسير في الشوارع بلا انقطاع فتثير عجلاتها غبار الحطام الذي يزكم انوفنا ويحرق حلوقنا وتصل الى اذني اصوات الزجاج المكسور الممتد على طول الطريق كالسجاد عندما تمر عليه عجلات السيارات. فيثير اعصابي.

مستشفى منظمة التحرير الفلسطينية، اصابته اصابة مباشرة فانهار جزء كبير منه معدات طبية حديثة وباهظة ترقد تحت الحطام ورائحة الجثث المتعفنة تملأ المكان.

تكشفت جثة جندي وسط الجثث الاخرى كان هذا الجندي قد قتل منذ ثلاثة ايام وفي الوقت الذي كنت امر فيه امام المستشفى كان ثلاثة جنود من زملائه واصدقائه يتعرفون على الجثة لقد تم استدعاؤهم للقيام بهذه العملية، كان الثلاثة ما زالوا اطفالا. تعرفوا على زميلهم في صمت مطبق. الطين يغطي وجه الجثة والعينان جاحظتان كالدم، تركنا المكان ومعنا الجثة وكفن.

بدأنا نتعامل مع مشكلة المياه، فقد دمرت كل شبكة انابيب المياه التي تغذي المدينة، بما في ذلك تلك الممتدة من محطة الضخ الرئيسية عثرنا على مدير شركة المياه في المدينة وبعض موظفيه.

اثناء ذلك تم استدعاء جميع الرجال والشباب في المدينة للتعرف على الفدائيين من بينهم ناديت على موظفي شركة المياه ليتقدموا الصفوف فاخرجتهم منها واتجهت معهم الى مضخة على مشارف المدينة. وهناك اكتشفنا انها ما زالت سليمة.. لو امكننا فقط ان نصلح الشريان الرئيسي لشبكة انابيب المياه داخل المدينة لوصلت مياه الشرب الى الشوارع والى الادوار الارضية من المنازل.

نعود مرة اخرى الى المدينة لانتهي من تخليص عدد من الاجراءات والقرارات والاشياء المعلقة حتى يمكننا ان نبدأ العمل في الصباح الباكر.

الآف الرجال والشباب كان قد تم تجميعهم في الميدان الرئيسي وما زالت افواج منهم تصل حتى لحظة وصولنا في المساء. كان الجنود الاسرائيليون الذين يقومون بحراستهم ثائرين ومتوترين.. ويطلقون الرصاص فوق رؤوس الرجال كل بضع دقائق.

الرجال كانوا مذعورين وفي حالة صدمة والجنود الاسرائيليون متوترون وعلى استعداد للقيام باي انتقام حالتهم المعنوية منخفضة واعصابهم مشدودة، دلت على ذلك بعض العبارات التي كانوا يتبادلونها وسمعتها.

بدأ كبار الضباط من الادارة العسكرية يتوافدون الى مقر القيادة الاقليمي. كانوا من النوع الذي يحدد الأوامر والحالة العامة، ثم ينفسون امامي مشاعرهم تجاه السكان. واحد بعضهم يبحث باكوام السلاح التي اخذت تتزايد في مقر القيادة.

الخميس ١٠ حزيران (يونيو):

انتقل مركز القيادة والنقاط الاقليمية التابعة له الى مدينة صيدا تحركنا في قافلة ميكانيكية امتدت شمالا من مدينة صور على امتداد طريق الساحل. في الفجر كنا نترك خلفنا بقايا وحطام صور. الوادي الساحلي بجانب الطريق يتسع في بعض الاحيان، ويضيق في احيان اخرى وعلى امتداد الوادي كانت هناك بساتين اشجار البرتقال ومزارع الموز الكبيرة وحدائق الفاكهة الغناء.. كل الفواكة كانت ناضجة، حان قطافها وجمعها وبيعها على جانبي الطريق، المملوء بالحفر الصغيرة والكبيرة بفعل القنابل والمتفجرات تجري قنوات المياه المتسربة من شبكة الري المصابة والمعطلة.

نوافذ وابواب كل منزل من المنازل على جانبي الطريق مشرعة وكل منزل تقف امامه سيارة او عربة عسكرية يملكها احد الارهابيين (الفدائيين ـ المترجم) بما فيه اما دمر عن آخره او اصيب. ولا اثر لكائن حي واحد في الافق.

نصل الى منطقة معامل تكرير البترول على نهر الزهراني، بعضها تم قصفه وتدميره. وحدات عسكرية كثيرة بدأت تتوافد الى المنطقة: وحدات الخدمات المختلفة، وقوافل عسكرية ومدافع ثقيلة تقوم بقصف اهداف ظاهرة للعيان، ووحدات عسكرية ومدفعية اخرى باعداد كبيرة تتحرك في اتجاه صور.. وما بعدها.

ووقفت قافلتنا على مشارف مدينة صيدا.

ازمة مرور خانقة لا يدري احد سببا. على يميننا يمتد مخيم عين الحلوة للاجئين بطول كيلومتر اخذت المدفعية التي تصحبنا تقصف المخيم قصفا محموما. اعتقدنا لبعض الوقت بسبب القصف ـ ان قافلتنا والمدينة تتعرضان لقصف الفدائيين من الشمال.

اخيرا بدأت القافلة في التحرك مرة اخرى، فوصلنا الى المدينة ثم توقفنا بجانب مستشفى الشاب حيث سيكون مقر قيادتنا.

قيل لنا ان الفدائيين ما زالوا متواجدين في مخيمي عين الحلوة «والمية ومية» وانهم يقومون باطلاق النار علينا واننا قد تكبدنا لهذا بعض الاصابات.

وسمعت ان هدفنا من قصف مخيم عين الحلوة هو اجبار هؤلاء الفدائيين على التسليم، وحماية قواتنا حتى لا تصاب بخسائر اضافية.

تابعت القصف وما يصاحبه من تدمير بالمنظار المكبر ورأيت منازل كثيرة قد دمرت بالفعل، نحن الان نقف بجانب تمثال لاحدى الشخصيات اللبنانية الهامة، (معروف سعد) وقد ارتفعت المباني الحديثة، ثم هناك مستشفى اخر، ومقر شركة المياه ومراكز تجارية بديعة الخ، كل المباني اصيبت، لم يسلم مبنى واحد من التدمير، كل زجاج نوافذ وابواب المباني لا اثر له، والثقوب بفعل طلقات المدافع في كل مكان، والحفر بفعل القنابل والمتفجرات في كل الطرق.

الثامنة صباحاً

القصف يتوقف، مكبرات صوت ضخمة محمولة على سيارات نصف لوري تمر في الشوارع، وهي تامر اهالي المدينة ومخيم عين الحلوة بان يتركوا جميعا منازلهم ويتوجهوا الى ميدان على الساحل قرب دير الراهبات في المدخل الجنوبي للمدينة.

صدى نداء كلكم الى البحر يملأ الشوارع، وخاصة في مخيم عين الحلوة ووجه تحذير خاص الى سكان المخيم اذا قيل لهم انه سيتم قصف مخيمهم من الجو، وعلى الفدائيين ان يخرجوا مستسلمين من مخابئهم ومعهم اسلحتهم، اذا ارادوا الحفاظ على ارواحهم.

الناس تتجه زرافات صوب البحر.

واخيرا اتمكن من القاء نظرة على المستشفى، مبنى رائع مكون من اربع طوابق ذو واجهة جميلة، اسم صاحبها الدكتور مكتوب عليها على عامود بالمدخل ورقة معلقة بمسمار باللغة العربية تقول:

وفي المستشفى طبيب وممرضات وبعض المرضى مع عائلاتهم كلنا غير مسلحين مستعدون لتقديم الخدمات الطبية عند الضرورة شكرا الف بالقرب من باب الملجأ يصيح بعض الجنود المذعورين.

تحرك بعيدا احترس. لقد سمعنا اصواتا تدل على ان هناك فدائيين داخل هذا الملجأ.

عالمهم كله مملوء بالفدائيين!

فجأة يخرج رجل مسن من الملجأ تحت الارض يقدم لي نفسه انه الطبيب صاحب المستشفى، ثم خرج معه بعض النساء وممرضات المستشفى.

بدأت حديثي معه.

يقول لي انه مسيحي لبناني يحمل الجنسية الأمريكية وان المستشفى يصب، وانه يحتوي على معدات طبية حديثة للعمليات وبئر خاص ومولد لضخ المياه والكهرباء ويقول لي انه تم نقله يوم الاحد الماضي الى المستشفى آخر مواجه في الشارع، وهو مستشفى فلسطيني وذلك لعلاج عدد من الفدائيين اساسا، وقد شاهد جثة طيار اسرائيلي تم نقله الى مستشفى مخيم عين الحلوة.

ويحكي لي الرجل على اليهود الذين يسكنون المدينة القديمة وعن الضغوط التي تعرض لها السكان من قبل الفدائيين وكيف انهم اجبروا بالتهديد والاكراه في حشد معظم السكان من لبنانيين وفلسطينيين الى جانبهم لقد كانوا يتصرفون وكأنهم هم اصحاب المدينة، بل وكل لبنان.

وبينما نحن نتبادل اطراف الحديث بدأ الجرحى يتوافدون الى المستشفى، من جراء قصف الصباح.

قيل لنا ان نهيء انفسنا وان نستعد لقصف جوي مركز من طائراتنا على مخيم عين الحلوة وعلينا ان نحتمي في الملاجيء من شظايا الزجاج وقطع الحجارة المتناثرة اثناء القصف فطلبت بدوري من الطبيب ان يدخل الى ملجئه وقاية له من القصف المرتقب ووعدته بالاتصال به عندما يكون الموقف آمنا.

مرة اخرى. ويبدأ القصف وبدقة.

ونرى المشهد باعيننا.

شيحان ٢ الاجتماعي



هي

الى الاخ (واقعي)
تحية طيبة ملؤها التقدير والاحترام لشخصكم الكريم
اما بعد:

انا فتاة معجبة جدا جدا بمقالاتك في باب استراحة وخصوصا للرجال فقط واهنئك على اسلوبك الاستفزازي للمرأة.. ولكن يا عزيزي المحترم ليس معنى هذا اني مقتنعة بالذي تكتبه.. لا.. وانما احب ان اوضح لك امرا الا وهو لا يجوز ان تكون مقتنعا بهذا الذي تكتبه الا اذا مررت بتجربة جعلت عندك عقدة نفسية من المرأة.

فمهما كانت قوة المرأة ولعنتها او وحشيتها فانها يا سيدي لا تصل لربع الرجل من القوة والوحشية، انا لا اكتب ذلك لانك اثرت بي.. لا.. وانما لأنك زودتها لاقصى حد، واعتقد بانك لا تعيش في هذا العالم فالمرأة يا صديقي حقوقها مهضومة.. وتعيش حياة لا تحسد عليها.. والمشاكل تلاحقها اينما ذهبت.. وطبعا من جنسكم اللعين.. الم تقرأ عن الاب الذي تزوج على زوجته واحرق ظهور بناته حتى ظهرت الديدان من جلدها. والقصة الاخيرة التي حدثت في العدد (٧٨) بعنوان (خلف وارمي) فانا لا اعلم من يرثي لحال الاخر نحن ام ابناء جنسكم.

وتقول في عدد سابق.. اذا اتتك مذمتي من ناقص فليشهد التاريخ الي كامل.. ونحن لسنا وحوشا ولا عقارب، او ثعابين.. كما تقول وليست المرأة جحيما كما تقول ونارا حامية.. فهذه العبارة اسوقها لكم بل لك انت (معذرة) القصد لحضرتك). واخيرا اشكرك لانك تكرمت وتعطفت وقرأتها.

(ف. ع. س واقعية.. واقعية جدا)

هو

للرجال.. للرجال فقط

الى ف. ع. س.. الواقعية جدا. هكذا ورد اسمها رغم قناعتي التامة بان الغالبية العظمى منهن يعشن في عالم الخيال.. والسراب الخادع، اوجه كلماتي ردا على رسالتك التي اختتمتها بقولك بانك معجبة جدا.. جدا بمقالاتي في باب الاستراحة.. ولو كنت اعلم ان هذا الاسلوب يسرك لما كتبته فانا ابحث عما يضرك لا عما يسرك فاعلمي.. ولا احاول استفزازكن فانتن متوترات دوما وقلقات حتى بات القلق منكن قلقا واعقب على كلامك (ان كنت مررت بتجربة جعلت عندي عقدة نفسية من المرأة) فاقول لك ان الكون حقلي وانتن فئران تجاربي فهل نما الى علمك ان عالما تعقد من تخصصه وارد عليك بالقول لا لان كثرة التجارب تعطيه النتائج الايجابية الناجحة، لهذا اجد نفسي سعيدا لما وصلت اليه وما حققته.

واشد انواع الافتراء هو قولك بان المرأة مهضومة الحقوق وارجو ان تسمعيني جيدا.. من المعروف ان التمساح يستطيع بمعدته ان يهضم حتى الحديد ولكنه عجز عن هضم امرأة فمات متأثرا بعسر الهضم وهو التمساح الوحيد الذي مات هذه الميتة البشعة واما قولك بان المشاكل تلاحق جنسكن.. ارد عليك بمثل قولك (من كان بيته من زجاج فلا يرجم الناس بالحجارة) والتي تقذفن بالستكن حتى انفسكن فلتكن رحمتكن بذاتكن اولا وان لم تستطعن ذلك.. فانا لاعجز منكن في هذا ولن تجدن لدينا هذا الصدر الرحب لكي تغرسن فيه شروركن واما ان يكون جنسنا لعينا. فهذا عائد لكن منذ ان سمعنا قولكن.. ولبينا مطالبكن.

للرجال.. للرجال فقط

ضربت لي مثلا عن قصتين والقصتين نشرتا في شيحان واقول لك بثقة المطلع لقد كان خلف مصيبة كل منهن امرأة. فالنساء اسباب شقاء النساء وليس الرجال وبالنسبة لبيت الشعر الوارد في رسالتك فلست الا مرسله لانني غير مقتنع فيه اصلا لكوني لا ادعي الكمال وادرك حدود نفسي كثيرا بل واحدة منكن هي التي ادعت ذلك.. لكونها من فصيلة الادعياء، وانا ارثي لكن فعلا لأن الكثيرات مصابات بمرض الغرور والفوقية وربما الانفصام في الشخصية. ولا اقول مستشهدا الا بقول احد الواقعيين الذي يقول (النساء نعيم الجسد وجحيم الروح).

واخيرا لا احب تضخيمي ولا تفخيمي فلست بالونا في يدك تنفخينه اليوم وتفرغينه من الهواء متى تشائين وقد تأبطت شرا سواء كان قولك مدحا او قدحا ولا كان بيني وبينك ود.-

واقعي

لقاء صحفي مع المثنى بن حارثة الشيباني

ما ان وصلت الى مقر صحيفتي حتى وجدت رئيس التحرير قد ترك لي امرا بالتحرك مجددا الى الخلف على بعد الف وخمسمائة سنة تقريبا لاجري لقاءا مع رجل غير خامل الذكر ولا مجهول النسب ولا ذليل العماد!!

يا الهي هل تلك من حزازير رمضان المبارك..

عدت الى كتب التاريخ العربي قبل الاسلام وكتب التاريخ العربي الاسلامي لعلي ادرك معنى واسم من يود رئيس التحرير ان اقابله:

فسمعت صوت قيس بن عاصم يوبخني فاخذت التفت حولي.. الى الاعلى..

آه قد عرفت الحزيرة.. انه البطل المثنى بن حارثة الشيباني كما وصفه قيس بن عاصم.

ذهبت اليه وقابلته.. فوجدته طريح الفراش في منطقة شروف يعاني من نزف في جرح اصابه يوم معركة الجسر..

* الاسم المثنى بن حارثة الشيباني من بني شيبان احد فروع بكر بن وائل.. اما نسبي فينتهي الى ربيعة.

* الدين قبل الاسلام؟

عبادة الاوثان.. ولكن.. ساذكرك بما قاله ابن الاثير «جاء الاسلام وليس في العرب اعز دارا ولا امنع جارا ولا اكثر حليفا من شيبان».

* ذكر عن رسول الله ﷺ قوله «هذا يوم انتصفت فيه العرب من العجم وبي نصروا» هل لك ان تقول لنا اي الايام وصفها الرسول ﷺ؟

انه يوم ذي قار حيث زلزلت سيوف قومي بني شيبان تاج كسرى

* حدثنا عن اسلامك؟

تمنيت لو كان سؤالك يتعلق باسلام بني شيبان كافة!!

* هات حدثنا

ان بني شيبان دخلوا الاسلام عن ايمان واقتناع.. وكنت من بينهم وزوجتي سلمى..

* اذن.. كان ذلك نصرا للاسلام في منطقة البحرين حيث تقطنون؟

لا يا صاح.. كان نصرا لنا، وسؤالك هذا اعذرك عليه لاني متأكد انك قرأت عن استبسال قومي في معارك الرده ضد المرتدين.. فذكرت تلك العبارة.

* اراك تفتخر بقومك كثيرا.. ماذا عن اخوالك؟

خالي الذي اعتز به هو عمران ابن مرة احد زعماء طيء وهو الذي قال عنه الشاعر العربي اعشى همدان انه (ساد في الجاهلية وساد في الاسلام).

* اي النظريتين في الحرب تؤيد الكم ام الكيف؟

لقد اقام الاسلام بمحمد ﷺ النظرية الثانية التي سادت معظم معاركنا.. وبما اني جزء من كل فاني اؤيد نظرية الكيف في المعركة.. فما فائدة الف من الرجال بدون معنويات عالية.. وبدون سلاح مقابل عشرة رجال بمعنويات عالية ومدججين بالسلاح وما قيمة السلاح في اياد ترتجف؟

* ارجو ان تعدد ما تذكر من المعارك التي خضتها؟

معركة الجسر في عهد الخليفة عمر بن الخطاب.

* يوم ذي قار..

* حروب الردة.

* معارك لا تحصى فوق ارض الفرس.

* يوم الفرات (قبل اسلامي).

* معركة البويب.

* يقال ان لك نظريات كثيرة في الحرب كانت وراء انتصاراتك فهل لك ان تذكر لنا بعضا منها؟

- الاتجاه بالمشاعر والاحاسيس الى الله اولا.

- الدعوة الى عدم الدفاع جنودي وراء الشائعات.

- كنت اشرح لجنودي عن كل ما يتعلق بعدوهم وارسم لهم صورة صادقة وواضحة المعالم لمن سيواجهون.

- كنت ادعو الجنود في خطاباتي الى زيادة الثقة بالنفس والثقة بالسلاح الذي يحملون.

* برأيك الشخصي ما هي الصفات التي يجب ان تتوفر في القائد الكفء؟

الايمان، الثقة، الارادة، المثابرة، القدرة على التصرف، العلاقة الجيدة مع الجند، قوة الشخصية، الشجاعة، الحيلة، انكار الذات، بعد النظر، معرفة شؤون الحرب وكيفية معالجتها واعداد الخطط اللازمة لكل معركة.

* هل صحيح ما قاله التاريخ عنك انك كنت مستشارا عسكريا؟

نعم.. كنت مستشارا عسكريا عندما قاد ابو عبيدة بن مسعود قوات المسلمين في العراق في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذلك في موقعة الجسر.

* لماذا انسحبت بجندك بعد عبور نهر الفرات ابان المواجهة مع الفرس بقيادة (ذو الحاجب بهمن جاذويه)؟

كانت قواتي معتادة على القتال في الصحراء وكانت تجيد الكر الفر ولكن في هذه المعركة اضطررنا لعبور نهر عبر جسر ولم تكن معتادة على حرب الانهار وحرب المدن.. وذلك ما جعلني انسحب بقواتي لئلا اخسر اكبر عدد من جنودي.

* موقف تذكره باعتزاز؟

القت المقادير على عاتقي مسؤولية مواصلة العمل العسكري فوق ارض العراق.. ولكن جنودي كانوا اقل من ان يصمدوا امام جحافل الفرس.. ولأني لو طلبت امدادات من الخليفة.. سيتأخر وصولها بسبب طول المسافة. فلجأت الى القبائل العربية القريبة مني اطلب عونا.. فاستجابت لدعوتي قبائل عرب نصارى اذكر منها الآن.. بني النمر برئاسة انس بن هلال النمري.. بني تغلب برئاسة عبدالله بن كليب التغلبي.. واني لاتذكر هذا الموقف باعتزاز لان اخوتنا في العروبة وقفوا معنا وقفة العربي الشهم ولا ادل على ذلك من قول احدهم «نقاتل مع قومنا».

* ما اهم مبادىء الحرب برايكم؟

السرية التامة، سلامة القوات، الهجوم خير وسيلة للدفاع.

* قيل انك اول من استعمل الغارات السريعة في الحرب فاذا كان ذلك القول صحيحا فما هي اهداف تلك الغارات؟

- اثارة الرعب في نفوس العدو بشكل عام وبجنده بشكل خاص.

- زيادة معرفة جند المسلمين بطبيعة ارض عدوهم.

- تعزيز موقف الجيش بحيث ترفع روحه المعنوية.

- منع العدو من محاولات جمع الصفوف وحشد الحشود.

- التدريب العسكري العملي على مواجهة العدو.

- القضاء على قوة العدو الاقتصادية لانها اساس القوة العسكرية.

* هل تحققت اهدافك من وراء الغارات وكيف؟

نعم فقد اصبحت المنطقة تحت سلطة المسلمين واخذ الفرس ينظرون الينا على اننا قوة يحسب لها الف حساب، اغتنمنا غنائم كثيرة.. والغنم يقابله غرم.. اي حققنا خساره اقتصادية للفرس.

* اريد ان احمل في جعبتي نصحا منك الى اخوتي في القرن العشرين.

- لا تكونوا في موقع الدفاع لأن خير وسيلة للدفاع هي الهجوم.

- الايمان بسمو الهدف الذي تريد تحقيقه.

- مكاشفة الجند عن حقيقة عدوهم دون زيف.

- السرية، السرية... قالها واسلم الروح وانتهت حياته كقائد حمل على عاتقه اشرف رسالة واداها اشرف اداء.. فاحتل مكانة مرموقة بين رجالات الحروب القديمة والحديثة..

والآن هل عرفتم من هو الرجل الغير الخامل الذكر ولا المجهول النسب، ولا الذليل العماد؟؟

قدما معك بتسوى

غريب امر هذا الزمن، زمن السقوط والتسمم الفكري.. زمن مقايضة الضمير باتفه الاشياء.. لا يمر يوم ولا تمر ساعة الا وتسمع عبارة (قد ما معك بتسوى) تسمعها في الباصات العثمانية رغم ضوضاء تحركها.. وفي الباصات الحديثة رغم الازدحام العامودي والافقي.. في التكسي.. في السرفيس.. لدى الباعة..

كل الاحاديث تبدأ بتلك العبارة وتنتهي بها، حتى همسائك وزوجتك تبدأ بها واليها تنتهي..

قد ما معك بتسوى..

ابان حفلات التعارف.. الخ ذاك لديه سبعون الفا تلك لديها نص مد ذهب وذراعان الماس ذاك الرضيع.. باسمه سبع دونمات غير «الفراطه»..

نعم هذا ما يحصل فعلا.. فتخرج من تلك الحفلات بدون ان يسجل في ذاكرتك اسم واحد للذين تعرفت عليهم ولكنك خرجت بحفظ ارقام وارصدة فاذا كان «قد ما معك بتسوى» فالسارق اغلى من الامين والمرتشي اثمن من النزيه ومن يتاجر بالممنوع افضل من تاجر الخبز وبائع الوسكي افضل من بائع الحليب ومن يتاجر بالاجساد يكون ارفع من ماسح الاحذية.

لا يا اخوة.. لقد فهمنا تلك المقولة بمفهومها المعاكس لاننا قد قلبنا جميع الموازين.

قد ما معك اخلاق حسنه بتسوى كلما زاد رصيدك من الفضائل كلما زاد ثمنك بنظر ضميرك اولا.. والاهم ان ثمنك سيزداد في اسواق السماء لأننا لن نحمل من اموالنا شيئا فالكفن ليس له جيوب..

حتى رصيدنا من الفضائل فلن نحتاج لحمله لانه مسجل في دفاتر ارصدتنا السماوية.

الشيخ الحكيم

قيل ان شابا مغرورا قوي البنية اعتدى بالضرب على شيخ حكيم له من الرجال ما يستطيع بهم ان يغزو عشائر سبعة مجتمعة.

ولما كان المساء شاهد ذلك الشاب زوبعة تتجه نحو بيته، بدا من خلالها خيول تختصر المسافات، فادرك ان ساعة الثأر ثم الموت قد دنت.

لم يجد امامه الا ان يتظاهر بالمرض والنوم، فاختبىء تحت الغطاء منتظرا ساعة صعود الروح.

ولما ترجل الفرسان ظهر من بينهم ذلك الحكيم وسأل عن مكان وجود الشاب، ولما لم يكن احد يعلم بما حصل.. اشير له فساوع الحكيم وجثا على ركبتيه طريح الفراش معتذرا عما بدر منه من اهانة له امام جمع غفير من الناس فما كان من الشاب المتمارض الا ان نهض من فراشه وذبح شاتين لضيوفه.. الخ. وبعد تناول العشاء همس الشاب في اذن ذلك الحكيم مستهجنا كيف يا صاح تأتي لتطلب صفحا وانت المهان؟

فرد عليه الحكيم هامسا: لم الاستهجان؟ ايهما الافضل لي ان ابدو مهانا ام مهينا امام قومي وزوجتي وانا الشيخ الحكيم؟ ام انتظر حتى تأتني وقومك طالبين الصفح فالحر ناقة لكم؟ فان كانت تلك مكتسباتي في الارض فكم ستكون امام السماء؟

حسبي أن الأسد خصمي

غضب الاسد يوما واخذ يزمجر «ويعربد» متحديا والسم برب الغاب ان يأتي على كل من يصادفه، فلما شاهدته الثعالب اختبأت.. وسمعت عن قسمه الثعابين فتهافتت متزاحمة على ابواب جحورها.. الخ.

فما كان من ديك ذي عرف ينم عن اصالة وعينان تقرأ فيهما ملحمة جوع ازلية الا ان ابدى استعداده للنزال متحديا ومقسما ان حياته لن تساوي ثمن تسجيل الخصومه في تاريخ الغاب..

قالت الدجاجة.. لعله جن، قال الارنب، لعله مخمور فلا يدري ماذا يفعل وماذا يقول.

فالتفت الديك اليهما وقال.. لست مخمورا ولا مجنونا.. ومن مثلي يدرك ما هو فاعل مثلما يدري ما هو قائل. ولكن الحق الول لكم.. حسبي ان الاسد خصمي..

اعجب الاسد بشجاعة الديك النادره وامر بان يكون سيدا من اسياد حاشيته.. واستدعاه هو ودجاجته الا ان الدجاجة قالت لزوجها ارجو ان تطلقني قبل ان يمزق عرفك حفظا لماء وجهك.. لان عرفك ان تمزق ساطلقك انا..

فاندهش الديك من بلاغة زوجه وظنها جنت فرحا..

فاجأته.. خير لك يا زوجي العزيز ان تموت ابان خصومة الاسد بعرفك العزيز من ان تموت بلا عرف.

المناظرة الأولى

قيل ان الرجل منذ بدء الخليقة حاول ان يتسلط على المرأة من خلال مغازلتها التي لا بد منها للسيطرة على قلبها وروحها معا.. ليصبح القوام..

فقال لها:

انت غصن مني
كلمة غامضة في قصيدتي
وتر في قيثارة ثورتي
انت نافذة على غرفتي
نافذتي الوحيدة
في احشائك ينتظر تسعا
ومن ثديك يرتضع تسع
وبأسمي يسمى..
انك وان كنت ضمي
لكنك بغير عبادتي.. تندثرين..
وانا القوام امام السماء

احست تلك المرأة ان المغازلة لم تعد مغازلة.. احست انه يضمد الجراح قبل استعمال الموسي.. ثم يعود للتجريح المغموس بالحب التسلطي فاجابته.

نعم اني غصن منك
لكن..
وما الاشجار بغير الغصان
كلمة غامضة كما تدعي
في قصيدتك.. لكن
اني سر رواج قصيدتك
وتر انا في قيثارتك
نعم.. لكن
الاوتار مجتمعة تصدر صوتا طروبا
وان فقدت قيثارتك احداها يصبح صوتها نشازا
انا نافذة في غرفتك
ولكن.. قل لي
هل للقبر نافذة؟
ويسمى وليدي باسمك.. نعم.. لكن يسمى كذلك امام الحياة
وباسمي ينادي امام الله الحياة
اما بكونك القوام..
فلا انكر..
وذلك ليس بارادتك
انها ارادة السماء.

ايام حجازين

مع الهاتف

مع دي كويار



* الو.. يا امم.. يا متحدة
ــ نعم.. الامم معاك.. من حضرتك؟
* انا مواطن شرق اوسطي.. وبدي ادردش مع دي كويار..
ــ اعوذ بالله انت ارهابي اذن، شو بدك من دي كويار.. هذا رجل مسالم.
* انت نحرس خالص، مجرد عامل تليفون وبتطول لسانك، اعطني دي كويار.
ــ حاضر.. معاك ع الخط
* يا سيادة الامين.. وين الامم المتحدة؟ وين حقوق الانسان؟ ووين كل الشرائع والقوانين الدولية؟
ــ شو بدك يا اخي.. ايش لي؟
* الله اكبر.. الضرب قايم قاعد على روسنا، تحت مظلة الارهاب، احتلوا فلسطين وبيقولوا عنا ارهابيين بيخطفوا الطيارات المدنية علشان قال يكافحونا لأنا ارهابيين.. ضربوا المدن الليبية هدموا البيوت على رؤوس ساكنيها.. نساء واطفال وشيوخ عمالهم بيكوا وينوحوا.. ارامل ثكلى عم تبكي مفجوعة باطفالها.. واحنا يا سيدنا الامين، بمجرد ما واحد منا يحكي، او يصرخ او يشكي، يقولوا عنا ارهابي.. تصور يا سيادة الامين، حتى عامل التليفون عندكم، لما سمع اني شرق اوسطي.. طوالي اتهمني بالارهاب.. يا امين الامناء.. ويا سكرتير الامم.. ويا ضمير الانسانية، احنا بنشكي لك حالنا، بعد الله. شو بتقدر تعمل لنا.
ــ ارجوك.. هدي نفسك حتى نقدر نتفاهم، كل شيء بالعقل، بيترضع له حل.
* هو ظل فينا عقل بعد كل اللي صار.
ــ يا اخي.. عندنا قنوات ادارية ودبلوماسية.. لازم شكواك هذي تأخذ مجراها.. قدم عريضة ودمغه للجنة حقوق الانسان.. حتى تدرسها وتعتمدها وتحقق فيها.
* ايوه.. ايوه.. على قول المثل، اذا بدك تضيع قضية، لجنها، وانتو بدكم تلفلفو كلامي، زي ما لفلفتوا قضية فلسطين، بعد ما شبعتوها قرارات وتوصيات وكلام وكلام.. بصراحة الامم المتحدة عاجزه.
ــ كيف يا رجل.. هذه مؤسسة عالمية انسانية، الها منظماتها وقوانينها اللي بتحتكم الها الشعوب.
* ارجوك ما تقول الشعوب، قول الدول والحكومات.
ــ شو بتفرق يعني.
* بتفرق كثير، خذ عندك، شعوب العالم كله، ادانت وتظاهرت ضد الغارات الاميركية على ليبيا، الناس في بريطانيا وفي فرنسا وحتى في اميركا تظاهروا واستنكروا لكن لما اجتمع مجلس الامن طوالي، الدول الثلاث هلول بريطانيا واميركا وفرنسا، اتخذت حق الفيتو.. شوف التناقض كيف بين منطق الحكومة، ومنطق الشعوب.. الشعوب غايبه عن الامم المتحدة، يا سيادة الامين، لكن الحكومات هي اللي موجودة.
ــ آخر الكلام.. شو بدك مني.
* والله.. بدي تفرطوا هالامم المزيفة.. او انها بتصير امم متحدة بحق وحقيقي.
ــ يعني بتشكك في شرعيتها.
* والله انا بقول نعم.. طالما انها موجودة على ارض اميركا.
ــ ليش.. شو اعتراضك.
* انا بدي اسأل.. هل حصل انو الامم المتحدة في تاريخها.. ادانت اميركا، رغم ملفها الكبير في التدخلات الداخلية للشعوب؟
ــ تقريبا.. لأ.
* يعني معناه، انو ما في مكانه في الامم المتحدة للشعوب الصغيرة، هذه امم الكبار، اللي بايديهم سلاح الفيتو، بيمشوا اللي هم عايزينه، وبيرفضوا اللي بدهم اياه.
ــ وشو الوضع السليم اللي بتقترحه.
* بقترح الغاء حق الفيتو بالمره، ونقل الامم المتحدة الى دولة محايدة.
ــ كويس.. شكرا لمقترحاتك، هلأ بنعطيها رقم، وبنحطها في الاضبارة وبنحفظها في سجلاتنا.
* سيادة الامين.. انا ما خلصت كلامي بعد.. بدي منك وعد نكمل الحديث سوى.
ــ ان شاء الله.. ان شاء الله.
* وبدي طلب واحد سيادة الامين، انكم ما تحطوا على مقترحاتي، رقم ٢٤٢.. انا بتشاءم من هالرقم.
ــ على كيفك.
* مع السلامه.

أنقذهم... ثم مات..!!

الزمان: توقفت عقاربه لحظات عند الساعة العاشرة صباح يوم الخميس الموافق ١٧ نيسان ١٩٨٦.
المكان: قرية السماكية محافظة الكرك
المشهد: مئات من اهل القرية وقد خرجت في مواكب حزينة، تكابد الدمع والالم، للمشاركة في تشييع جثمان ابنها العزيز «رجائي جزاع حجازين» حيث ووري جسده الطاهر تراب نفس المقبرة.. الذي جبل بعرقه منذ ايام قليلة، عندما كان يساهم متطوعا في اصلاحها وترميمها ليناى برفات الموتى.. بعيدا عن عبث الاحياء.

وتحركت سيارة «شبحان» الى تلك القرية الوادعة، المنطقة على وادي «الموجب» القابعة على بعد مسافة مائة كيلومتر جنوب عمان.. تشارك اهل القرية، احزانهم الصامتة.. وتضع باسم كل اردني.. باقة ريحان على قبر «رجائي» وتقدم لآل حجازين تحية اجلال وعرفان لعطائهم العظيم الذي تجلى في اشد لحظات الحزن والاسى فاستحقوا عن جدارة تبوأ قمة هرم السمو الانساني.. في زمان عزت فيه القيم النبيلة وكادت تغيب اغلى معاني التضحية ونكران الذات.

رجائي جزاع حجازين.. صبي لم يتجاوز الرابعة عشرة من عمره لما وترعرع في قريته السماكية بين اهلها الطيبين البسطاء فاكتسب منهم كل ما هو جميل واصيل ونبيل.. واصبح رغم حداثة سنه — مثالا للذكاء والنشاط والعطاء حتى اجمع كل من في القرية على انه «مش ابن عيشة».

لم يذهب يوما الى مدرسته داخل سيارة خاصة يقودها «شوفير» ولم يعش حياة الترف الناعمة.. فلم تدخل غرفته «التيل لامب» ولم يعتمد في دراسته على الاستعانة بالمدرسين الخصوصين.. ومع ذلك كله كان دائما من الاوائل الذين تفخر بهم مدارس القرية بمعدلاته التي لم تنخفض طوال سنوات الدراسة عن الـ ٩٥ بالمائة.

كانت ايام «الجمعة» والعطلات الرسمية.. لها مفهوم خاص لديه.. فهي لم تعن ابدا الاستجمام والراحة التي ينشدها الجميع بعد عناء الاسبوع.. ولذلك

كان يحرص دائما على ان يقضيها في احد مشاريع العمل التطوعي.. يلبي النداء.. بحسه المتميز، ونخوته الأصيلة، وحبه الصادق لبلده واهله.. الذي تربى عليه منذ نعومة اظفره.

وكانت آخر الاعمال التطوعية التي شارك فيها بجهده وعرقه.. دعوة المجلس البلدي لترميم مقبرة القرية وتنظيفها واستكمال بناء السور من حولها.. حماية لرفات الموتى من اخطار الانجرافات.. ولم يكن يعلم «رجائي» انه بعمله التطوعي هذا.. انما يهيء لنفسه مثواه الاخير.. لينعم بجوار من سبقوه بالراحة الابدية بعيدا عن دنيا الشقاء.

شمر «رجائي» عن ساعديه وانضم الى شباب القرية، يلودون بجهدهم وعرقهم عن حرمة موتاهم.. ينظفون المقبرة من كل ما علق بها وهو كثير ويجمعون النفايات داخل عربة ذات عجل واحد.. ليجرها رجائي حيث يلقيها بعيدا في المكان المخصص، ثم يعود بها محملة تارة باشتال الازهار التي سيغرسونها، وتارة اخرى بقوالب الطوب والاسلاك التي ستستخدم في بناء السور.

وخلال ساعات العمل.. لم يتوقف «رجائي» لحظة عن تبادل المزاح والنكات مع زملائه.. وكأنما يحاول جاهدا ان يخفف عنهم عناء الجهد الشاق، وفي وقت الراحة.. طلب من مدير المدرسة ان يلتقط لهم جميعا صورة تذكارية.. قبل ان ينهضوا لاستئناف العمل.

ولم تمض ساعة، حتى سقط «رجائي» على الارض وهو يصرخ بالم واضح ايدي ورجلي صاروا مخدرين.. لم اعد اشعر بهما! ثم راح في غيبوبة لم يدرك احد وقتها.. انها ستكون آخر عهده بعالم الوعي.

على الفور.. جاءت سيارة الاب ايلاريو راعي كنيسة القرية العتيقة والتي كان رجائي قد شارك بجهده في ترميم جدرانها المتصدعة وتم نقله الى مستشفى الامير علي بالكرك.. وسط دهشة الجميع واسفهم.

ومن التشخيص المبدأي للحالة اتضح انه يعاني من مرض مزمن في القلب الامر الذي استدعى معه نقله الى مدينة الحسين الطبية الصرح الطبي الاول في منطقة الشرق الاوسط، املا في ان يستطيع الاطباء هناك باجهزتهم الحديثة وخبرتهم العريقة وكفاءاتهم المشهودة.. انقاذ حياته.. غير ان ارادة الله كانت قد سبقت الجميع واصدرت حكمها الذي لا ينفع معه جهود الاطباء، ولا يشفع فيه دعوات الاهل.. وشخصت حالته على انها «نزيف حاد في الدماغ» وهي حالة ميئوس تماما من شفائها.

دخل الدكتور الكبير داوود حنانيا الى غرفة رجائي حيث كان يجلس والده وشقيقه «فنان الكوميديا المعروف موسى حجازين والمشهور بسمعه» ليطيب بخاطرهما.. بعد ان اخبرهما بحقيقة مرض رجائي ثم استجمع شجاعته قبل ان يسألهما عن مدى استعدادهما للتبرع بقلبه وكليته.. لانقاذ اثنين من براثن الموت.. احداهما شاب مصاب بمرض عضال في قلبه، والاخرى سيدة تعاني من فشل مزمن في احدى كليتيها.. والاثنان يرقدان في نفس المستشفى.. يتأرجحان بين الحياة والموت.. انتظارا لاصحاب القلوب الرحيمة!

مسح الوالد دموعه، التي خانته وانهمرت بغزارة وبدلا من ان يسأل الطبيب عن اسماء المريضين او يطلب منه اية معلومات عنهما.. راح يسأله في اسى واستسلام «لو كان رجائي ابنك.. ماذا كنت ستفعل؟» فاجاب الطبيب بلهجة غلبت فيها شخصيته كانسان على شخصيته كطبيب «كنت سافعل نفس ما اطلبه منك الآن»، قال الرجل بقلب عامر بالايمان بقضاء الله وقدره «اذن.. اعتبر رجائي ابنك وتصرف وفقا لما يمليه عليك ضميرك»! ثم راح في غيبوبة متأثرا بقسوة التجربة التي فرضت عليه وكانت اكبر من ان يتحملها سنه الطاعن وصحته الواهنة حيث يعاني من ارتفاع ضغط الدم.. وتم نقله على الفور الى احدى غرف العناية الفائقة.. حيث لاقى من الرعاية والاهتمام ما يلاقيه مرضى المدينة انفسهم..

وفي الساعة الرابعة — من فجر يوم الاربعاء الموافق ١٦ نيسان، كان «رجائي» يرقد ممدا على طاولة العمليات داخل احدى غرف مركز الملكة علياء لجراحة القلب.. وكان يرقد بجواره كلا من الشاب احمد ابوشقره والسيدة نظمية محمد عبدالله في نفس الغرفة التي خيم عليها شبح الموت وراح يهددهم بالفناء.. فكان على احدهم ان يضحي من اجل الاخرين.. ولم يكن هناك خيار امام الاطباء في ان يكون رجائي هو الضحية.. فقاموا باستئصال قلبه النابض لزراعته في صدر احمد كما استئصلوا كليته لزراعتها في خاصرة نظمية.

وهكذا فارق رجائي الحياة.. بعد ان منحهما الحياة لتنتهي بذلك الحلقة الاخيرة من مسلسل «ينبوع العطاء الذي لا ينضب» وكأن رجائي قد ابى على نفسه ان يغادر هذا العالم قبل ان يطبع في الاذهان.. اسمه.. عنوانا راسخا على الاصالة والانتماء.. ونموذجا فريدا للتضحية ونكران الذات.

وغادرت سيارة شبحان قرية السماكية حيث توجهت الى مدينة الحسين الطبية.. وهناك التقت مع كل من والد رجائي وشقيقه والمريضان احمد ابوشقرة ونظمية محمد عبدالله.

*** جزاع حجازين.. والد رجائي:**

عجوز تخطى السبعين من عمره يجلس صامتا وحيدا في شموخ وكبرياء لم يحنه الدهر رغم هول المأساة قال بعبرات تقطر اسى ومرارة «الرب اعطى — الرب اخذ — ما نحن الا وصلة خير.. وعزائي ان ولدي وان كان قد مات صغيرا وفارقني بجسده، لكنه سيظل حيا طالما ينبض قلبه في صدر ذلك الشاب، وكليته داخل جسد هذه السيدة ليكملا مشوار حياتهما.. الحمد لله الذي اعاننا على فعل الخير.

وحينما قلنا له ان ما فعله شيء عظيم يحق له ان يفخر به قال بوقار وتواضع وهدوء «اذا اردت ان تفخر.. فافخر بالخالق»!

وعجبنا انه لا يزال بين عالمنا المادي والمتصارع.. بشر على هذا النحو.. يحملون قلوبا ملائكية عامرة بالايمان، بيضاء كاجنحة الحمائم.. لم يعرف الحقد او الضغينة، طريقا اليها.. وهبوا انفسهم النقية لخدمة الناس لا تربطهم بهم اي صلة.

واخذنا نقارن بين هؤلاء البشر المميزون.. الذين يقفون عراة امام الايام، يهرون الحب والدفء.. والحنان، وبين اولئك الذين يركضون دون عناء من اجل تفاهات زائلة وسرابيات احلام، واوهام زائفة.. يأكلون لحم بعضهم البعض دونما شفقة او رأفة.. فاذا بالمسافة بين الفريقين شاسعة، والهوة عميقة ساحقة.

موسى حجازين.. شقيق رجائي

توجهنا بعد ذلك الى الفنان «موسى حجازين» فوجدناه بصورة لم نكن نحلم يوما ان نراه عليها.. وهو الفنان الذي طالما وهب نفسه لاسعاد الناس، وسخر فنه لوئد احزانهم وطبع الابتسامة على شفاههم..

لم نعرف ماذا نقول له.. ولا كيف نعزيه.. فقد هربت كل كلمات الرثاء من فوق السنتنا وعجزت تماما عن التعبير عما يجيش في قلوبنا اكبرنا فيه حزنه الصامت.. وهو بدوره لم يقطعه الا بكلمات معدودات.

«ان ما حدث كان ارادة الهية لا يد لمخلوق فيها، الحمد لله الذي مكننا من اتمام هذا العمل الطيب.. لقد قدر لاخي ان يمنح عونه للاخرين حيا وميتا.. وما اراني الا فاعلا مثله متبعا خطواته فقررت ان اتبرع بجميع اعضاء جسدي للمحتاجين داخل المدينة الطبية.. لقد عودنا ابي ان نقدم كل ما نستطيعه عونا لمن حولنا، ليس في المجتمع الاردني فحسب، بل لمجتمع الانسانية باسره».

بعد ذلك اصطحبتنا الاخت رنده من قسم العلاقات العامة بمدينة الحسين الطبية، الى الطابق الثاني حيث يرقد المريضان بقسم «العناية الفائقة».

كان صوت الموسيقى ينساب في هدوء كخرير الجداول فيبعث على الارتياح الشديد.. كما كانت صورة الاطباء والممرضات بمعاطفهم البيضاء النظيفة تبعث على الاطمئنان.. يتحركون فلا تكاد تسمع وقع اقدامهم، ويتكلمون فلا تكاد تسمع الا همس شفاههم، وابتساماتهم العريضة لا تفارق وجوههم.

طلبت منا رئيسة القسم ارتداء كمامات طبية قبل التحدث مع المريضين حفاظا على سلامتهما كما الحت الينا باسلوب لا يخلو من اللباقة والذكاء.. الايجاز قدر الامكان في حديثنا معهما حرصا على راحتهما لانهما لم يتخطا بعد مرحلة النقاهة الحرجة.

في احدى الغرف كانت ترقد نظمية محمد عبدالله سيدة تبلغ من العمر حوالي ٤٨ عاما، وهي ربة اسرة مكونة من ستة اولاد وثلاث بنات.. قالت والدموع تبلل وجنتيها.. «امتدت رحلة آلامي طيلة ثمانية عشر عاما.. تحولت خلالها حياتي الى جحيم لا يطاق.. بعد ان عجزت تماما عن القيام بواجباتي نحو زوجي واطفالي، بل حتى نحو نفسي. الامر الذي استدعى معه دخولي الى المدينة الطبية بحثا عن امل بدا لي ضعيفا لانقاذي من مرض الفشل الكلوي.. جئت الى المدينة وكنت في قرارة نفسي اشعر اني لن اغادرها في عداد الاحياء.. لم اكن اخشى الموت.. قدر خشيتي على اطفالي وزوجي من بعدي.. لكن رحمة الله الواسعة ابت الا ان تنقذني من محنتي القاسية، وتقهر مرضي وها انا استعد للخروج بعد ايام.. اواصل مشوار حياتي واكمل تربية اولادي التسعة.. بعد ان تعلمت درسا من اسرة حجازين ملخصه ان الدنيا لا تزال بخير».

وفي الغرفة الثانية كان يرقد «احمد ابوشقره» شاب لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره، نجا من الموت بمعجزة ويستطيع اليوم ان يتحرك من فراشه، وينهض جالسا بارتياح بعد ان ودع آلامه.. قال وعلامات السعادة والفرح مرتسمة على وجهه كنت اعمل مهندسا بالسعودية غير ان المرض اضناني هناك، وحينما علمت بخطورة حالتي خشيت ان اموت بعيدا عن اهلي ووطني، فآثرت العودة الى الاردن وبدأت رحلة العلاج لقلبي العليل، واحمد الله ان انتهت جميع الامي، وتلاشت كل مخاوفي من مستقبل مجهول مهدد بين لحظة واخرى بشبح الموت، وذلك كله بفضل قلب رجائي الذي ينبض الآن بالحياة بين ضلوعي يحمل معه الآمال العريضة في مستقبل واعد»

ويضيف احمد قائلا: ان قواميس اللغة كلها لن تسعفني في وصف مشاعري بعد اجراء العملية، ولن تفي اسرة حجازين حقهم ازاء ما قدموه لي من تضحية كبيرة انقذتني من براثن الموت واعادت لي الحياة وعلمتني معنى الحب والسعادة والامل.. لقد قررت الا اعود للسعودية، او الى اي دولة اخرى.. سابقى هنا في الاردن.. بجوار اسرة حجازين التي اصبحت مرتبط معها برباط الدم.. واتمنى ان يقدرني الله فاستطيع ان اخفف عنهم صدمتهم واني لهم بجزء من الدين الذي ساظل احمله ما حييت امانة في عنقي.

ودعنا احمد ونظمية وصورتهما الباسمة الممتنة، عالقة في اذهاننا وبينا كنا نتأهب لمغادرة المستشفى، علمنا ان والد رجائي سمح له الاطباء بالخروج والعودة الى قريته، بعد ان تحسنت حالته.

وبدا لنا الشيخ الجليل.. وكأنه يسير بقدميه على ارض الواقع المرير.. بينما قلبه معلقا بالسماء يهفو للقاء ابنه.. بعد ان جسدا معا نموذجا حيا لينبوع العطاء الذي لا ينضب.. سيظل يذكر لهما بالعرفان والاجلال، ما بقي على طريق الانسانية شعاع يضيء وموكب يسير.

شاهدتك بقلبي، شاهدت قلبك
الذي قفز ليرتمي في احضان صدر
احمد وكليتك التي استوطنت
خاصرة نظمية فتموت ليحيا احمد.
وتموت لتحيا نظمية.
شاهدتك الملايين باعينها
لكني شاهدتك بقلبي
اي كرم هذا؟ فحاتم الطائي نحر
فرسا فامتطى جواد كرم التاريخ
العربي
اما رجائي، فقد نحر رجائي، فتبوأ
مركز الحياة في زمن الموت العربي..
ووسام الخلود
لا عليك ايتها الكبيرة
فالحنطة التي تسقط في ارضها
تصبح سبلة
والكلمة التي تكتب في تاريخك
ستصبح حكمة
والزهرة التي تذبل كرجائي
سيكون ذبولها تفتحا لاوراق نظمية

ولـعشق احمد ابـو شقـرا
لا عليك يا وطني.. يا اردن العطاء
وشعب العطاء
فما دمت يا اردن رجاءنا، لكل ما
رجاء للاخر، مثلما كان رجائي
رجاءا لاحمد، ورجاءا لابناء الم...
رجائي
كلنا سنموت، وسننتهي كما ابتدأنا
سننتهي ترابا مثلما ابتدأنا ترابا
الا انت.. فلن تنتهي ترابا الا جزئيا
قلوبنا ستعود ترابا
وكلانا ستعود ترابا..
ستدفن معنا القلوب والكلى
وقلبك سيعود قلبا.. لحما..
قلبا ينبض في صدر احمد.. وسينبض
معه ايمان احمد.. وعشق احمد
ومستودعا لدماء احمد
وكليتك ستعود حصنا في خاصرة
نظمية

اما انت يا ابا خالد.. يا ابا رجائي
يا احكم من حاتم
وانت يا سمعه.. يا شقيق رجائي
وانت يا ام رجائي
ماذا اقول لكم..؟
لم نكن نعلم انكم منحتم حياة رجائي
قبل صعود الروح فلسنا مخطئين
انكم منحتم.. بعد صعود الروح
وبعد ان تيقنا.. ماذا سنقول لكم
انقول شكرا.. لمن عبدوا طرقات
الكرم المنسية بالقلب والكلية؟
انقول شكرا.. لمن حصدوا الامل
من اعينهم ليزرعوه في صدر احمد
وخاصرة نظمية.
لا.. لا..
اذن ماذا نقول لكم؟
ماذا نقول لمن منح دمعا يمسح
ابتسامة؟

لمن منح اسا ليمنح املا؟
بحثت في كل القواميس والمعاجم
بحثت في كل اللغات والاشارات.
تصفحت كل القصائد.
فلم اجد كلمة تستحقكم
او لغة تستوعب سخاءكم
او اشارة ترمز لفعلتكم
لم اجد الا عبارة واحدة فقط
وجدتها في قاموسكم وهي
السخاء ان تمنح احمد والسيد ما
انت بحاجة اليه اكثر منهما
رجائي خضر
نبكي الآن.. وسنفرح بعد قليل
عندما نتذكر ان اسم رجائي اصبح
رمزا بين الاسماء
عندما نتذكر ان اسم بلدتك اصبح
رمزا بين المدائن
عندما نتذكر ان اسم الاردن اصبح
وساما على صدر الدول بل ومن
سبقك...

لقطات:

— طلب الفنان «سمعة» ان تدفن مع جثمان شقيقه حقيبته المدرسية وتم ذلك نزولا على رغبته.
— ارسلت محافظة الكرك مندوبا رسميا عنها للمشاركة في تشييع الجثمان.
لم ترسل المدينة الطبية مندوبا عنها لتعزية آل حجازين، كما لم يشارك احدا من اقارب المتبرع لهما في تشييع الجثمان.
— دهش اطباء المدينة الطبية من التشخيص الاولي لحالة رجائي على كونها مرض مزمن في القلب واكدوا بدورهم ان قلبه اقوى من الجمل.
— اصر الطلاب الذين يقوم الفنان موسى حجازين بتدريسهم فن الموسيقى باحد مدارس عمان، على تحمل مشقة السفر الى الكرك ليكونوا في طليعة المشيعين تقديرا لاستاذهم المحبوب ووقوفا الى جواره في محنته وهم بذلك، سبقوا زملاءه من الفنانين والفنانات.

اعداد: قسم تحقيقات

استفتاء

ردود القـــراء... حول موضـوع...

هل أتزوج هذا الرجل !!

* جبر ابراهيم جبر ـــ النزهة:

اقول للاخت المعذبة وبكل صراحة وليس دفاعا عن ابناء جنسي قبل ان تسألي الناس، اسألي نفسك ما هي الجريمة التي اقترفها هذا الشاب العصامي الذي استطاع ان يصل الى هذا المستوى من العلم والمعرفة واصبح يشار اليه بالبنان على انه طبيب ماهر، هل يكون ضحية لمجرد ان والده ووالدته ارتكبوا اخطاء في حق انفسهم والمجتمع!! ان ما تقولينه عن العادات والتقاليد واسم العائلة.. كلها اشياء اكل عليها الزمن وشرب

لقد عرفت هذا الشاب عن قرب وجربته واقتنعت به فتوكلي على الله ولايهمك ماضي اهله.. ولا ما يقول الآخرون.

* حنان بدوان ملياء عيساوي سناء الرواشده ـــ جبل الحسين:

لو اراد كل انسان ان يسير على نهج والديه لتوقفت الحياة، ان الله سبحانه وتعالى يغفر لعباده بعد توبة صادقة فكيف بنا نحن العباد لا نغفر لانسان لم يختر والديه ولا مكان ولادته، بل القدر والظروف فرضا عليه هذه الحياة..

انك انسانة واعية ولك عقل مستنير، وسوف تدركين الامر اكثر من غيرك فلا تتركي للشيطان اي طريق للوصول اليك.. ونرجو الا تخطئي في حكمك على هذا الانسان لانك اذا حكمت عليه بالفراق، تكونين قد انتقمت للمجتمع من انسان ليس له اي ذنب في سيرة والديه.

لا تحرمي انسانا استطاع ان يشفي كثيرا من الناس لكنه لن يستطيع ان يشفي قلبه الا على يديك «وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم».

* نسرين قدري ـــ عمان:

يا صديقتي سميحة.. عندما يحب الانسان لا ينظر الى رأي المجتمع في هذا الحب وما دمت انت مقتنعة وواثقة في اختيارك لهذا الشاب الذي جمعك به حب قوي صادق طاهر كما تقولين.. فليس هناك مجال للتفكير في اقوال المجتمع وتعليقاته التي لا تنتهي.

تنبهي انك ان لم تتزوجي به فانك ستقضين على حياته، لانك وانت الحبيبة تعترفين بما يقوله المجتمع وتعرضين عن قلبك وقناعتك الشخصية، كوني عاقلة ولاتحطمي نفسك.. فالانسان بذاته وبمكانته في المجتمع.

* حسن الشياب كلية الاداب ـــ الجامعة الاردنية:

بعد ان قرأت قصتك المحزنة التي تصيب القلب والعواطف، شعرت انك احببت ذلك الانسان لذاته وافعاله وصفاته بالتضحية والايثار وحب الخير للغير.. والذي يعرف الحب لا يعرف الكراهية.. كل انسان له ماض وايا كان هذا الماضي سيئا او حسنا.. فيجب الا يحاسب الانسان على ماضيه.. ولكن فقط يحاسب على حاضره وماذا يفعل فيه.

* سالم مرشد المحيسن ـــ عمان

ليس هناك من عقبات تحول دون زواج الفتاة سميحة من الدكتور عوني وليس لولادته داخل السجن اية غضاضة على شخص الدكتور المذكور، بل العكس هو الصحيح.. ان ما جاء به هذا السجن كان نفعا الى المجتمع كما ان ما حدث لاسرته يعتبر امرا عارضا يمكن ان تقع فيه اكبر واعرق العائلات وختاما ارجو الا يؤاخذ بجريرة غيره اذ «ولا تزر وازرة وزر اخرى».

* احمد مرعي نصار ـــ محاسب بوزارة الصحة اربد:

مفتاح الحل بيد صديق والدك الطبيب الكبير، واي سؤال في ذهنك عن عوني ستجدين الجواب عند هذا الطبيب.. كما ان عوني نفسه قد يشرح لك كل تفاصيل قصته وظروفه اذا وجد معك الطمأنينة والسكينة.

والفتاة الجيدة تنظر الى فارس احلامها من حيث شخصيته واخلاقه ومستقبلها الذي تحلم به معه.. لا ان تنظر الى ماضي والديه اللذين لم يسعفهما زمانهما فارتكبا ذلك الخطأ.. كوني فتاة مثالية وتمسكي به اكثر وانا على يقين بانك ستكونين سعيدة معه.

* حنان نصرالله ـــ كلية القدس

هل يعاقب الانسان بشيء ليس له ذنب فيه! ابواه اخطئا ونالا جزاءهما، الا يكفي هذا؟ شخص اسرع اليك لينقذ اباك من محنته في زمن لا يحن فيه الابن الى ابيه.. فماذا تريدين اكثر من ذلك؟ عيشي حاضرك وفكري في مستقبلك ولا تنظري الى الماضي مهما كان..

عندما تتمنى الفتاة رجلا.. فماذا تتمنى فيه اكثر من كونه متعلما وفيا مخلصا رحيما؟ لماذا تخافين على ابنائك من رجل يحمل كل هذه الصفات! لا تبدأي حياتك بالخوف والشك والا سيكتب لها التعاسة والدمار.

الآنسة نوال كساب

اذا كانت هي واثقة من اخلاقه تأخذه وان لا تنجرف بالعاطفة بل تستعمل العقل وان لا تنتظر الى سلوك والديه واذا اقتنعت به تأخذه وان لا تعتمد على اراء الناس.

* آمال حسين جربوع (ام خالد) ـــ اربد

يا صديقتي سميحة تقولين في رسالتك احيانا يلتقي الانسان بشخص يراه لاول مرة فيجد مصيره مكتوبا في عينيه، وتقولين ايضا: ان الحياة ليست زهورا وموسيقى واغاريد انما فيها الشوك والقهر والجحيم، وتصفين الدكتور عوني بانه شخص ناجح يتمتع بكل المزايا الحميدة.. ولذا اقول لك من منطلق كلامك ان الام التي دخلت يوما ما الى السجن بتهمة تجارة المخدرات، هي نفس الام التي ربت ابنها تربية صالحة وزرعت في قلبه حب الخير للناس، وعلمته حتى وصل الى المكانة التي وصل اليها.. فلماذا اذن تحاسبها على الماضي الذي دفعت ثمنه ولا تكافئها على الحاضر الذي اعطت فيه للمجتمع ابنا بارا صالحا.

اذا كنت متمسكة بالماضي وتخشي هزيمتك في المعركة مع المجتمع.. فابتعدي عن ذلك الشاب حتى لا تحطميه وتصدميه وقد تؤدي به الى الانحراف.. اما اذا نظرت الى الامام بثقة دون خوف او ضعف فتزوجيه وتحدي هذا المجتمع واعلمي ان الحب لا يأتي الا مرة واحدة فقط!

الآنسة رحاح النجار:

لازم تتزوجه والدين لا يمنع هذا الشيء واهلها موافقون ولا تلتفت لرأي عمها.

ويجب ان تتزوج لانه لا ذنب له لما فعل الوالدان.

* عاكف حسن النصار ـــ كلية جرش ادارة اعمال:

النصحك يا اختي لنصحيتين: اولا التأكد من كلام عمك المحامي، ربما يتضح لكما ان الدكتور عوني شخص آخر غير الشخص الذي قصده عمك. اما النصيحة الثانية فهي حتى لو صح كلام عمك.. فما ذنبه، وما ذنبك انت، انه ذنب القدر الذي لعبت خيوطه وتشابكت ووقع فيها هو مباشرة وانت من قريب او بعيد لو كانت اختي مكانك لباركت زواجها من هذا الشاب لا سيما انه دكتور ناجح ونشيط والاهم من ذلك كله انه يحبك.

* حسن عبود ـــ ابوعلندا:

لا مانع اطلاقا من زواج الفتاة سميحة بالدكتور عوني.. ذلك الرجل الذي استطاع ان يشق طريقه في الحياة بنجاح كبير رغم ظروفه العائلية القاسية حتى اصبح طبيبا ينتفع الناس بعمله وخبرته

لو تقدم رجل بمثل ظروفه لواحدة من بناتي لما ترددت مطلقا في تزويجها منه.

* عبدالستار عايش ـــ مادبا:

كل عائلة تحاول دائما ان يكون صهرها ابن «اصل وفصل»، ولكن هناك شيء يسمى عدل ومساواة.. فلا يجوز ابدا الحكم على شخص كالدكتور عوني بعدم نسبه لان والده تاجر مخدرات، وامه ولدته داخل السجن.. اذا فعلنا ذلك نكون امة متأخرة جدا لا ضمير لها ويؤسفني جدا ان يكون عمك محاميا كبيرا ويفكر بهذه العقلية، ان الحياة اجمل من ان يدخلها الناس من اضيق الابواب.. ان دل ذلك على شيء انما يدل على الغباء والتخلف.

* هند فياض خير ـــ السلط:

عندما قرأت مشكلتك تأثرت كثيرا ربما لانني مررت بتجربة مشابهة مع بعض الاختلاف.. ولذلك اقول لك لا تفعلي كما فعلت ولا ترفضيه.. ولا تدعي الظروف تحكم في عواطفك حتى لا تندمين مع تمنياتي لك بحياة سعيدة في ظل من تحبين.

* رغد هلسا ـــ الكرك:

لا اعتقد ان الفتاة «سميحة» فتاة معذبة، بل على العكس فهي محظوظة بحب هذا الطبيب المخلص المهذب الناجح، ولنصيحتي لها ان تضرب عرض الحائط بالعادات والتقاليد البالية، التي لا تأتي علينا ـــ خصوصا نحن الفتيات ـــ الا بالتعاسة والكبت!

* محمود عارف ارحيل ـــ المشارع ـــ الاغوار

قبل ان ابدي رأيي في مشكلة الفتاة الحائرة.. لا بد من تحية ممزوجة بالاحترام ومشحونة بالتقدير ومغموسة بالوفاء والاخلاص لمحررة زاوية على مسرح الحياة لعملها الصحفي الذي اثار شجوني وهز مشاعري واستكانت له عواطفي.. فسارعت بالاذعان لقلمي، وكتبت بثبات اجابتي على قصة الاخت الحائرة.. لاقول لها:

لا.. لا.. لا تتزوجي هذا الرجل! جريمة لا يغتفر لها ان تفصل الماضي عن المستقبل، وما المستقبل الا وليد الماضي.. ذلك كله رغما عن قدسية مهنة الطب وجلال شرفها وامتثاله لمصداقية النفس وحسن استقامته ونزاهة شرفه الذاتي.

دعي قدرك يرسم الطريق لك في ربيع الاحلام مع الايام بقدر فارض لا مفروض بالاحتكام للعقل دون الاستسلام لقوى العاطفة الخانقة، والزمن خير بلسم لجراح النفس..

الامل كل الامل مع ربيع الحياة المتجدد حيث يرتفع عنانك به، وينفصل عنانك منه.

* محمد الخلايله ـــ الرصيفة ـــ الزرقاء:

لا ارى اي مانع في زواج هذه الفتاة من الدكتور عوني ما دامت هي تحبه وهو بالنسبة لها ـــ على حد قولها ـــ رجاءها وامل حياتها.. والعادات والتقاليد لا يجب ان تكون عائقا امام قصد شريف هو الزواج على سنة الله ورسوله.

ولا انسى ان اسجل شكري لكافة اسرة تحرير «شيحان» العزيزة التي من خلالها نرى ما هو خفي علينا.

* حسني محمد الزغول ـ الطائف ـــ السعودية:

لا اعرف في مثل تلك اللحظات التي يمرض فيها والدك مرضا خطيرا.. تروحين انت تنظرين لطبيبه نظرات الحب والهيام والغرام.. وتتأملين الامطار، والبرق والاشجار والسماء والأرض، والظلام والسيارة وانوارها.. وقدوم الشاب الذي رحت تصفينه بالتفصيل لا يتجاوز الثلاثين وسيم فنان.. كل هذا يدل على انك ما زلت مراهقة وتحتاجين الى الهداية لان الانسان ليس بشكله وصفاته الكمالية ولكن بمدى تعمقه في الدين وهو شيء لم تشيري اليه من قريب او بعيد.

ويبلغ غرورك مداه عندما تقولين ان ما صنعه هذا الطبيب كان معجزة.. وذلك ان دل على شيء انما يدل على ضعف ايمانك في قدرة الله فهي وحدها التي تصنع المعجزات..

ابتعدي عن هذا الطبيب لانك تحكمين عليه بلسانك لا بقلبك وعقلك وحكمتك واكثري من الدعاء الى الله واطلبي هدايته وتوفيقه.. بدلا من ان تطلبي رأي البشر.. فلا شيء يتم الا ما يريده الله.

رياضة

نادي الحسين.. جيد اللعب... سيء الحظ...

جاء تأسيس نادي الحسين عام ١٩٦٤ ليلبي اماني وطموحات شبان مدينة اربد الرياضية والثقافية والاجتماعية. بعد ان عجز النادي العربي من تلبيتها لكونه النادي الوحيد في المدينة في ذلك الوقت.

وبعد التأسيس انتسب نادي الحسين لاتحاد كرة القدم بفريق قوي استطاع الانضمام الى صفوف الدرجة الاولى «الممتاز» سنة ١٩٦٦ كما وانظم النادي الى اتحاد كرة القدم والتي استطاع ان يظفر ببطولة الدوري الاردني في هذه اللعبة لاكثر من مره عامي ٧٣ ـــ ٧٤.

واضافة الى ذلك فقد تشكل لدى النادي فريق لكرة القدم تمكن بعد دخوله اتحاد السلة من مقارعة الفرق العريقة في هذه اللعبة واحراز مواقع متقدمة غير انه لم يتمكن بعد من احراز اي بطولة في هذه اللعبة.

شهرة فاقت الحدود

ولكن نادي الحسين اربد فاقت شهرته الحدود من خلال فريق كرة القدم الذي استطاع في نهاية السبعينات تسليط الاضواء نحوه عندما تمكن الحاق الهزائم بالكثير من الفرق الاردنية المشهورة بهذه اللعبة حتى لقب اعضاؤه «بغزاة الشمال» واستطاع الفريق ايضا ان يثبت وجوده في سلم الدوري وان يحتل مركز الوصيف لاكثر من مرة. غير ان سوء الطالع الذي كان يرافق فريق الحسين حرمه من احراز اي بطولة في لعبة كرة القدم الاردنية منذ تأسيسه الى هذه الساعة فالهزيمة القاسية والمفاجئة التي لحقت بالفريق من قبل لاعبي فريق الجيل الهابط عام ١٩٧٩ بنتيجة ١ ـــ ٢ جعلت فريق الغزاة يقع في المركز الثاني بعد فريق الاهلي ويلعب المباراة الاستعراضية بصفته الوصيف لبطل الدوري بعد كانت كأس البطولة لموسم ١٩٧٩ على بعد امتار من عتبة مبنى نادي الحسين في اربد.

وفي موسم ١٩٨٠ كان فريق الحسين ندا قويا لفريق الوحدات الذي خرج بالبطولة لذلك الموسم وعاد فريق الحسين وصيفا لسنة اخرى ولعب المباراة الاستعراضية الثانية لعامين متتالين.

عموما فقد كان فريق الحسين آنذاك متماسك الخطوط وتميز لاعبوه بالانسجام التام فيما بينهم وخاصة التفاهم الواضح بين مصمم هجمات الفريق اللاعب منير مصباح والهداف المتألق سهيل غزاوي. كما ضم فريق الحسين مجموعة من اللاعبين المشهورين في كرة القدم الاردنية كان لبعضهم دور فعال في صفوف المنتخب الاردني منهم هليل الخالدي، وهاني حتامله، وراتب الضامن، وفايز الجوده.

غياب الغزاة

ومع بداية عام ١٩٨١ اصبح نادي الحسين يشهد غياب الغزاة من فريق كرة القدم. بدءا بسهيل غزاوي ومرورا بهاني حتامله وهليل الخلدي وانتهاء بمنير وجميل مصباح. كما واصبح ايضا يشهد فترة حرجة كانت نتيجته تدهور مستوى الفريق وتعرضه لخطر الهبوط من صفوف فرق الاضواء خاصة في الموسم الماضي.

والمطلعين على شؤون النادي يعزون ذلك الى الخلل الذي حدث في داخل نادي الحسين بجميع عناصره الادارية والفنية واللاعبين وكما يقول السيد سلطان الشريده نائب رئيس النادي فان الاوضاع التي عاشها نادي الحسين في السنوات القليلة الماضية دفعت بالمهتمين بشؤون النادي الى حل الهيئة الادارية السابقة التي اصطدمت كثيرا باللاعبين وتشكيل لجنة ادارية جديدة.

وفي مجمل وصفه للظروف الصعبة التي طرأت على النادي في بداية الثمانينات يقول السيد الشريده: لقد اصبح هدف اللاعبين من الانتماء الى النادي يغلبه الطابع المادي والنفعي فمنهم من كان يعمل على تأمين «تذكره للدخولة الى جامعة اليرموك بهدف الدراسة» ومنهم من كان يهدف الى ايجاد عمل وهكذا، وزادهم في ذلك التسامح الكبير من قبل ادارة النادي السابقة.

في حين يؤكد بان فريق كرة القدم في السبعينات كان عطاؤه اكثر من الوقت الحالي وكان انتماؤه وولاؤه اكثر لكون اللاعبين القدامى ابدوا روح الفريق الواحد وتجاوزوا المنافع والمصالح المادية.

المدرب الاجنبي

تجربة الاستعانة بالمدربين الاجانب نالت قسطا وفيرا لدى نادي الحسين، غير انه وكما تبين المواسم الكروية السابقة لم يستطع الخبير الاجنبي تحقيق نتائج ملموسة على مستوى الفريق ولم يتمكن الفريق في ظل الخبره الاجنبية من تحقيق الهدف الذي يسعى اليه والامر الذي دفع بادارة النادي الى الاستغناء عن المدرب رقم (١) الانجليزي رايلي وطلب العون من مدرب آخر يدعى (جورج بلوش) «الذي لم يتجاوز عقده السنة حيث تم الاستغناء عنه لعدم ملاءمة سياسته مع خطة لعب الفريق.

وفي ذلك يقول السيد سلطان الشريده بان ظروف الالتزام بالتدريب والتمرين من قبل لاعبي الفريق التي كانت كثيرا ما تتعارض مع برنامج المدرب الاجنبي جعلت مهمته صعبة فالمدرب لم يكن راضيا عن ظروف اللاعبين، لوجود الاختلاف والتعارض في التفكير بين المدرب واللاعبين ومن جهة اخرى اثنى السيد الشريده على مستوى المدرب الاجنبي ومهاراته وتجاربه وبعد فشل التعاون مع المدربين الاجانب قام نادي الحسين مؤخرا بالاستعانة باستاذ التربية الرياضة الدكتور احمد هزاع البطاينه لاعب كرة قدم سابق لتدريب الفريق. وعلى الفور قام المدرب الجديد بجمع صفوف الفريق وتهيئة الظروف والاجراء اللازمة للتدريب، كما ساهم بتذليل الكثير من المشكلات والمصاعب التي كانت تعترض سير الفريق. فهو يقول اطمح الى احداث ولاده جديدة للفريق وبمستوى قوي ومتميز يؤهله للمنافسة واحراز مواقع متقدمة على خرائط البطولات الاردنية في لعبة كرة القدم.

الاستعداد للدوري القادم

ولكن يبقى سؤال ملح وهو كيف يتسنى للدكتور البطاينة فعل ذلك؟ في حين ان الكثير من المصاعب والمشكلات تواجه لسير عمله، والتي تتمثل في نقطتين.

الاولى: بعد غياب الغزاة عن اعضاء الفريق السابق، اصبحت جميع خطوط الفريق تعيش حالات فوضى وعدم تخصصية من قبل اللاعبين الجدد، بالمقابل فاننا نجد عند الرجوع الى الفريق السابق صورة وواقع مختلف عما هو الآن. ففي خط الهجوم كان هناك المثلث الخطر المشكل من منير مصباح وسهيل غزاوي وفايز الجوده، وكل منهم يجيد فن التصويب ومتخصص بمهمة ودور مناط به حتى اصبح هذا الثلاثي من اقوى خطوط الهجوم لدى الاندية الاردنية.

وفي خط الوسط كان هناك هاني حتامله وهليل الخالدي ومحمود خليف الذين اجادوا دور مساندة خط الهجوم في شن الهجمات وتمكنوا من خلال موقعهم من تخفيف الضغط على خط دفاع الفريق.

اما خط الدفاع فقد غاب عنه صخرة دفاع الحسين القوية اللاعب جميل مصباح وحائط الصد العملاق لورنس ساجع، وكل منهما كان له دور فعال في حماية منطقة المرمى وفي تنظيفها من الكرات الخطرة وصد الهجمات الخاطفة منها والمدروسة.

من هذا العرض نجد ان فريق كرة القدم السابق لنادي الحسين كان يحوي قيادات متخصصة في جميع خطوطه قادرة على رسم الخطط وتنفيذها بكل اتقان على العكس مما هو الآن.

خطة الفريق الجديدة

ويعلق المدرب الدكتور احمد هزاع البطاينة على النقطة الاولى فيقول احاول حاليا من خلال المباريات التجريبية للفريق من اظهار التشكيلة النهائية لخطوط الهجوم والوسط والدفاع للفريق. وبالشكل الذي يوازي ان لم يفق الفريق السابق. فلدينا «والكلام للدكتور البطاينه» لاعبين اكفاء في خط الهجوم مثل كمال الخاروف وعبدالسلام الزناتي ومنير غرايبه وهيثم عبدالهادي.

ولكن الخطوط الاخرى فان المدرب لم يعلنها بعد غير انه قام بوضع اللاعب المخضرم محمود خليف الازعر في خط الدفاع وسلمه قيادة الفريق في حين عزز خط الدفاع بلاعب مركز اربد المعروف ماهر عثمان.

ويضيف الدكتور البطاينه «اننا بدأنا فترة اعداد للفريق في ١٩٨٦/٣/٦ وتدريباتنا قوية ومستمرة وجادة فاذا استطعنا ان نتجاوز مشكلة الثغرات الموجودة عند بعض اللاعبين واستطيع ان اقول بان فريق الحسين سيكون له شأن كبير في هذا الدوري.

ووعد الدكتور البطاينه بان يعلن عن التشكيلة النهائية للفريق اثناء مباريات درع الاتحاد في الايام القليلة القادمة.

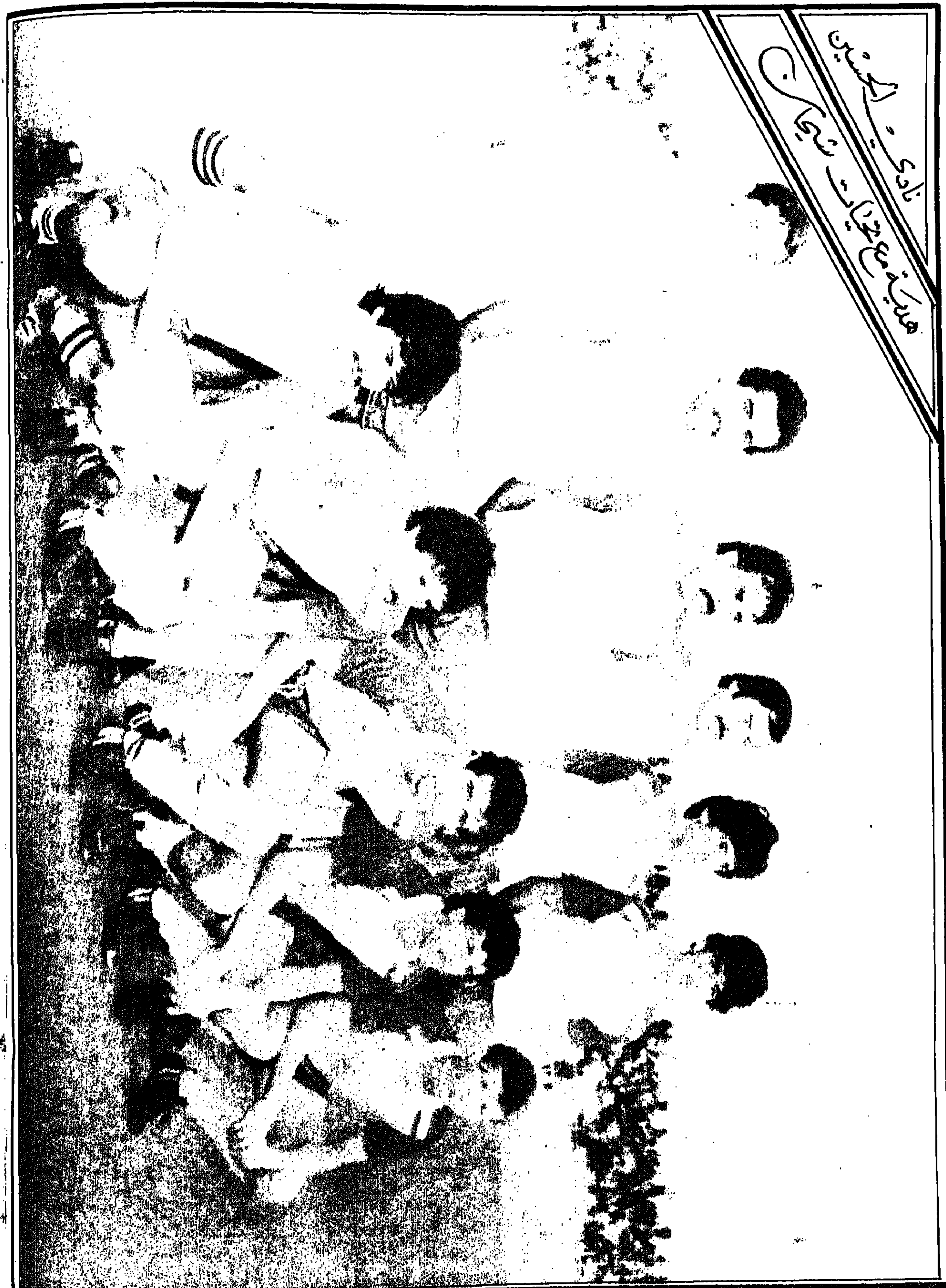
حالات الاصابة والتغيب

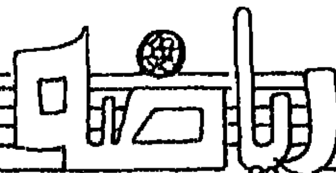
واما النقطة الاخرى فان الدكتور البطاينه يعتبر القرار الذي اتخذه الاتحاد لم يساهم في رفع مستوى لعبة كرة القدم في المملكة. فهو لن يفسح المجال «كما يقول» امام اللاعبين الجدد بل سيؤدي الى الحد من اظهار قدراتهم اضافة الى ذلك فان القرار سيجعل بعض الاندية فريسة لمطالب اللاعبين الكبار لادراكهم بان البديل لن يتواجد في حالة تخلفهم عن المشاركة في مباريات الفريق.

ومن جهة اخرى فان الدكتور البطاينة يعتبر هذا القرار بمثابة عقبة وخاصة في فترة الاياب من الدوري سيؤكد الحاجة للصف الثاني من الفريق والذي غالبا ما يكون اعضاؤه تحت سن ١٩.

وعموما فان الدكتور البطاينه يخوض التجربة الثانية في تولية مهام تدريب فريق الحسين فقد كانت تجربته الاولى سنة ٧٦ حيث احرز الفريق المركز الثاني في سلم الدوري.

فهل ستتحقق طموحات المدرب هذه المرة بعد مضي عشر سنوات على التجربة الاولى له.





أضـواء حـول الفريق البرازيلي

امـام الملايين من الجماهير البرازيلية الغاضبة وفي وسط حداد عام ساد معظم المدن البرازيلية في صيف ١٩٨٢، اقسم تيلي ساناتانا مدرب المنتخب البرازيلي بان يكون كأس مسابقة بطولة العالم لكرة القدم سنة ١٩٨٦ بحوزة البرازيل.

وقال ان الهزيمة القاسية التي تعرض لها المنتخب البرازيلي على ايدي الطليان والتي على اثرها ضاعت كأس مسابقة ١٩٨٢ في اسبانيا من ايدي السحرة بأنها لن تكون النهاية فهل ستفوز البرازيل بكأس العالم التي ستجري مبارياتها في المكسيك في آيار مايو المقبل؟

الظروف والاوضاع التي يمر بها المنتخب البرازيلي حاليا ربما لا تؤكد ذلك فالسقطة البرازيلية في القارة الاوروبية التي حدثت مؤخرا نتيجة للخسارة القاسية للمنتخب البرازيلي امام منتخب المانيا الغربية صفر ــ ٢ في فرانكفورت ثم الخسارة المذلة امام منتخب المجر صفر ــ ٣ في مدينة بودابست تضع مؤشرات كبيرة على ان خللا ما قد حل في صفوف فريق السحرة.

وبالرجوع الى سنة ١٩٨٢ نجد ان الرحلة البرازيلية لاوروبا من منطلق الاستعداد للبطولة التي جرت في اسبانيا كانت موفقة، فقد تمكن فريق البرازيل آنـذاك من هزيمة المنتخب الانجليزي في قلب لندن ١ ــ صفر وتجاوز التحدي عندما هزم المنتخب الالماني في اقوى تشكيلة له بين مدرجات ستاد مدينة شتوتغارت وامام عشرات الالاف من الجماهير الالمانية بنتيجة ٢ ــ ١.



ومما سبق نجد تباينا واضحا في النتائج للمنتخب البرازيلي بين فترتين متقاربتين في نطاق استعداداته لتصفيات كأس العالم لكرة القدم.

فماذا يحدث للمنتخب البرازيلي وما سبب ذلك؟ والجواب على حد قول ساناتانا بان الخسارتين اللتين لحقتا بفريقه في اوروبا كانت الاولى نتيجة لتواجد لاعبين كثيرين لديه من نوع واحد، وجميعهم يحبون الهجوم ولا يريد احدهم القيام بمهمة الرقابة.

والخسارة الثانية كانت ناتجة عن عدم استعداد المنتخب بشكل كاف وعدم اعتياد لاعبيه على اللعب في اجواء اوروبا الباردة ثم خلو المنتخب من خط وسطه لأن زيكو مصاب وسقراط وفالكاو جلسا مع الإحتياطيين لشعورهما بالتعب، اضافة الى غياب سيريزو الذي ترك المنتخب وتوجه الى ايطاليا لمشاركة فريقه روما في لقاء جوفنتوس.

ومن جهة ثانية فان هذا التدهور في مستوى المنتخب البرازيلي له اسباب عديدة ابرزها المشاكل التي خيمت على لعبة كرة القدم البرازيلية منذ اربع سنوات.

فبعد خسارة المنتخب البرازيلي امام منتخب ايطاليا في مسابقة كأس العالم الاخيرة التي اقيمت في اسبانيا لعام ١٩٨٢، واجه المنتخب مشاكل عديدة كانت كافية لزعزعة افضل منتخب في العالم وبعد الخسارة تعرض اللاعبون ومدربهم ساناتانا لانتقادات لاذعة من قبل المسؤولين الكرويين في البرازيل وهذه الانتقادات دفعت المدرب ساناتانا للاستقالة والسفر الى السعودية لتدريب فريق النادي الاهلي.

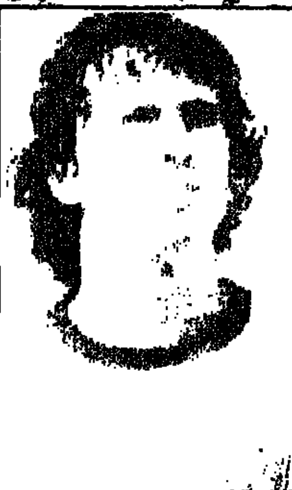
كما دفعت ايضا افراد المنتخب الى قبول العروض التي قدمت لهم للعب مع الاندية الايطالية، فقد انضم فالكاو وسيريزو الى فريق روما. وزيكو الى فريق اودينيزي وسقراط الى فريق فيورنتينا وديرسو الى فريق نابولي وجونيور الى فريق تورينو وقد ادت هذه الهجرة الجماعية التي تحصل للمرة الاولى في تاريخ الكرة البرازيلية الى تدني مستوى المنتخب لا سيما بعد ان اعلن الاتحاد البرازيلي انه سيستغني عن جميع اللاعبين الذين مثلوا البرازيل في اسبانيا وانه سيعتمد على الوجوه الشابة والذي كان السبب الاول في هزيمة السحرة في اوروبا وفي امريكا الجنوبية امام البيرو. يضاف الى ذلك ما قد واجهه ساناتانا من صعوبات عديدة في عمله كمدرب للمنتخب، فقد سبق له وان انسحب من عمله لاكثر من مرة بسبب عدم توافق الشروط بينه وبين الاتحاد البرازيلي. وفي فترة غياب ساناتانا عاش المنتخب في دوامة الصراعات الدائرة في اوساط اللعبة واخذ اللاعبون يتدربون بشكل ارتجالي مما انعكس سلبا على مستواهم الفني الامر الذي دفع بمديري دفة الكرة البرازيلية لاستدعاء ساناتانا لاستلام عمله في الفريق كما حدث في منتصف شهر كانون الثاني الماضي.

وعندما نعود ثانية الى سؤال ماذا يحدث للمنتخب البرازيلي؟ فلربما ظهرت حقائق اخرى تقف وراء هذه الظاهرة الغريبة التي طرأت على الفريق المدرسي الذي لم يظهر للان بتشكيلته النهائية التي يعرف من خلالها وانما بدا متفككا ومعتمدا على العناصر الناشئة في الفريق وعودة الى تصفيات ١٩٨٢ في اسبانيا، حيث ان الجميع يعلم بان المنتخب البرازيلي اخذ مبدأ من يضحك اخيرا يضحك كثيرا من حيث انه راح يركز جل سحره الكروي على الشوط الثاني لحسم المباراة لصالحه والظهور بمستوى مختلف تماما واكثر هجومية في الشوط الثاني عنه في الشوط الاول. الامر الذي ينهك قوى فريق الخصم ويجعله غير قادر على مجاراة فريق السحرة.

ولكن ربما ادرك السحرة متأخرين بان اتباعهم الاسلوب ذاته في كل مباراة خلق لدى الخصوم استراتيجية واضحة للنيل من الفريق البرازيلي كذلك فعلت ايطاليا عندما اخرجت البرازيل من تصفيات ١٩٨٢ وتربعت على عرش الكرة وراحت تقهقه كثيرا في نهاية المشوار.

ونتيجة لما سبق فربما اعاد البرازيليون النظر مجددا في خط سير الفريق واخذ العبرة والقدوة من تصفيات ١٩٨٢ التي قلبت جميع الموازين والتوقعات. وربما ادرك الفريق البرازيلي ايضا بانه لن يتمكن من الحصول على كأس بيكي ١٩٨٦ ان لم يغير اسلوب سحره الكروي على البساط الاخضر.





وعموما فان الفوز بكأس العالم لعام ١٩٨٦ بالنسبة للبرازيل امر ليس صعبا فهي تعتبر افضل مدرسة كروية في العالم وصاحبة ابرز انجازات في هذه اللعبة، فهي الدولة الوحيدة التي شاركت في الادوار النهائية لمسابقة كأس العالم منذ بدايتها في عام ١٩٣٠ وحتى الآن وهي صاحبة ابرز سجل في المسابقة، فقد فاز منتخبها بالكأس لثلاث مرات لعام ١٩٥٨ في السويد، ولعام ١٩٦٢ في تشيلي ولعام ١٩٧٠ في المكسيك والانتصار الثالث جعل البرازيل تحتفظ بكأس جول ريميه الى الابد، واحتل الفريق المركز الثاني في مسابقة ١٩٥٠ والمركز الثالث في مسابقتي ١٩٣٨ و ١٩٧٨ ووصل الى الدور ربع النهائي في مسابقات ١٩٥٤ (سويسرا) و ١٩٧٤ (المانيا الغربية) و ١٩٨٢ (اسبانيا).

ورغم هذه الفروق الا ان العقل الالكتروني يعاود الكرة ثانية ويرشح البرازيل للفوز بكأس العالم في مكسيكو كما سبق له وان رشحها في اسبانيا. فبعد ان تزود العقل الالكتروني بجميع المعطيات المعروفة عن الدول المشتركة في المرحلة النهائية لبطولة كأس العالم لكرة القدم بعد اجراء القرعة وعدد مرات الاشتراك في البطولات ونتائج الفرق التي صعدت في المباريات التي اقيمت في ما بينها وغيرها من المعطيات والارشادات اشار بان البرازيل هي صاحبة الحظ السعيد في مسابقة ١٩٨٦ لكرة القدم. ولم يكتف الكومبيوتر بذلك وانما احبط المراقبين عندما اكد بان ايطاليا ستخرج من المكسيك من دور الثمانية مثلما حدث في عام ١٩٧٠. واختتم توقعاته حينما قال بان المباراة النهائية على كأس العالم لكرة القدم في المكسيك ستكون بين البرازيل وانكلترا!!!

وعندما نلقي نظرة سريعة على كرة القدم البرازيلية يتضح لنا كثير من الحقائق منها:

قام الاتحاد عام ١٩١٤ وعدد المنتسبين ٣٤٣ الف و٢٤٥ من بينهم ثمانية الاف وسبعمائة محترفا.

واهم النوادي فلامينغو، فلومينانسي، بوتافوغو، ماسكودي قاما، ساوباولو، سانتوس، كوريتيبانز، اليتكو، جيميور، كروزيرو، انترناسيونال، غراميو بروتو.

وقد تأهل الفريق البرازيلي لتصفيات ٩٨٦ في المكسيك بعد فوزه في المجموعة الاميركية الجنوبية الثانية. واسلوب لعب الفريق ٢ ــ ٤ ــ ٤.

واما الفريق المثالي : كارلوس، ليالندرو، ارسكار، ايديـنـو، جونيور، بريزو، سقراطيس، زيكو، ايدر، رينالو، كازاغراندي.



خسارة منتخب العراق
أمام فلامنجو



في معسكره التدريبي بالبرازيل وضمن استعداداته لبطولة كأس العالم القادمة والتي يشارك فيها لاول مرة تعرض منتخب العراق الى خسارة امام فريق فلامنجو بواقع ٣ ــ ١ هذا وقد انتهى الشوط الاول ٢ ــ ١ لصالح فريق فلامنجو البرازيلي حيث سجل نجم الفريق العراقي احمد هدف العراق الوحيد. فيما ظهر افتقار الفريق العراقي للخبرة الدولية اضافة الى غياب نجم خط الدفاع العراقي عدنان درجال. وفي الشوط الثاني سجل فريق فلامنجو هدفه الثالث من ضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٥١ لتنتهي المباراة لصالح فلامنجو بواقع ١/٣.



لجمالك سيدتي

العناية بالبشرة من عوامل الجمال الاساسية لك سيدتي.

والمتاعب التي تواجهينها كزيادة الدهنيات والبقع التي تظهر على البشرة.. والرؤوس السوداء او ما يعرف (بالرؤاذ).. وحب الشباب هذه هي عوامل مشتركة لجميع الفتيات من سن المراهقة حتى النضوج التام واسبابها تكاد تكون واحدة.. وفي معظم الحالات تأتي نتيجة زيادة النشاط الهرموني في الجسم..

وتتعامل مع هذه الظواهر بتنظيف الوجه بفرشاة خاصة او اسفنج عند غسل الوجه يوميا لضمان تخلص البشرة من جميع الشوائب.. ويمكن استعمال بعض مركبات الكبريت او الكافور لمعالجة البقع البسيطة.

اما حب الشباب وبقية الاصابات الجلدية الاخرى فلا يجوز التعامل معها ودون الرجوع للطبيب. والجمال سيدتي ليس مجموعة مساحيق تغطي الوجه بل. هو العناية بالبشرة قبل كل شيء.. ويفضل استعمال مستحضرات التجميل في ابسط الصور واخفها فالوجه الجميل يبدو اكثر جمالا ونضارة في وضعه الطبيعي من الاكثار من مساحيق التجميل.

كيف تعاملين الشعر الجاف

اذا كان شعرك سيدتي من النوع الجاف فعليك استعمال الطريقة التالية للعناية به: بيضتان تأخذين منها الصفار فقط، وتمزجينها مع ملعقتي زيت زيتون مزجا جيدا.

اغسلي شعرك بالماء الساخن والصابون. ثم نشفيه بمنشفة بشكل جيد. ضعي خليط البيض والزيت على رأسك ثم افركيه جيدا بفروة الرأس مع التأكد من ان المزيج لامس جميع فروة الرأس والشعر وخاصة اطراف الشعر

اتركيه مدة نصف ساعة وبعدها ثم عودي الى غسل الرأس مرة ثانية بالماء الساخن والصابون واتركي المنشفة مدة ربع ساعة بعد الغسل على شعرك حتى يبقى شعرك دافئا

استمري بهذه الطريقة من ٤ — ٥ اسابيع وستجدين ان شعرك اصبح مثالا للجمال والنعومة.

النباتات غذائيا.. ودوائيا

الجزر ملك الخضار



يعتبر الجزر في نظر الطب من افضل الخضروات ومبعث اهميته.. تعدد فوائده.. واتساع مجالات استخدامه..

فهو يحتوي على عناصر ذات قيمة غذائية عالية.. واخرى واقية من الكثير من الامراض وثالثة علاجية.. ولهذا لقبه البعض (بملك الخضار) ولعل هذا اللقب اجدر بالجزر من اي نبات آخر.

وقد عرفت فوائد الجزر منذ العصور القديمة فاستعمله بعض الاطباء القدماء لعلاج بعض الامراض كالبرص.. كما استعمل بذوره كمضاد لحالات الهستيريا.

واثبت الطب الحديث صحة هذا الرأي.. فاستخدم الجزر في جميع حالات الانهيار العصبي.. والاهتياج لغناه بمادة فيتامين أ المعدل لافرازات الغدة الدرقية.. كما اثبت بعض الاطباء ان تناول عصير الجزر باستمرار يفيد في حالات السكري فهو يؤثر مباشرة في افرازات السكر الناجمة عن هذا المرض ولب الجزر يفيد في حالات القرحة.. الاكثر بما.. كما يفيد ورقه في معالجة الجروح والرضوض..

ويعتبر الجزر من افضل منقيات وملطفات اوضاع الكبد.. ويفترض ان يؤخذ في مثل هذه الحالات بمعدل لايقل عن مئة غرام يوميا وعصيره مفيد كذلك في تليين المعدة في حالات الامساك وهو طارد للديدان من الجهاز الهضمي.. ويمكن الاستعاضة عن العصير لهذه الحالات بالجزر المبروش.

وخلافا لما قد يتبادر للذهن فان الجزر النيء اسرع هضما من الجزر المطبوخ.

ويفيد عصير الجزر في تقوية حاسة الابصار وخاصة في الليل وتعود هذه الحالة الى مادة الكيروتين الموجودة في الجزر



طبق اليوم
كعكة جوز الهند

المقادير

٣ اكواب جوز هند.
كوب طحين.
٨ بيضات يؤخذ منها البياض فقط.
من نصف الى كوب سمنه.
٤ ملاعق بكم باودر.
ملعقة فانيلا.
لوز مقشر للتزيين.

طريقة العمل:

يخفق بياض البيض مع الفانيلا بخلاط بشكل جيد. ثم تضاف اليه السمنه وتستمر عملية الخلط بالخلاط مع اضافة جوز الهند بالتدريج على المخلوط والاستمرار بالمزج بالملعقة.

ثم يضاف كوب الطحين ومادة البكم باودر الى الخليط مع التحريك المستمر وبعد التأكد من ان مزج هذه المواد اصبح جيدا. تدهن الصينية التي ستعمل فيها الكعكة بالسمنة والطحينة.. ويوضع الخليط فيها وتزين باللوز المحضر لهذه الغاية ثم تقطع بالاشكال التي نريدها وتوضع في الفرن لمدة نصف ساعة ونكون قد جهزنا القطر والذي تم تحضيره بالشكل التالي.

كوبان من السكر.
كوبان من الماء.
ملعقة فانيلا.
ملعقة عصير ليمون.

بعد اخراج الكعكة من الفرن يضاف عليها القطر وتقدم بصحتين وعافيه.

الرضاعة الطبيعية: ارتواء عاطفي.. وغذاء للطفل

ارتواء عاطفي.. وغذاء للطفل

الرضاعة الطبيعية اولى خطوات الطفل في مشوار حياته.. فثدي الام يعطي الطفل حليبا يحتوي كامل العناصر الغذائية التي يحتاج اليها في وضع خال من اية جراثيم.. وبدرجة حرارة مناسبة. كما يقضي لبن الام على اخطر الطفيليات التي تسبب الاسهال المعوي وتقلصات القولون عند الطفل ولبن الام يحتوي على مجموعة بروتينات مضادة للبكتريا التي تعالج حالات الدوسنتاريا وبعض انواع الاميبا المسببة لحالات اخرى.

والرضاعة الطبيعية للطفل تخلق نوعا من الارتباط العاطفي ما بين الطفل والام.

والطفل في حاجة ماسة لمادة الكولسترول التي يفرزها ثدي الام في الثمانية واربعين ساعة الاولى التي تلي الولادة.

وعلى الام تنظيف الثدي جيدا قبل عملية الارضاع. والطفل بحاجة الى الارضاع لمدة الاربعة شهور الاولى من الولادة على الاقل ومن الافضل اطالة الفترة بقدر الامكان.



الخوف مرض يجب أن نعالجه



الخوف مرض نفسي ينتهي بالمرء غالبا الى الفشل، والجبن ازاء المواقف التي تتطلب منه الشجاعة والاقدام على اتخاذ القرار الحاسم. والخوف انواع يرجع كل منها الى سبب من الاسباب.

ينشأ الخوف غالبا في ظل ظروف احاطت بالشخص فترة من الفترات او طيلة حياته. لذلك نجد انه يكمن في حياة معظم الاشخاص نوع من الخوف.

فما هي انواع الخوف التي تؤدي الى المرض وما اسبابها وعلاجها؟

انواع الخوف كثيرة منها البسيط ومنها الذي يجلب على اصحابه المرض. سنتعرض الى النوع الاخير اي الذي يأتي بالمرض «أ» الخوف من الشيخوخة «ب» الخوف من الوحدة «جـ» الخوف من الموت. فلو اخذنا كل نوع على حده ووجدنا له الحلول المناسبة لامكن لنا التخلص منه.

اولا الخوف من الشيخوخة هو مرض يهابه الكثيرون من الناس لأنه ينطوي على آلام الفقر والمرض، والاعتماد على الغير في اسباب المعيشة، وعلى العجز الكلي عن العمل الذي لا يأتي لاصحابه بدخل معقول.

وفي حالة عدم وجود من يعيل هؤلاء فتكون معيشتهم اعتمادا على الغير والناس لا تتحملهم لمدة طويلة فهنا لا بد من وجود العلاج المناسب الذي يدخل السرور والاطمئنان بدلا من الخوف الى قلوبهم. يجب على كل شخص ان يدرس ظروفه جيدا ويفكر في المستقبل ويثبت حقوقه في مكان عمله التي تكفل له بان يعيش بعد عجزه عن العمل مطمئن القلب، اما اذا كان الشخص ليس له مكان عمل ثابت ينبغي عليه ان يوجه تفكيره منذ ايام الشباب بادخار المال اللازم لوقايته من الخوف الذي يؤدي الى المرض. وذلك خير من الحاجة والاعتماد على الغير

ثانيا الخوف من الوحدة:

يرجع هذا النوع من المرض الى الانانية المفرطة التي تجعل اصحابها لا يعاشرون الناس الا لجر منفعة شخصية لهم ويستغلون صداقة الناس لهم لاغراضهم الشخصية. يبقى هؤلاء على تلك الحال لحين كشف ما سعوا لتحقيقه من اغراض شخصية. فسرعان ما ينفض عنهم الناس، لتبقى حياتهم معزولة عن الاخرين دائما.

وينقصها الحب والتفاهم ويملؤها الخوف والوحدة.

العلاج الامثل لذلك يبدأ في سن مبكرة عندما يكتشف الاباء الامهات وكذلك المدرسون الانانية في حياة الطفل لانها تكون واضحة في تلك السن ويمكن علاجها ايضا ببساطة. علاج الطفل يتم منذ نعومة اظفاره بان يعودوه على حب الغير، وان يجعلوه ينظر الى الامور بعين مجرد من المنافع الشخصية وان يجعلوا الطفل يكون شخصية تختلف عن شخصيته المملوءة بالانانية وان يجعلوه اجتماعيا. كل ذلك كفيل بان يخلق طفلا في اطار جديد، اجتماعيا محبا للغير.

ولكن هناك شرطا لانجاح هذا العلاج هو ان يتم ذلك بعيدا عن العنف والتهديد حتى يتم تغير الطفل بهدوء. وحتى لا يكون عليه خوف في المستقبل من اصابته من هذا المرض.

اما اذا كان هذا المرض موجود فعلا في اشخاص متقدمين في السن. فعليهم ان يضعوا نصب اعينهم ان الناس ليسوا اغبياء لانهم سينصرفون عنهم، سيتركوهم في وحده وفي عزلة تامة.

هؤلاء تكون حياتهم مملوءة بالوحدة عليهم التفكير في ظل هذه الوحدة ان حياتهم ستستمر كذلك وان التفكير الكثير في ظل هذه المعيشة كفيل بخلق مضاعفات خطيرة منها الجنون. الامراض النفسية الاخرى.

فالواجب اتباعه البدء بسرعة في مد جسور المحبة والصداقة الحقيقية بينهم وبين اكبر عدد ممكن من الاشخاص بعيدا عن حدود المنافع الشخصية. وهذا العلاج ليس بالصعب العسير وانما يحتاج الى الصبر والاخلاص الاكيد في تعاملهم مع الاخرين. بذلك يضمنوا نجاحا اكيدا في العلاج من المرض.

ثالثا الخوف من الموت

يرجع هذا النوع من المرض الى عدم الثقة بالنفس ونزع الايمان من القلوب، وينظر من اصابه هذا المرض الى الموت كأنه عدو خطير له ولا ينظرون له كقدر علينا ولن يترك احدا. اما الخوف الذي يأتي من مصادر التهديد من اشخاص ازاء موقف يتطلب منا الصراحة والوضوح وتحمل المسؤولية. فيجب علينا ان لا نخضع لأي تهديد او ابتزاز. ان نتحمل المسؤولية كاملة وان نقول الصراحة في كل الامور مهما كانت جسامة التهديد.

قصة للأطفال

كان «محمد» رجل فقير وكان يمد يده يسأل الناس طلبا للعون والمساعدة حتى جمع

مبلغا من المال واخذ يبيع على عربة وظل يبيع ويبيع حتى جمع مبلغا معقولا من المال.

ثم فتح دكانا وكان يجمع ربحه في التوفير وبعد عشرة اعوام اصبح يملك مبلغا كبيرا جدا من المال

وفتح شركة باسمه واصبحت له شهرة وصيت حسن بين الناس واصبح اسمه (المقاول الكبير محمد).

واختاره سكان البلدة ليكون حاكما لها و على املاكها

القصة تأليف الطفل
بشار حسن العمري

إبداعات طفلة

في نطاق تشجيع المواهب الابداعية لدى اطفالنا اقام المركز الاعلامي المصري مسابقة جرت لاطفال العالم العربي في مجال القصة والرسم والشعر وقد فاز عدد من اطفالنا الاردنيين بعدة جوائز



الطفله آيات عوده ابو سنينه التي فازت بالميدالية الذهبية في مجال الرسم بالالوان المائية والفلوماستر واستعمال المواد الشمعية لأن استخدامها اسهل.

— ممن تلاقين التشجيع؟؟

من الماما اكثر شيء لانها معلمة رسم وفنانة ولها لوحات والبابا يشجعني ويشتري لي كل الالوان التي اريدها.

— ماذا تريدين ان تقولي للاطفال الذين يوجد عندهم موهبة؟

اقول للاطفال ان يرسموا ويطالعوا وينمو هواياتهم ويستمروا حتى يفوزوا ويحققوا النجاح.

ملاحظة نحن بدورنا نشجع هذه المواهب الموجودة لدى اطفالنا ويسعد شيحان ان ننشرها على هذه الصفحات.

— كم يبلغ عمرك؟

٩ سنوات

في اي مدرسة تدرسين

في مدرسة الحكمة الابتدائية

— هل اشتركت في مسابقات اخرى؟

اشتركت في مسابقة وزارة التربية والتعليم واخذت المرتبة الاولى وبعثت عدة رسومات اخرى الى شيكار في الهند والاتحاد السوفياتي.

— هل كنت تتوقعين الفوز؟

طبعا كنت اتوقع الفوز لان رسوماتي جميلة.

— ما هي الالوان التي تستعملينها في الرسم؟

استعمل الالوان الشمعية

اطفال



اسامه حسين يونس
سنة شهور

* ريم بسام جميل سعاده
٥ سنوات

احتفل الطفل فيصل خليل محارب يوم الجمعة الماضي بعيد ميلاده الرابع — عيد سعيد وعمر مديد بعون الله.

ثقافة

ظاهرة العلم الحديث.. دراسة تحليلية وتاريخية

يعتبر تقدم العلم واطراد البحث فيه ركيزة اساسية في تطور الحضارة الغربية الحديثة وتعدد مظاهر الانجازات فيها. ويمكن القول بصورة عامة ان العلم الحديث الذي ارسيت اسسه في الفترة ما بين ١٤٥٠ ـــ ١٧٠٠م، هو خلاصة جهود المفكرين في الغرب وثمرة ابحاثهم.

ولما كان بعض المؤرخين يعمدون الى اصطلاح عبارات يطلقونها على احداث تاريخية محدودة او يحددون بها فترات تاريخية معلومة فان افضل اصطلاح يمكن ان يطلق على طلائع العلم الحديث هو «الثورة العلمية».

ونعرض للمؤلف الدكتور عبدالله العمر كتابا يسمى «ظاهرة العلم الحديث.. دراسة تحليلية وتاريخية».

ويأتي الكتاب في اربعة ابواب متضمنة اربعة عشر مبحثا، اضافة الى المقدمة والخاتمة.

بين العلم والدين

ان انتصار العلم وثباته امام جور الكنيسة وتحدياتها لم يتم بسهولة كلا ولا كان عهد الصراع بينهما قصيرا على الاطلاق، اما مسيرة العلم نفسه فقد شهدت على مر الزمن رجالا آخرين غير «وايت» الذي ذهب مع كثير من باحثي القرن التاسع عشر لدراسة ظاهرة العلم على انها ظاهرة طبيعية وحتمية.

وان الدين كان واحدا من العوامل التي اخذت بالعلم ووقفت دون الاسراع في تطوير مسيرته.

ومسيرة العمل نفسه شهدت على مر العصور بعض الرجال الذين اتوا بعد ذلك ببراهين جديدة تؤكد صحة النظريات الجديدة، بل لقد زادوا على ذلك بان جاءوا بنظريات فلكية لم يكن للناس سابق عهد بها. فقد اظهر «بيسيل» صحة النظرية الجديدة وفسر بعد ذلك ما يعرف في علم الفلك بالتغيير الظاهر للنجوم الثابتة اما «فوكو» فقد اثبت في تجربة استخدم فيها بندولا حركة الارض حول محورها.

جاليليو والكنيسة

اذا كان وايت قد اعتقد بان الدين كان عقبة امام تطور العلم فان «جيورجيو دي سانتيلانا» ذهب الى رأي يخالف بعض الشيء بعد دراسة مستفيضة للمحاكمة التي جرت لجاليليو وللظروف التي احاطت بها، ونراه يقول بان بعض المؤرخين تصوروا البابا اوربان الثامن ومن التف حوله من رجال الدين المناصرين والاعوان على انهم اعداء للعلم متعصبون.

اما جاليليو الذي كان على وشك الانتهاء من تشييد فلسفة طبيعية جديدة ترتكز على الرياضيات، فقد نظر الى كتاب كوبر نيكوس نظرة مخالفة لنظرة اهل عصره باعتبار ان النظرية التي طرحها كوبر نيكوس كانت اقرب الى الصواب

ويثبت المؤلف حاجة جاليليو الى علم فيزيائي منظم لكي يستطيع اثبات حججه ودعم آرائه، ولذا فقد اصبح العبء عليه.

اثر الرياضيات في نشأة العلم الحديث

يتعرض المؤلف الى رأي «ادون بيرت» الذي ذهب الى معالجة جانب هام يتعلق بمولد النظرية الفلكية الجديدة. فهو يسأل عن الاسباب التي ادت بكوبر نيكوس وكيلر الى تصور نظام فلكي مركزه الشمس ـــ على عكس ما كان شائعا ـــ من غير ان تكون لديهما شواهد تجريبية تكفي لاثبات حججهما وتصوراتهما.

والجواب يكمن في حركة تطوير الرياضيات آنذاك وكيف ان آراء افلاطون حظيت باهتمام اكبر مما كان لها في السابق.

النزعة الانسانية.. والعلم الحديث

في هذا المبحث يتعرض المؤلف لرأي هانز بارون في الثورة العلمية الذي رأى التغيرات التي طرأت على مجالات الفكر ابان عصر النهضة كان لها اثر هام على نشأة الثورة العلمية.

ويؤكد «بارون» من جانب آخر على ان المفكرين في عصر النهضة يستبدلون بنظرتهم التقليدية الى الانسان والكون نظرة اخرى مخالفة.

القيم الفكرية.. والعلم الحديث

ما زال المؤلف يعدد العوامل الفكرية في نشأة العلم الحديث وفي هذا المبحث يبين اثر القيم الفكرية الجديدة في نشأة العلم الحديث.

ويأتي المؤلف برأي «يو اوسكار ريستلر» الذي كان هو الآخر مهتما ـــ كما رأينا عند هانز بارون» باثر التيارات الفكرية التي سادت في عصر النهضة على نشأة العمل وتقدمه.

يرى «ويستلر» ان مشكلة او ظاهرة الجمود والاخذ بما ساد عند السلف او ظاهرة الابتكار والابداع في العلم ابان عصر النهضة لا يمكن ان تحل دون الاخذ بعين الاعتبار كتابات بعض هواة العلم.

العلم.. والتنجيم

نأتي في هذا المبحث لرأي «ارنست كاسيرر» في شخصية هامة لا يرد ذكرها كثيرا في كتب التاريخ. ذلك هو «بيكو ديلاميراندولا» الذي يعتقد كاسيرر باهميته العظيمة في نشأة العلم الحديث.

ويختم «كاسيرر» مقالته حول بيكو بقوله بان الناظر في مصير الرجل واهدار دمه يرى كيف ان سيرته لا تخلو من العجيب والاعجاب في آن واحد رغم ان بعض جوانبها تظل صعبة وبعيدة عن الفهم والتفسير.

ويذهب كاسيرر مثلا الى ان التهمة التي طالما وجهت الى بيكو حول سعيه الى التوفيق بين الاديان في مذهبه وافكار غير ثابته في حقه، بل يجب تبرئته منها.

مناهج التعليم.. والعلم

.. يحاول المؤلف د. عبدالله العمر ان يوضح في هذا المبحث الدور الذي تلعبه المناهج التعليمية في تطور العلم من وجهة نظر «ميزن بولوخ» الذي بين كيف كانت الجامعة همزة وصل بين تيارات الفكر المختلفة التي يزخر بها المجتمع، ولهذا مثلا يحاول ان يبين احتمال قيام علاقة بين التجديد الذي حدث في انظمة التعليم ومناهج الدراسة ابان عصر النهضة وبين الثورة العلمية.

ويرى بسولوخ ان الدراسات الانسانية جاءت آنذاك لكي تلعب دورا اكثر اهمية في مناهج الدراسة، وكان الانسانيون والمولعون بالدراسات الانسانية من اكثر الناس نقدا وتهجما على نظام التعليم عموما بقصد اصلاح مفاسده.

بين الشك.. واليقين

هذا المبحث هو الاخير الذي اتى به المؤلف ضمن العوامل الفكرية في نشأة العلم الحديث.

ولم يكن المؤرخون في العلم على اتفاق حول اهمية التيارات الفكرية التي سادت عصر النهضة على العلم وتطوره، فها هو بذله شالرز سنجر وبعض من زملائه في اخراج مؤلفهم الضخم «تاريخ التكنولوجيا» والذي يقع في خمسة اجزاء فيقول بان ذلك الجهد العظيم لم يقطع برأي حاسم حول دور عصر النهضة في تطور العلم.

التفسير الاقتصادي لتطور العلم

سبيلنا الآن هو البحث في العلاقة بين الاقتصاد والثورة العلمية، ولقد كان ادجر زلزل واحدا من بين المفكرين الذين تأثروا بنظريات كارل ماركس في الاقتصاد وحركة التاريخ. اذ يمكن بموجب الفهم الماركسي تفسير الظواهر الاجتماعية ومعرفة العوامل التي تتحكم بها اذا ما نظرنا اليها من منطلق اقتصادي.

ولقد حاول زلزل في مجموعة من دراساته التي قام بها في اربعينات هذا القرن ـــ ان يبين اثر العوامل الاقتصادية وما يطرأ عليها من تطور على نشأة العلم وتعدد مظاهره.

اثر التجارة والمال في تطور العلم

يحاول المؤلف في هذا المبحث مناقشة ما يقول به الصحفي والمحاضر الانجليزي الشهير «ج. ج. كرولر» حول الثورة العلمية.

ولقد تناول كرولر بالدراسة عددا كبيرا من الانجازات العلمية التي تمت في النصف الاول من هذا القرن. ولكن اهم واكثر ما اشتهر به هذا الرجل هو دراسته المعمقة للعلاقة بين الفكر البرجوازي ونشأة العلم الحديث.

ويقول «كرولر» بان التجارة الناجحة تشترط معرفة بالبضاعة التي تكون محل بيع او شراء.

ولقد كان التجار والحرفيون المهرة في العصور الوسطى ـــ كأسلافهم في القديم ـــ على علم بخصائص السلع والبضائع وكان لهم شغف عظيم بمعرفة ادق صفاتها

التكنولوجيا ونشأة العلم

من الباحثين الذين سعوا الى ابراز اهمية عصر النهضة باعتباره منعطفا جديدا في مسيرة العلم «لين وايت الصغير». هذا ان الابتكار والخلق الجيد سمتان هامتان تميزان تكنولوجيا العصر الوسيط.

ولقد رأى وايت ان جاليليو كان اعظم عالم جاء بعد ارسطو، ولأن جاليليو كان قد خلق في تيار الفكر في عصره اثرا بالغا يندر ان يخلفه علماء آخرون فان نصيبا كبيرا من الحوار و اختلاف الرأي حول العلاقة التاريخية التي تربط بين العلم والتكنولوجيا قد ترتكز حوله.

خاتمة

عرض المؤلف دكتور عبدالله العمر خلال كتابه ظاهرة العلم الحديث.. دراسة تحليلية وتاريخية وجهات نظر مختلفة وعديدة حول ظاهرة الثورة العلمية. ويبين

كلمات

ان الآداب والفنون هي من اكثر الوسائل اصالة في التقريب بين الشعوب وربطها ببعضها. فهي لغة الفكر والوجدان المشتركة، ولذا فهي تقدم دائما باسلوب يعكس النبض الانساني الحي الذي تنتمي اليه بغض النظر عن منهج صاحبها، وسواء آمن بان الفن للفن، او الفن للمتعة، او الفن لخدمة البيئة والمجتمع. وعموما ان اي لقطة تصويرية في الآداب والفنون نابعة من ارض غنية معطاءة تدخل في صميم العمل الادبي.

وهنا فالقارىء ليس بحاجة وهو يقرأ لراضي صدوق في الاردن و لنجيب محفوظ في مصر او لابي بكر [illegible]

دفقات شاكوش

نداء للغد الآتي

شعر
نداء للغد الآتي
محمود فضيل التل

حينما يقول النقاد ان اديبا ما قد تأثر بسابقيه او معاصريه من الادباء فليس معنى ذلك انه يعد مقلدا، وانما روضة الادب غناء، يخوض غمارها من يشاء، فيقطف او يشم، وقد يقطف هذا الاديب من نفس النبع الذي قطف منه غيره.

وامام الشاكوش اليوم ديوان شعري يسمى «نداء للغد الآتي» للشاعر محمود فضيل التل، صادر عن جمعية عمال المطابع التعاونية بعمان ويحتوي الديوان على احدى وثلاثين قصيدة جاءت في مائة وثلاثين صفحة من القطع المتوسط.

والقصائد جميعها حلقة واحدة تدور حول نغمة التحسر والفجيعة للتمزق الذي فت الجسد العربي الواحد، ويعكس الديوان حس الشاعر الوطني البالغ برومانسية فياضة تخلب العقول والوجدان، وتنم عن تجربة شعرية واضحة، متدفقة كاملة الوعي، وناضجة مما حدا بها ان تضم بين ثناياها شعرا جيدا رصينا، يعبر عن نفس طويل وعميق، وهذه التجربة الشعرية نتيجة افرازات ثقافية امتلأت بها جعبة شاعرنا، راح يأخذها من الثقافة العربية والاسلامية ويوظفها خير توظيف لما اراد ان يقول، فشاعرنا في قصيدة «الى متى» يقول:

قد قيل في الاثر الصحيح حقيقة
لا تدرك الآمال في كثر التمني
لا ولكن في غلاب الضعف

فهو هنا استطاع ان يوظف بيت الشعر القائل:

وما نيل المطالب بالتمني   ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

والشاعر لم ينس ايضا ثقافته الاسلامية والتي راح يوظفها توظيفا صحيحا في قصيدة الوهم التي تعبر عن استكمال وجهة نظره.

هل يستوي الذين يعلمون
والذين من حياتهم شيئا لا يعلمون؟
هل زينة الحياة المال والبنون؟

اما لغة الشاعر فهي سهلة بسيطة لا تحتاج الى المعاجم ولكنها تبعد عن العفوية والسذاجة، حيث ان التجربة القوية هي التي مكنت شاعرنا من ذلك. ولكن احيانا اخرى نجد تعقيدا معنويا سببه مخاطبة المفرد او مخاطبة الانا ثم مخاطبة الجمع. وفي بعض الاحيان نجد شاعرنا احتل مكان الخطيب والواعظ وسبب ذلك كثرة النداءات وبعض اساليب التقرير.

البادية

يا هلا

في هذه الايام يبدأ مهرجان الجامعة الاردنية السنوي والذي تشارك فيه معظم الفعاليات الفنية والرياضية وغيرها وقد اعتدنا في كل مهرجان في السنوات السابقة ان يكون للبادية ركنا في هذا المهرجان تعرض فيه معظم الاشياء التي تدل على عراقة البادية واصالتها.

وجمعية ابناء البادية مشكورة تأخذ دائما على عاتقها مسؤولية المشاركة والجناح هذا الركن الذي يعتبره زوار المهرجان من اجمل الاجنحة في المهرجان.

الا ان هنالك عدة أشياء يجب ان تتوفر في هذا الجناح بحيث يكتمل هذا الركن (والكمال لله وحده) واهم هذه الاشياء والتي آمل ان تكون موجودة هي مشاركة ابناء وبنات البادية الموجودين في الجامعة بكافة الفعاليات وخاصة في ابراز تراثنا وأصالتنا ومحاولة افهام الاخرين (من هم ابناء البادية) وهذا شيء أعتبره مهما جدا او من اهم اهداف هذه المشاركة. فابن البادية البارع لا يقل في عمله وعلمه عن اي انسان آخر متحضر بل على العكس فابن البادية يجمع الحضارة في اسلوب حياته اضافة الى محافظته على قيمه [illegible]

داهر الشقا

سر يا قلم واكتب سلامي واشواق   لام الجعود السود حلسو ثمائي
كاسي تعركر وبعد الولف ما راق   لون الغكاكف سود بعد الدهائي
سلم على اللي جبينها عالبدر فاق   وخدودها كالورد احمر وقائي
والصدر سوق الشام جنة ورشاق   جنة رضوان تلك المعاني
والخصر مثل الرمح يا مابه احداق   نظرت وتلولو السبع الثماني
يا محققين النظر لا ترمقوا الساق   درعان ليري ومقران التوالي اني
واصابع مثل القمر ملفوف بوراق   تشفي العليل اللي بالسقر فاني
ورشاف حرف فنجان حر ورقاق   ونهد يا رمان شام المدان
من بعد حالي ما عدت يلوم عشاق   يا حزن وضحا وسط قلبي كواني
من لامني بحبها يليه بمحاق   ويموت بغير فرات ودبالي

من قصة نمر العدواني مع وضحا
خالد الشهيب على المقامات ـــ ام القطين

شيحان وهموم الشعب

يا راكب من عدنا فوق ثانيك   حتى حديده مدهول شكماك
حتى حيله والكماد تشحيك   دق الحديد سواة تلاثان
جهر زهانك وبزنها فل تكفيك   قبل طلوع الفجر تاخير عمان
اسلك طريقي معان ما به تشكيك   ثم الطبيب اللي شوير شيحان
ان لقيت اهل الطب هم احتفو بيك   لفصل الاجساد من قديم الارمان
ولا تتطر حتى يساعفك وش بيك   قله سموحه تراني اليوم عجلان
معي رسالة من جموع تحييك   اسال بدو بربله مربيان
وش العمل يا دكتور وش العمل بيك   درب السيامة بخليك تعبان
شيحان هموم الشعب بدون تشكيك   من الرويشد لبلاد رم وطاسان
اعرف ان المشاكل بحاجة لتكتيك   فكرك يا دكتور دايم رحمان
حسا ما يرضيها اللي عندك يكفيك   ترديد المقالة ورسومات فنان
لو انك تحيت كثير ويحاويك   من اهل المدينة وللشيخ وسدوان
يساعدوا بالتمويل ما حدا يخليك   تعمر ولتيسر مصارف وبكان
ويا قاري المقال شيحان تتحدى بيك   بشي قليل ترحمها كما كان
واخسر كلامي تراني متأمل بيك   ولاسرة التحرير شكرا وعرفان
واطلب من الله يحفظ بلاويك   ومع كاسة نبع الشيح نلقاك يا فلان

قاسم مطر النعيمي
بير ابودنه معان

جبل اشاعة

اخذت من شرواك دروس طويلة
واصبح حبكم عندي اشاعة
من عرفتك عاشت النفس عليلة
والدهر يمضي علينا تقول ساعة
من وقع بدربكم ضيع دليله
اشتهرتم بالمكر وحب الدناعة
زل القدم ودست حد المليلة
علما من هواك عندي مناعة
لفترق ويفترق كل خل وخليلة
لا صار الحب راس ماله متاعة

حيدر البادية ـــ جلول

هذه القصيدة رد على قصيدة الاخ عبدالله عوض مقبول وقصيدة عبدالحميد المجالي ارسلها الاخ موسى ابوعراج ـــ حرس الحدود يقول فيها:

رسالة كتف اليد

رسالة مطولة وصلت للصفحة من البحرين الشقيق ونحن سعداء جدا بان تصلنا رسائل من ابنائنا المقيمين هناك او في اي منطقة في العالم. وهذه الرسالة بعثها الاخ فيصل جود سلامه الثنيان ونحن نقول له اهلا بك صديقا للصفحة وان شاء الله تكون من شعراء الصفحة التي نتمنى ان تسعدنا دائما بقصائدك التي ترضي القراء.

وبالنسبة لاستفساراتك سوف نجيبك عليها في رسالة خاصة في حال وصول عنوانك الكامل ومرة ثانية نقول يا هلا.

المحررة

بسم الله ابدي بلفضي يا العواريف   واجيب من وسط الحشى كل مكنون
القولها بصدق ولا هو بتزييف   مما جرا لي قلت بل تعرفون
بابيات من واسي تجيبي مراديف   من بعد ما كل الخلايق ينامون
فكرت في دهر الشقاوي بتحريف   الي تصدلي عن الناس يلعنون
وتزايدت بالقلب مر الصواريف   ليامنا غديت اليوم ميل ومحزون
بضحك وللصعب بنسه بالجاديف   ويرقني في بحر الاوهام مجنون
حتى يجيني الهم والويل والحيف   ويردلي وانا بي اجراح وطعون
وليسا انوى جرح بجربه السيف   ويطعن ولا باري لمسكين مطعون
وياخذلي لروس العلا والشفاشيف   ويكزلي واني على الراس مركون
حتى يعطمني ومن عليها اعيف   تالي الحياة الي بها الموت بالمون
صحيح مكتوب ولا بده ايليف   بامر الذي انزل تبارك مع النون
لكن زماني كتف اليد تكتيف   واصبحت من بلواه كني بمسجون
ولا لقيت من الملالي ساعيف   ورضيت بالالسام من والي الكون
ذي قسمي، وجنحان قلبي مراليف بلكي تلت روحي من الناس تعريف   وروحي ولكري بالصحاوي يهيمون،
هذا وانا برجولي لكل العاريف   عريف لي شور صحيح وهمون ن
يا اهل القلوب الرحيمات العاطف   لزعه على ميلات دهري ويردون
وصلاة ربي عد رمل على السيف   لا لا ترانوا والفلوا ما تشوفون ن
    على نبي الخلق بل تصلون

بريد البادية

* الاخ غصاب عودة السعودية حفر الباطن

لمن هذه القصيدة نرجو ارسال اسم صاحبها وحياك الله.

* الاخت ايمان على الحيطي ـــ ابو علندا.

القصيدة جيدة المضمون ولكنها تفتقر الوزن والقافية نرجو المعذرة.

* الاخ مراد غازي العيسى ـــ مثلثة السلطة

من قائل القصيدة واعذرنا لهذا السؤال لكثرة السرقات الادبية في هذا المجال وهلا بك دائما.

* الاخ محمد خلف الزموخي ـــ صبحا المفرق.

هذه القصيدة هي كلمات لاغنية يغنيها الفنان حمدان خليفة والفنان بدر الغريب ومعذرة لأن الصفحة ليس بها متسع لنشر كلمات الاغاني ونحن

يا راكب اللي للهواء

يا راكب الي للهواء دايما طوع
مربع المشحاء للمستعجليني
معلي الجنطات والكرتير مرفوع
عن الوعر وضربات الصادمين
من الوكالة احمر مديل مطلوع
جسا جديد ولسوه مليني
لا فلله بنزين يمشي على خضوع
ويمشي على هواك يسار ويميني
متعني الى بن عمي عبدالله الموجوع
الي لشكواه كلنا سامعيني
شكواك يا عبدالله ادعت القلب ملقوع
وشكراك بقلبنا سهما طعيني
يا سين يا عبدالله نومك اليوم علكوع
ولقضي ايامك بسهر يا ضنيني
يا كم واحد من الحبين ملقوع
على حبيبه جرح قلبه متيني
يساهر نجوم الليل والقلب مالوع
[illegible]

وايضا قصة نمر يوم كان موجوع
يسهر مع عقاب نجر الوليني
ويسائل طيور البر بهضاب وفلوع
ويسأل على وضحا وهياديني
ولا بد ان قالكم يا عبد صار مطبوع
بصفحة لشيحان للقاريني
قريته انا يا خوك والقلب موجوع
ورديت انا عليه بقلبنا حزيني
عبدالله يا بن العم لاتكون مالوع
اصبر ترى الصبر يفيد وزيني
ان كان صاحبك عنه اليوم ممنوع
يا خوي خلك صابر يا عيوني
ترى صويحبك يا عبد دايم لكم طوع
لكم يا عبدالله وانتم خابريني
ولا بد يجيك وقت بها الزين مخضوع
ويحكم عليه بشرعكم يا ضنيني
ومشي عليه مثل اليوم ممنوع
ولا ترد على الحساد والمبغضيني
ترى يا عبدالله بعض الناس مطلوع

عزه الحديدي

تيتو

صانع الأقفال الذي بنى مجد أمته.. وفتح لوطنه أبواب التاريخ!!

في الزمن الرديء.. الذي تطفو فيه على سطح الاحداث اسماء كريهة، مثل: (فرناندو ماركوس) طاغية الفلبين او (جان كلود ديفالييه) دكتاتور هايتي.. يكون من واجبنا ان نذكر الناس بين الحين والحين باسماء اخرى مجيدة، لكيلا تصاب ضمائر الاحرار الشرفاء بالاحباط.. ولكيلا ينسوا ان ثمة وجها آخر نظيفا للعملة غير وجهها هذا الملوث.. ولعل هذه اللحظات من شهر (مايو) آيار بالذات، مناسبة ومواتية للذكرى، نقضيها بين يدي سيرة واحد من الرواد العظام، هو (المارشال تيتو)، آخر العمالقة الكبار من رفاق السلاح ابطال الحرب العالمية الثانية..

بدأ حياته (صانع اقفال) واحيانا (صبي ميكانيكي)، او واحدا من العاملين في صناعات التعدين.. فقد اضطرته ظروفه العائلية وهو في الخامسة عشرة، ان يكسب عيشه ليخفف الاعباء عن كاهل اسرته..

والذين يؤرخون لحياة (جوزيب بروز تيتو)، يقولون انه نشأ في اسرة رقيقة الحال من الفلاحين في الريف اليوغوسلافي، تؤمن كما يؤمن الفلاحون الفقراء في الشرق والغرب، ان كثرة الاولاد (عزوة) وبركة وخير.. وان الله الذي خلق هو الذي يرزق، وان احدا لا يموت من الجوع.. وهكذا كان (تيتو).. هو الابن السابع لاسرته المكونة من خمسة عشر ابنا!!

ولقد تلقى تعليمه البسيط في (كتاب) القرية، على يدي مدرس مريض بالصدر.. كان هو المسؤول بمفرده عن تعليم اكثر من ثلاثمائة من الاطفال.. وهي صورة من حياة تكاد تتكرر ملامحها البائسة بالتفصيل في كل قرى العالم الفقير..

واسم (تيتو) ليس هو الاسم المدون في شهادة الميلاد.. فاسمه (جوزيب بروز JOSEP BROZ اما (تيتو) فهو اسم حركي اطلقه عليه زملاؤه من رفاق النضال خلال سنوات المقاومة والعمل السري قبل الحرب العالمية الثانية.. ويعني الاسم في اللغة الكرواتية (الشخص القادر ان يفعل ما يريد).. وقد يكون الاسم راجعا الى حرفين كان يوقع بهما مقالاته الصحفية ايام النضال (T. T)..

ولقد وصل (تيتو) الى قمة السلطة في يوغوسلافيا وعمره (٤٥) عاما بعد (٢٧) عاما من الكفاح الشاق منها ستة اعوام لقضاها اما في معتقلات الأسرى او بين جدران السجون.. ولا جدال ان المعاناة والنشأة المتواضعة كان لهما الرصيد البارز في تكوين شخصيته.. لقد قاسى الكثير من العذاب منذ الصبا الباكر.. واكتوى بالالام التي كان يئن تحت ثقلها الشعب اليوغوسلافي كله..

وقبل (تيتو) كانت يوغوسلافيا مجرد دولة صغيرة لا يسمع بها احد تكاد تنزوي ضعفا فوق خريطة العالم.. فاستطاع ذلك المناضل العظيم ان يفرض اسمها على نشرات الاخبار التي تحملها الاثير من الاذاعات في كل اطراف الدنيا..

لقد دخل اسم (تيتو) التاريخ العالمي في بداية الاربعينات، عندما تزعم حركة الكفاح المسلح ضد القوات النازية التي كانت تكتسح العواصم الاوروبية كما تكتسح الاعاصير المدمرة كل ما يقف في طريقها.. ففي يوليو ١٩٤١ بالتحديد اعلن الشعب اليوغوسلافي الثورة المسلحة ضد قوات الغزو الالمانية، وكان اسم (تيتو) يتردد كالاسطورة سواء بين صفوف الغزاة او صفوف المناضلين، واصبحت شخصيته عنوانا على الارادة الصلبة والتحرير والاستقلال.. وكما كان للشعب في فرنسا نشيد (المارسيليز).. وللشعب في انجلترا نشيد (حفظ الله الملك)، كان للشعب اليوغوسلافي نشيده الذي يردده في وجه القوات النازية.

(تبحثون عن تيتو؟ وتسألون من هو تيتو؟ هذه مدافعنا تحييكم، هل عرفتم الان من هو تيتو؟؟)

ولم تكن مقاومة (تيتو) للغزاة النازيين هي اولى معارك نضاله.. فقد اشترك في الثورة البلشفية عام ١٩١٧.. كما شارك في الحرب الاهلية الاسبانية عام ١٩٣٦.. وفي الحرب العالمية الثانية دوخ الالمان في حرب العصابات، واستطاع ان يعزز نصر الحلفاء النهائي.. وتم له تحرير بلاده.. وبعد دخوله (بلجراد) منتصرا، خطر له ان يضم يوغوسلافيا للجمهوريات السوفيتية، ولكنه اصطدم بالواقع ورأى ببصيرته الملهمة ما ينتظر اذا هي دارت في عجلة الروس..

لم يكن يؤمن بالقوالب المجمدة، ولا بالتجارب الجاهزة.. وكان يقول دائما ان ما ينطبق على دولة قد لا يصلح تطبيقه في غيرها بالضرورة.. فلكل بلد ظروفه، ولكل شعب امكاناته وتقاليده ايضا.. ومن هذا المنطلق كان خروجه عن اطار النموذج السوفيتي وعدم اعترافه بموسكو مركزا للشيوعية الدولية.. بل اكثر من ذلك، فقد ظلت يوغوسلافيا دولة اشتراكية دون ان تنتمي الى المعسكر الاشتراكي.. تحضر كمراقب في منظمة (الكوميكون)، وفي ذات الوقت ترتبط بالدول الغربية باواصر صداقة متينة وتحظى بمساعدتها ومساندتها في كل المجالات السياسية والاقتصادية، الى جانب تمتعها بنظام الافضلية التي تمنحها السوق الاوروبية المشتركة لدول المجموعة (٧٧).. بل ان هذه الدول تسبغ عليها حمايتها كما لو كانت عضوا في حلف الاطلنطي..

وكان (تيتو) لا يعترف بالقضايا المسلمة، ولا يستريح للجمود العقائدي ويتحفظ دائما على ما لا يعجبه من نظريات (كارل ماركس) صاحب الجيل الشيوعيين، ولا ينساق كثيرا وراء الماركسية واللينينية والاممية وغيرها من الشعارات الطنانة التي يستظل بظلالها الشيوعيون الكبار.. بل ظل في كل وقت يغلب المصالح الوطنية على الاعتبارات الايديولوجية والمذهبية..

وهكذا خرج المناضل من الصف في التوقيت المناسب، واعلن العصيان..

ولقد كان خروجه من الصف في الواقع منذ انشأ ستالين (الكومنفورم) عام ١٩٤٨، وقصد به رسم الطريق او بالاصح فرض السياسة على اعضائه من دول الكتلة الشرقية، لاتخاذ التجربة السوفيتية نموذجا وقدوة، وما يقتضيه ذلك بالضرورة من التدخل الروسي في شئون هذه الدول في كل المجالات.. ولكن (تيتو) بواقع من حسه الوطني، رفض هذه التبعية وخرج على العالم بنظرية تنادي بحرية كل حزب في اختيار الطريق الذي يتناسب مع ظروف بلاده لتحقيق الاشتراكية.. وصفع ستالين بقولته التي رنت في مسامع التاريخ: (لا تتوقع ان يكون حبنا لوطننا اقل درجة من حبنا للاتحاد السوفيتي!!).

وقامت القيامة، واطلقوا عليه (يهوذا الحركة الشيوعية).. واسموه الابن العاق الذي عض اليد التي امتدت له بالاحسان.. فقد كان السوفييت ينسبون للجيش الاحمر كل الفضل في النصر على القوات النازية.. وبالتالي الفضل في تحرر كل الاراضي المحتلة بما فيها الاراضي اليوغوسلافية.. ثم حدث ما كان لا بد ان يحدث.. طرد (الكومنفورم) يوغوسلافيا من بين صفوفه في ابريل عام ١٩٤٩.. وقال ستالين بعد ذلك عبارته الشهيرة: (بامكاني ان ارفع اصبعي الخنصر فيختفي (تيتو) وعصبته من فريق خريطة العالم!!).

ولقد رفع ستالين بالفعل اصابع يديه كلها عبثا ليعرقل مسيرة التاريخ الذي كان يكتبه (تيتو) باصراره العنيد على ان ينتزع من مخالب الدب الروسي حق شعب يوغوسلافيا في ان تكون له تجربته الخاصة، وان يكون صاحب القرار في كل اموره، وان ياخذ فرصته الكاملة بغير وصاية ليرسم لنفسه الطريق باختياره الحر.. وصمد القائد العملاق في وجه الحصار الاقتصادي، وحملات التشهير والارهاب والتجويع.. ولم يهز اعصابه حشد القوات المدججة بالسلاح على طول حدوده المشتركة مع بلغاريا ورومانيا والمجر.. بل انه امعانا في التحدي، واظهارا لعدم المبالاة، مضى يواظب على ممارسة هوايته في السباحة، في عطلة كل اسبوع باحدى الجزر اليوغوسلافية على شاطىء الادرياتيك.. وهكذا ظل يمسك بزمام الامور في بلده، مكافحا يناضل ويبني ويضيف الى البناء كل يوم اضافة جديدة..

ولم يكن ذلك سهلا بكل المقاييس، وسط الظروف الفريدة المعروفة عن يوغوسلافيا والشعب اليوغوسلافي.. فيوغوسلافيا دولة متعددة الاجناس، تتكون من اتحاد فيدرالي يضم ست جمهوريات وخمس قوميات واربع لغات وثلاثة اديان.. وحتى حروف الهجاء في اللغة اليوغوسلافية لها شكلان مختلفان!! ورغم ذلك كله كان الربان الماهر يقود سفينته بالتداريب الانواء ووسط اعتى الاعاصير..

وفرضت التجربة اليوغوسلافية نجاحها الساحق برغم كل ما كان يزرع في طريقها من الاشواك.. ولم يكن في الدنيا رجل اسعد من (تيتو)، ذلك اليوم بعد سنين طويلة من الصبر والنضال، وهو يقف امام موقد صغير يصنع لنفسه (كنكة) من القهوة التركية، كان يفضل دائما ان يعدها بيديه.. ثم وهو يرشف قهوته متلذذا ويستعيد قراءة البلاغ الصادر عن مؤتمر الاحزاب الشيوعية الاوروبية المنعقد في برلين اواخر حزيران عام ١٩٧٦، وشارك فيه قطب الاتحاد السوفيتي (بريجنيف) كان البيان يعترف: (باستقلال كل حزب في اتخاذ الخط السياسي الذي يتوافق مع ظروفه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وخصائصه القومية..).

نفس الكلام الذي رفعه (تيتو) عنوانا على نظريته منذ ثلاثين عاما..

وليس يأتي ذكر الحياد الايجابي الذي نعرفه اليوم باسم (عدم الانحياز)، دون ان يقترن ذلك باسم (تيتو)، احد الكبار من مؤسسيه.. لقد ولد مبدأ عدم الانحياز في جزيرة (بريوني) اليوغوسلافية عام ١٩٥٦.. ويكاد يأخذ ملامحه من المبدأ الذي رفعه (تيتو) في وجه الاتحاد السوفيتي في بداية حياته السياسية حين رفض الوصاية، ورفض ان يدور في فلك الروس.. فعدم الانحياز في حقيقته تأكيد للاستقلال وحرية الارادة ورفض التبعية... بل هو يذهب لابعد من ذلك، حيث يستهدف تكوين (قوة ثالثة) من دول العالم الثالث الحديثة الاستقلال، تحمي بها استقلالها وارادتها، وتقيها غائلة الدول الكبار.

وعلى الصعيد الوطني والقومي.. كان يؤمن بالتطور.. في كل شيء.. وقد اشرف على الثامنة والثمانين من عمره، وتحمل مسئولية القيادة (٤٠) عاما، وظل مع ذلك زعيما متجددا لم ينظر اليه احد في اي وقت على انه رجل من الطراز القديم ينتمي للماضي.. وفي ضوء ايمانه بالتطور، قام بعملية تغيير للدستور اليوغوسلافي ثلاث مرات.. ولكن هذا التغيير لم يكن عشوائيا، وانما كان يتم في تؤدة وبعد اعمال الفكر والروية.. فقد كان (تيتو) لا يحب الاندفاع.. بل كان يعطي كل تجربة حقها لكي تتبلور وتظهر عيوبها ومحاسنها.. ثم يقوم بتغيير ما يستحق التغيير من واقع الممارسة.

ويعتبر (تيتو) صاحب الفضل في ان يرد للاشتراكية اهم العناصر التي تفتقدها، وهو عنصر الديموقراطية.. وذلك من خلال نظريته المتفتحة التي تعترف بتعدد الطرق والوسائل، والتي تستوعب التطور وتنبذ التحجر والجمود.. انها نظرية تنادي بملكية وسائل الانتاج للمجتمع لا للدولة، وتعترف بحق الانسان، ايا كان مذهبه، في ان يكون سيد نفسه.. وتسمح للمنتجين بامتلاك ثمرة عملهم على ان يتحملوا مسئولية ادارته ونجاحه وفشله.. واخيرا فان المشروعات تخضع في ظل هذه النظرية لاقتصاد السوق.. لكن الاهم من ذلك، ان هذه النظرية قابلة دائما للتعديل.. فخلال تطبيقها في يوغوسلافيا منذ (٣٠) عاما، تم تعديل الدستور كما اشرنا ثلاث مرات، بواقع مرة كل عشر سنوات ليتواءم مع التطورات، ولكي تواصل التجربة طريقها المرسوم..

واذا كان الجنرال (ديجول) قد قال يوما (انا فرنسا)، فانه يحق للمارشال (تيتو) ان يقول ايضا: (انا يوغوسلافيا)، فصفحات التاريخ اليوغوسلافي المعاصر شاهد ناطق على ما انجزه المارشال العظيم لوطنه وشعبه من الامجاد على مدى اربعين عاما طويلة.. فعلى المستوى القومي استطاع ان يحقق الاستقلال والسيادة الوطنية لبلاده رغم فقرها وضعفها واستطاع ان يتحكم في موارد بلاده الطبيعية فاقام صناعة ضخمة، وانشأ جيشا قويا قادرا على حماية ذلك الاستقلال.. وعلى المستوى الخارجي كسب ليوغوسلافيا احتراما دوليا في كل مكان بالشرق والغرب.. وجعل من بلاده محاميا يتحدث باسم العالم الثالث في كل المحافل الدولية، ويحمل لواء الدفاع عن المساواة بين الشعوب.. مطالبا برعاية الدول الغنية للدول الفقيرة من خلال اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد..

وفي حياة (تيتو) ثلاث زوجات..

(هيلدا) رفيقة الكفاح القديم اولى زوجاته التي لقيت مصرعها اثناء المعارك..

وبعدها تزوج سكرتيرته (تدكا) وماتت هي الاخرى عام ١٩٤٦..

وعندما بلغ من العمر (٦٠) عاما تزوج سرا عام ١٩٥٢ من (جيوفانكا) آخر زوجاته وكان لها من العمر انذاك (٢٨) عاما.. وظلت رفيقة حياته وسكرتيرته وكاتمة اسراره (٢٥) عاما متصلة.. ثم اختفت من على مسرح الاحداث اليوغوسلافية عام ١٩٧٧.. وتناثرت حول اختفائها الشائعات.. فقيل انها اسباب سياسية، وقيل عاطفية وقيل مرضية.. وايا كانت اسباب اختفائها فقد حسم (تيتو) الامور باجابته على سؤال فضولي لواحد من الصحفيين «بان ما حدث مسألة شخصية لا تعني احدا غيره، ويكفي ان يعرف من يهمه ان يعرف، انه لا يعيش مع (جيوفانكا) الآن..»

ولكن يبدو ان انفصاله عن (جيوفانكا) كان اكبر من الاحتمال.. فليس سهلا ان يقتلع المرء من اغوار القلب ببساطة، صحبة امتدت (٢٥) عاما بالليل والنهار، خاصة اذا حدث الفراق بعد ان طعن في السن حتى اشرف على التسعين وايا ما كان الامر فقد اكتشف (تيتو) حقيقة ربما كانت غائبة عن عينيه.. وهي ان القافلة قد الم بها التعب وآن لها ان تستريح.. وقد استراح بعد هذا المشوار الطويل الطويل.. وعكف في اواخر ايامه على هواياته العزيزة المفضلة يمارسها ويعطيها كل نفسه والجزء الكبير من وقته..

كان يجلس بالساعات امام (البيانو) يعزف بانامله ويحلق مع الانغام باجنحة شفافة رومانسية.. وكان يخرج للصيد في الغابات والجبال برفقة كلبه العزيز (تيجر) يستمتعان بالطبيعة اقصى ما يتاح لهما الاستمتاع.. وكان يمارس رياضته المحببة سابحا يلهو في امواج الادرياتيك.. وفي البيت كان يطيب له الدخول الى المطبخ ليصنع بيديه بعض الوجبات الخفيفة، او يعد لنفسه (كنكة) من القهوة التركية.. واسعد لحظاته كان يقضيها في ورشة صغيرة داخل القصر، يستعيد فيها بممارسة العمل اليدوي، ذكريات الاسطى الصغير (صانع الاقفال..!!).

ثم ثقلت على قلبه الوحدة.. وسقط العملاق ذات يوم مريضا.. ونقل الى المستشفى في (لوبلجانا)..

فلما تطورت حالته الى الاسوأ، اضطر الاطباء الى بتر ساقه اليسرى.. وبعد الجراحة ادخلوه غرفة العناية المركزة.. وترددت انباء يومها عن وفاته الا ان موعده مع القدر كان لم يحن بعد..

ثم كان لا بد لمشوار الكفاح، كأي مشوار، ان يبلغ نهاية الدرب. ففي اوائل عام ١٩٨٠، في فبراير بالتحديد، بدأ المارشال العظيم يخوض آخر معاركه.. ضد الموت هذه المرة.. ويخوض المعركة معه اطباؤه المعالجون، بالعناية المكثفة مستخدمين اخر ما وصل اليه الطب من الدواء ومن المعدات: المنظم الالكتروني لضربات القلب، والكلية الصناعية، وجهاز التنفس الصناعي عند الضرورة.. محاولين وقف نزيف المعدة، والسيطرة على الالتهاب الرئوي الحاد.. موقنين انها معركة يائسة، ولكنهم يتشبثون بوجوده فوق الحلبة، لانهم يؤمنون ان مجرد وجوده يمثل بقاء بلاده منطقة عازلة من الصراعات التي لا تنتهي بين الغرب والشرق، ويكفل بقاءها حصنا منيعا بين اطماع حلف وارسو وحلف الاطلنطي للسيطرة على تلك المنطقة الحيوية الاستراتيجية من جنوب اوروبا.. فمن يضمن بعد الرحيل الا يحدث ما لا يستبعده المطلون على مسرح السياسة الدولية؟!

واذا سقطت يوغوسلافيا بين فكي حلف وارسو، فسوف يشتد الحصار من حول النمسا، وستجد ايطاليا نفسها في مواجهة الغزو، وتلتف من حول اليونان وتركيا حواجز تعزلهما عن العالم الغربي.. وما يترتب على كل ذلك من آثار تمس مباشرة منطقة الشرق الاوسط القريبة من ساحة الاحداث..

كان الاطباء المعالجون يفزعون من مجرد التفكير في رحيل الزعيم.. فحتى على المستوى القومي لا يستبعد احد ان تسقط يوغوسلافيا فريسة لنزعات قومية ظلت مكبوتة، وكان وجوده هو الضمان الوحيد الذي يذود عن الوطن شبح التفتت والانقسام.. ان القوميات المتباينة التي يتكون منها الكيان اليوغوسلافي، تسعى كل قومية الى وضع يميزها عن القوميات الاخرى، وقد يدب الخلاف بينهما بعد رحيل القائد.. خاصة بين جمهوريتي الصرب وكرواتيا.. حيث تطمع الاولى في بسط سيطرتها استنادا الى كثرة تعداد سكانها.. والثانية تطمع في الاستقلال لانها موطن الصناعات والعلم والثروة، وتضم غالبية المناطق السياحية على شواطىء دالماسيا.. وليس اسهل من الوقيعة بين الجمهوريتين باشعال الفتنة الدينية بينهما حيث تدين الاولى بالمذهب الارثوذكسي بينما تعتنق الثانية المذهب الكاثوليكي..

وعلى فراش الموت، كان المحارب القديم يبدو وكأنه يتشبث بالحياة.. لا رغبة في الحياة ذاتها، وانما لأنه لا يريد ان يرحل قبل ان يطمئن ان هذا البناء الشامخ الذي استمر يبني في صرحه بالجهد الشاق والعرق والدمع، والدم ايضا، طوال اربعين عاما.. سوف يصمد في وجه الاعاصير، ولن تبدده الخلافات والمنازعات بين ابناء الوطن الواحد.. كان يريد ان يطمئن ان بذور الدس والوقيعة والمؤامرات، لن تجد لها مكانا فوق ارض يوغوسلافيا مهما بذل المغرضون.. فهو يعلم ان لبلاده سبعة حدود، بعضها تنازع عليه مع جيرانها، وليس ببعيد ان تظهر اطماع بعض الدول المجاورة، فتهب لتقتطع اجزاءا عزيزة من جسد يوغوسلافيا.. واللعبة سهلة، لا تحتاج لاكثر من مجموعة من العملاء المؤيدين للاتحاد السوفيتي، تقوم وتعلن تكوين حكومة (وطنية!!).. وهذه الحكومة تطلب المساعدة او الحماية، فتدخل القوات الحمراء المتربصة استجابة لطلب الحكومة.. وتعلن القوات الغازية (كالعادة) انها سوف تخرج اذا طلبت منها الحكومة ذلك..

ويجتمع ممثلو الدول.. ويأتي ذكر الجمعية العامة للامم المتحدة.. ومجلس الامن.. وقرار يصدر بالادانة بالاجماع او بالاغلبية.. واعلان غاضب شديد اللهجة عن اجراءات تأديبية ضد الغازي.. ويتمزق الاثير بالتصريحات العنيفة التي تشجب الغزو.. بكل اللغات!!

ثم (الفيتو) الشهير الذي يطفىء الحماس، ويجرد خرافة التعايش السلمي من ثيابها ويعريها من كل مضمون..

نفس التمثيلية المعادة.. بنفس الاسم.. ونفس خشبة المسرح.. ونفس الادوار والممثلين.. والتي يتكرر عرضها على الناس بغير ملل، وبغير خجل طوال اربعين عاما.. ثم، لا شيء بعدها!!

وربما كان الثائر المناضل يرى من وراء الحجب وهو يرقد على فراش الموت، ان الضربة القادمة لن تكون في ايران او باكستان، او في اتجاه الخليج العربي.. وانما سيكون مسرحها بين الاتحاد السوفياتي وبين اتحاد الشيوعيين اليوغوسلاف، لعل الساعة قد حانت لتصفيته.. ومهما يكن من الامر، فقد أدى دوره، وعليه ان يترك الساحة للاجيال اليوغوسلافية الجديدة لتحمل الشعلة وتواصل السير على الدرب الطويل..

وهكذا انسحب المارشال الذي لم ينسحب ابدا من معركة، للمرة الاولى منذ نذر نفسه لمعارك التحرير، وتأهب للرحيل.

حتى اذا كان اليوم (الرابع من مايو عام ١٩٨٠)، دخل ملاك الموت حجرته، وهو يستشعر الخجل، فقد كان يعرف ان ثمة ايام قليلة باقية ليكمل المريض عامه الثامن والثمانين.. ولكن ملاك الموت لم يكن يملك ان يمنحه مهلة حتى يحتفل بعيد ميلاده..

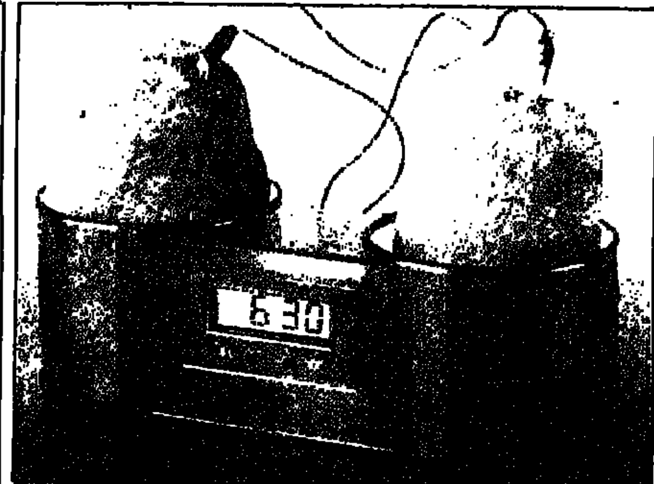
ان الموت حق.. ولا مجاملة في الحق ولا استثناء.. فالناس جميعا اذا جاء اجلهم (لا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون).. هكذا تقضي قوانين السماء.. وبغير تردد.. رفرف الملاك بجناحيه فوق الفراش، ومد انامله في رفق، واغمض عيني الفارس.. واسدل بذلك على فصول الملحمة، ستار الختام.

ومات المارشال العظيم.. آخر العمالقة الخالدين من رفاق السلاح، ابطال الحرب العالمية الثانية.. لكنه سيظل حيا.. حتى بعد ان نقل الرفاق وصحبه، وعادوا بجثمانه الى الريف اليوغوسلافي، ليدفنوه في ثرى قريته الصغيرة (كروسدوفيك)، في كرواتيا..

ان (تيتو) المناضل، بقمة عالية من التاريخ.. والتاريخ لا يموت..».

تيتو آخر العمالقة الكبار!

زوجته الأولى لقيت مصرعها أثناء المعارك



ساعة تعمل على الطماطا!

اذا كنت تملك ساعة كوارتز وشارفت بطاريتها على النهاية لا تذهب الى الساعاتي لشراء بطارية جديدة، وانما الى بائع البطاطا او الفواكه.

فهذه الساعة المصورة مجهزة لتسير على البطاطا او التفاح او البرتقال او غيرها، ويكفي ان توضع النتان من هذه في الامكنة المحددة لها لكي يعاد تزويدهــا بالطاقة الكهربائية اللازمة.

مبدأ العمل بالبطاطا هو ذاته مبدأ ما يسمى ببطارية فولتا. قطبان كهربائيان الاول من النحاس والثاني من الزنك، موصلان الى الالكترونيات الذي هو البطاطا والعلاقة الكيميائية بين هذين المعدلين وعصير البطاطا، تؤدي الى انتاج الكترونات ومن ثم الطاقة.

ولكــن عيب هذه الساعــة الوحيد، هو استهلاكها الكبير نسبيا للبطاطا، ذلك ان حبات البطاطا تعمل وقتا اقل من البطاريات العادية، وهناك ملاحظة اخرى وهي ان الدقة قد لا تكون في مستوى ساعات كوارتز المعهودة، ومع ذلك تباع هذه الساعة في الاسواق الفرنسية حاليــا بمبلــغ يراوح ٥٠ دولارا.

اعتقال حاخام يهودي كبير.. لارتكابه الفعل الشنيع

قالت يديعوت احرونوت في نبأ لمراسلها من نيويورك ان بوليس الاخلاق هناك قد اعتقل في يوم الخميس الماضي رئيس الوكالــة اليهودية في الولايات المتحــدة الامريكية الحاخام حايم شاين بتهمة جريمة ارتكاب الفعل الشنيع وبعد ان انتهى البوليس من التحقيق معه اطلق سراحه بالكفالة حتى تتم محاكمته.

وتقول الصحيفة ان امــرأة امريكية لها من العمر ٢٩ عاما تقدمت بشكوى للمحكمة في نيويورك ضد الحاخام حايم شاين ادعت فيها بان هذا الحاخام قد ارتكب معها الفعل الشنيع عنوة في عربة القطار المترو عندما كانا مسافرين معا.

ويقول تقرير شرطة نيويورك حول تفاصيل هذا الحادث ما يلي: في تمام الساعة ٥٫٤٥ من بعد الظهر وعندما ركبت المرأة المشار اليها في القطار من محطة تقع في شارع ٥٣ وفي احد ضواحــي ليكسينجتون في وسط منهاتن كان المتهم المشار اليه يقف امام المرأة الاميركية المذكورة وتمكــن من السيطرة عليها واغتصبها عنــوة وعندما نزل الاثنان اي الحاخام اليهودي والمرأة الاميركية في نفس المحطة في حي كوينز قامت المرأة بابلاغ شرطي كان يقف هناك بالحادث واشارت الى الحاخام المتهم وقام الشرطي بدوره باعتقاله.

ومضت الصحيفة تقول بان الحاخام حايم شاين يحمل شهادة المحاماه وقد انكر ارتكابه هذه الجريمة وادعى ان المسألة تتعلق بمعاداة السامية فقط، وانه كان قد لمس ساقها بسبب الازدحام الشديد في المترو وان المذكورة بعد ذلك صرخت في وجهه وشتمته قائلة له يا يهودي يا خنزير وهددتــه بانها ستشتكي عليه واضافت الصحيفة والجدير بالذكر ان الحاخام حايم شاين هو اكبر ممثل في الوكالة اليهودية للهجرة في امريكا الشمالية وبحكم منصبه يعتبر رئيس مندوبي الوكالة اليهودية في كافة انحاء القارة الامريكية ويضع على رأسه الطاقية التقليدية التي يضعها اليهود المتدينين عادة على رؤوسهم وكان قد استلم مهام منصبه هذا قبل عام ونصف تقريبا، وعندما كان في اسرائيل كان يعمل مساعــدا برلمانيــا لعضو الكنيست دب شيلينسكي واحد رجالات حزب حيروت البارزين، وفي نهاية الاسبوع المنصرم كان من المفروض ان يقوم باستقبال مساعد رئيس الحكومة الاسرائيلية دافيد ليفي الذي قام بزيارة خاصة الى نيويورك.

وخلصت الصحيفة الى القول بان هذا النبأ وقع وقوع الصاعقة على رفاق حايم في الوكالــة في نيويورك وانه اذا ما قرر المدعي العام هناك محاكمته بتهمة هذه الجريمة الجنائية فان ذلك يتطلب طاقما من المحلفين.

وصارت الدجاجة ديكا!



في العادة يتحول الشباب الى فتيات، والفتيات الى شباب عبر عمليات جراحية يكون المعني مؤهلا لها بالولادة، لكن ان تتحول الدجاجة فتصير ديكا فذلك امر رغم واقعيته على شيء من الغرابة.

فقد لاحظت صاحبة الدار في احدى القرى الايطاليــة ان تلك الدجاجة صاحبة الذيل المقطــوع وذات اللون المبرقع اخذت تتصرف مع رفيقاتها من الدجاج تصرفا لا يليق بها. وقد اثارت القضية اهتمامها منذ البداية فهي تعتبرمزودهــا من البيض مصدر رزقها الوحيد بعد موت زوجها وولدها في إحدى صراعات المافيا.

في اليـــــوم الاول لتصرف الدجاجــة الشاذ، قفــزت فوق صديقتها المعهودة والتي طالما نقرت ونبشت معها الارض بحثا عن حبة ضائعة، ولقد ثارت الصديقة من قفزة صاحبة الذيل، لكنها اعتبرت تصرفها مزاحــا سمجا،وكسرت البيضة وحين لاحظت الدجاجات ان صوت رفيــقتها صار اخشن، وبدأت شعيرات شاذة تنبت حول رقبتها، واخذ عرفها الناعم يميل للقسوة تجمهرت حول جرن الماء وتهامست سرا ولما انفض الاجتماع كانت الغمزات القاسية تلوك سيرة الدجاجة الشريرة.

وبعد ايام هجمت على الديك ونقرته في مؤخرته بعد ان ولى الادبار فزعا، فقد اعتــاد على رضوض دجاجاته النيام، ولما رأى احدها يهجم عليه انتابه رعب قاتل وظن ان شيئا ما حدث لعقلهـا، ففضل الفرار حتى تتضح الصورة.

وتدريجيا صارت تنافسه على كرسيه وصار صوتها اعلى وفي اليوم العــاشر رفضت ان تبيض ولما حاولت صاحبة الدار الاقتراب منها نفشت ريشها، وهزت منقارها واندفعت نحو السيدة التي ولت بدورها الادبار.

وقد استشارت السيدة جاراتها وطبيــبا بيطريــافقال لها :انالدجاجــة صارت ديكا، فقلبت العجوز كفيها استغرابا ودهشة وقالت، اعتقد ان نهاية العالم ليست ببعيدة.

حذاء الخد مثل كف اليد



يبدو ان كبريـــات شركات صناعة الاحذية ستعلن افلاسها اذا لم تجار الصرعـــات الجنونيـــة لاشكال الاحذية التي ظهرت مؤخرا في فرنسا.

وكما يقولـون الجنـون فنـون.. وآخر صرعات الجنون في فرنسا تركزت على الحذاء، فلماذا يكون حذاء الرجل مغلقا واحذية النساء مفتوحة؟

ولماذا تظهر اصابع القدمين في احذية حواء وتختفي في احذية آدم.

ومن هنا جاءت الفكرة لاحد كبار مصممي الازياء في فرنسا بان يكون حذاء الرجل وكأنه قدم اخرى ان تحفر عليه اشكال اصابع القدمين.

وحول صاحبنا هذه الفكرة الى حقيقة وقام بانتاج هذه الاحذية الرجالية وبلغت به الجرأة حد اقامة حفلة ليعرضها وليقدمها للناس.

واذا كنا نكتب عنها هنا لأنها ظاهرة جديدة واغلب الظن انها ظاهرة لن تعيش طويلا.

حكــايــة

العلاج بالأعشاب

لا ادري هل حضارتنا هذه وصلت حد الافلاس.. ام انها حضارة هشة مفلسة منذ بدايتها وقائمة على اسس من الزخرفة والالوان؟

هذا ما خطر في بالي وانا اجد احد المواطنين ينتظرني في مكتبي وقد قدمه لي الزملاء على انه طبيب شعبي.. وخبير في طب الاعشاب والنباتات البرمائية.. فجلست لاستريح وانا احاول طرد احداث المهمة الصحفية التي انتهيت منها قبل ثوان من حضوري لاتمكن من استيعاب حديث الرجل الذي اخذ يشكو لي من طول انتظاره لي حوالي خمس ساعات متواصلة.



واخذ يحدثني عن خبرته الطويلة في حقل الاعشاب والنباتــات.. وخواصها.. ومقاديرها ومحاذيرها ومدى الفائدة المتوخاة منها لكونها تستعمــل كغــذاء ودواء.. وفي متناول يد الناس. شارحا لي عن العديد من البذور والنباتات والتي اثبتت قدرتها وفعاليتها التامة كدواء لامراض عدة فشعرت بانني اكاد اضحك وانا اسمع هذه العجائب التي لم تكن تخطر لي على بال.. فقد ذكر لي بعض الخضار (ولكولي نباتيا) شعرت وكأنني اتناول ادوية وعقاقير طبية طبيعية وتخيلت نفسي اطهو للافطار دواء للسعال مثلا وانا لا ادري ما دامت هذه الخضار والنباتات ادوية شافية كما يقول..

وكبت جماح نفسي من الابتسام وتركته يسترسل في حديثه قائلا: لقد استطعت بعون الله ان اصنع من الاعشاب مستحلبا ماليا خال من اي مادة كيماوية ضارة.. وهذا المستحضر يمنع تساقط الشعر تماما.. ويزيل كافة انواع القشرة.. وينمي الشعر طبيعيا بدلا من زراعته وباقل التكاليف.

وقد تمت تجربته ونجاحــه.. واعطاني عدة عناوين لاناس.. استعملوا هذا المستحضر ونجح في معالجة الحالات الموجودة لديهم.. وحتى الصلع وهنا بدأت اشعر بجدية الموضوع.. وتابع حديثه قائلا وقد استطعت استخلاص دواء لالتهاب المفاصل وتصلب الشرايين وكانت مقوماته من الزيوت النباتية والاعشاب والبذور والجذور وهو مستخلص من الطبيعة وبعيدا عن التصنيع الكيماوي. وهناك علاج للالتهابات الداخلية النسائية مثل المسالك البولية والحالب والرحم وضعف البويضات مستخلصة من البذور النباتية، والبيض والبصل.

وايضا رغـم وقوف الــطب عاجزا عن معالجة (الشقيقــة) او (الصداع النصفي) علاجا تاما فقد استخرجت من زيوت الاعشاب.. دواء ناجحا لعلاجها على شكل نقاط انفية وقد استخرج في بعض الحالات دهون يدهن بها الصدغين ووسط الرأس واوتار العنق وبما اننا في عصر ينفي عودة (ابن سينــاء) والرازي والسيوطــــي واساطين الطب القديم للحياة.. فقد وضعت في راسي شيئا معينا كفكرة فانا الان امام امر غريب فاما ان يكون الرجل مصاب بجنون العظمة فادعى لنفسه ما ادعى واما ان يكون كلامه صحيحا فيكون الامر ذو فائدة كبيرة للناس.. وبيتها في نفسي وتركته يتكلم بكل حريته مسترسلا في حديثه الإسطوري العجيب عن ادويته قائلا.. ولقد استخلصت من بعض الاعشاب والعــسل دواء لعلاج الرمـل في محيط الـــكلى والمسالك البولية..

وايضا هناك شراب مستخلص من الاعشاب لوحدها ممزوجــا بالعسل احيانا حسب الحالة المرضية للمرضى المصابين بالحصى الكلوية القابلة للتفتت.

ومـــن مستحـــلب الاعشاب والبذور النباتية مع الزيوت النباتية، قمت بصناعة نوعين من الادوية لعلاج مرض (السكري)..

وكدت اسأل ضيفي عن فائدة ومضار نبتة الشاي لولا خشيتي من ان ابتعد عن موضوع بحثنا الذي نحن في صدده.

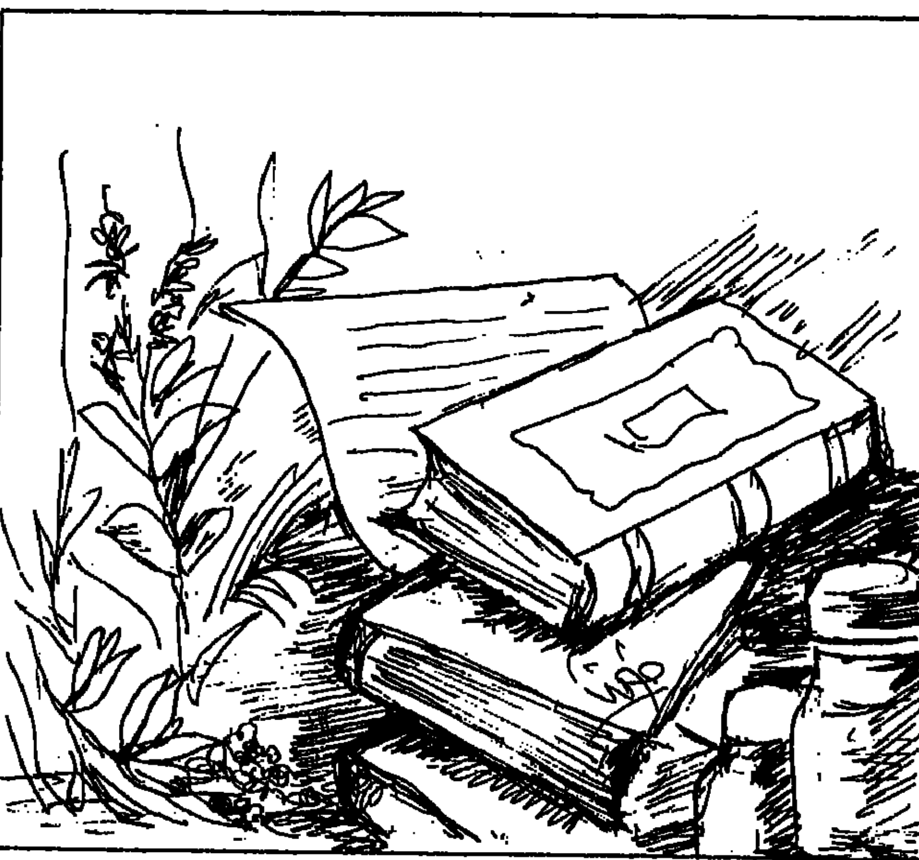
وربما انه صمت واخذ ينظر الي سألته عن بدايته في هذا الموضوع وكيف كان الامر.. وقبل ان يجيب تحسس جيبه واخرج علبة سجائر واشعل منها لفافة وعاد الى حديثه قائلا من الناحية العلمية فقديمة جدا لان والدي كان يستعمل الاعشاب كدواء خاص يعالج به نفسه.. ومن الناحية العملية.. فقد اضطرتني الظروف القاهرة ومحبتي لوالدتي ان اصنع لها اول دواء لعلاجها من الرمل في عام ١٩٧٢.. وقد كانت والدتي قابلة (داية) وتؤمن بالطب العشبي حيث كانت في الكثير من الاحيــان تستعمـــل بعضا من الاعشاب والبذور النباتية لتحمية الطلق عند النساء لمساعدتهن على الولادة السريعة ونجحت في علاجها واخذت اطبق ما علمته وما عرفته من خصائص النبات واعالج نفسي به.. وقد حدث ذات يوم وبعد ياس بعض الاطباء في مدينة نابلس في تشخيص مرضي.. وكانت آراء الاطباء غير متطابقة فمنهم من يقول (تيفوئيد) ومنهم من يقول بانها (حمى مالطيه) ولم يظهر التحليل المخبري النتائج المرجوة وايضاح نوع المرض فقمت بعمل خلطة خاصة من بذور الاعشاب الهندية.. وكانت الكمية حسب ما ورد في كتب الطب قليلة جدا ودقيقة للغاية وخلال اسبوعين كنت قد شفيت تماما وذلك بعد تناولي لهذا الدواء ومراقبة حالتي الصحية خلال ايام مرضي..

وخلال حديثه واستماعي اليـه وهو يشرح عن هذا الكم الهائل من العقاقير الطبية العشبية داخلني الشك بمصداقية حديثه، فقلت معترضا وهل تعتقد بان هناك من يصدقك فيما اوردته لي.. فاذا به يقول انا مستعد بان اتعهد كل الحالات المرضية التي قلتها بعد عرضها على لجنــــة طبيــــة مختصة وحينها وجدته مصمما على قوله ويتكلم بثقة عجيبة عدت للاستماع اليه من جديد.. وهو يشرح لي عن مرض الثعلبة وكيف استطاع معالجتها بواسطة بعض البذور، والاعشاب، والزيـــوت ومستحلب الاعشاب..

وكان اشد حذرا في حديثه معي حينما قال انني حينما اواجه بعض الادوية الدقيقة التي اقوم بتركيبها وخاصة التي يتم تناولها بواسطة الفم فانني ابتعد قدر الامكان عنها حذرا من مضارها اذا لم تكن مجربة مائة بالمائة واقوم شخصيا بتجربتها، لهذا لا احبذ الدخول في علاج مرض اجهل كيفية معالجته مهما كان الامر.. فان الامراض التي استطعت ان اعالجها وانجح فيها تماما هي هذه الامراض التي اوردت لك اسماءها اما البواسير والذي يعلم ماهيته القاصي والداني ومدى الالام التي يعاني منها المريض به اثناء العملية الجراحية اذا ما فكر بالخلاص منه فقد استطعت التوصل الى عمل مسحوق من الاعشاب مشتقات عشبيــة وحيوانيـــة.. تقضي على البــواسير خلال اسبــوعين من العلاج.

فيرى المريض بعينه تساقـــط البواسير قطعا لان الدواء كفيل بازالة التقرحات الداخلية تماما وحينما سألته عن المراجع التي تعلم منها التطبيق بواسطة الاعشاب ذكر فيما ذكر المراجع كتاب (قانون الطب) لابن سيناء. وكتاب الطب النبوي وكتاب (حكمـــة داود وكتب اخرى هي عبـــارة عن ملخصات (لابن سينا) والرازي والازرق وشيوخ الفقه والطب في زمن النشأة الاسلامية..

وايضا الوصفات الطبية الشعبية المجربة والمؤكدة في مصر. والخليج العربي، وليبيا، والمغرب، وتركيا، ولبنان، وسوريا، والعراق، ومالطا وفلسطين، وكنت ادون ما اعثر عليه من تجارب الشعوب المؤكدة في البادية.. والقرية مما ولـــد لدي الدرايــة المؤكـــدة في خصائص الاعشاب وفوائدها ومضارها.. ومدى صلاحيتها وتناسبها مع الحالة المرضية.



هل هو حقيقة.. أم خرافة؟؟

العلاج بالأعشاب

فنون و...

عودة زهير النوباني



عاد الى عمان الفنان الاردني المعروف زهير النوباني بعد رحلة عمل زادت على الستة اشهر الى عدة دول منها اليونان لتصوير مسلسل الوالي وتونس للمشاركة في مهرجان قرطاج المسرحي حيث عرض مسرحية حال الدنيا ودبي لتصوير مسلسل ومال لا تموت ومن ثم قطر لعرض مسرحيته حال الدنيا لحساب وزارة الاعلام ومن ثم البحرين لعرض حال الدنيا لحساب مسرح الجزيرة البحريني بضيافة وزارة الاعلام اما المحطة الاخيرة في جولته فكانت الكويت وزادت اقامته فيها على الثلاثة شهور عرض خلالها مسرحية باب الفتوح وهي باكورة انتاج المسرح القومي الفلسطيني التي شكلت حديثا وعرض ايضا مسرحية ردوا السلام لمسرح الخليج العربي وهو من اقدم مسارح الكويت الذي كان احد اعضائه الفنان الراحل صقر رشود وقد شارك الفنان النوباني في هذه المسرحية مع نخبة كبيرة من نجوم الفن الكويتيين. ومن الجدير ذكره ان هذه هي المرة الثانية التي يشارك بها فنان عربي بعد عبدالله غيث التمثيل على المسارح الكويتية..

هذا ولقد استقبل الفنان زهير النوباني استقبالا كبيرا في جميع الدول العربية التي زارها وخصوصا الكويت التي افردت لها صفحات كثيرة في صحفها للحديث عن الفنان النوباني كما منح السيد النوباني شهادة تقدير في حفل تكريمي على شرفه اعده مسرح الخليج العربي وهو المسرح القومي الكويتي.

عودة حسين ابو حمد وحسن الشاعر الى عمان

عاد الى عمان الفنانان حسين ابو حمد وحسن الشاعر قادمين من دبي بعد ان شاركا في مسلسل المعلقات العشر الذي يصور حاليا في دبي وتشارك به نخبة من الفنانين العرب منهم عبدالله غيث وسميحة ايوب ومحمد القباني وسهير فهد وامل الدباس.

الحي السادس



الفنانة نجلاء فتحي ستدخل الاستوديو قريبا لتصور احداث فلامها الحي السادس الذي يتحدث عن الواقع السياسي الذي تعيشه مصر حاليا عن قصة الروائي اسماعيل ولي الدين سيناريو وحوار عبدالحي اديب اخراج ايناس الدغيدي ويشارك في الفيلم كل من احمد زكي ومحمود مرسي، والجدير ذكره ان هذا الفيلم هو اول عمل فني تشارك به نجلاء فتحي بعد عودتها من اداء مناسك العمرة.

انتهى المخرج محمد العوالي من تصوير المشاهد الداخلية للمسلسل المحلي الجديد «عيون حائرة» بعدما تم تصوير مشاهده الخارجية في شوارع وجبال عمان، والمسلسل قصة وسيناريو وحوار الدكتور فؤاد رضا رشدي، ويقوم ببطولته نخبة كبيرة من الفنانين الاردنيين والعرب منهم محمد عواد، ربيع شهاب، رفيق السبيعي، عبدالكريم القواسمي، هالة شوكت، مهى الصالح، ايمان صفا، جانا عيد، علي عبدالعزيز، ولماء موصلي، عمر حامد، رندا زكريا، مارغو اصلان، حابس حسين ومازن عجاوي، المنفذ مازن الكايد مدير انتاج محمود ابو حوسه، مساعد رضا قمر، والمسلسل من انتاج المؤسسة الاردنية للانتاج الفني «محمود الشيات».

صلاح الدين الايوبي في الكرك

تم وضع تمثال لصلاح الدين الايوبي في مدخل الكرك وعلى مقربة من مكاتب شيحان، وقد صمم التمثال الفنان الاردني غسان الحري وتم تصنيعه في عمان من مادة الفيبرجلاس وتكلف حوالي اربعة الاف دينار.

شفيقة الطل: أخاف كثيراً من الغد.. أتمنى العمل في سينما أردنية...

شفيقة الطل فنانة تميزت باداء الادوار الصعبة والشاقة التي تحتاج الى جهد غير عادي، وهذا هو ما ميز شفيقة الطل عن غيرها من الفنانات بالاضافة الى بساطتها في الحديث تتعامل مع الجميع بحب الصداقة والزمالة ومع هذا كله فشفيقة لم تعد بحاجة لاثبات وجودها الفني بعد كل تلك الاعمال الناجحة التي قدمتها، التقيت مع شفيقة الطل التي تدعو الى العصرية بعيدا عن العقد والروتين وبعيدا عن التقاليد التي تحول دون تحرر المرأة وحتى ضد الزيف التي تمارسه المرأة ضد نفسها.. وحتى خوفها من الشيخوخة.

حوار: نايف الطوره

* من انت؟

— شفيقة الطل مواليد ١٩٥٩/٤/٥ برج الحمل متزوجة، ليس لدي اطفال.

* متى واين كانت البداية الفنية؟

— بدأت على مسارح الضفة الغربية وعملت لمدة ستة اعوام فيها انتقلت بعدها الى عمان في نهاية عام ١٩٧٩ لاشارك في اول عمل تلفزيوني لي بعنوان عبدالرحمن الكواكبي مع صلاح ابوهنود.

* ما هي ظروف مشاركتك بهذا العمل؟

— عندما حضرت الى عمان قدمت طلب عضوية الى رابطة الفنانين الاردنيين اعتمدت خلاله المسرحيات التي شاركت بها في الضفة الغربية وكما هي العادة بدأت التردد على الرابطة الى ان رآني المخرج صلاح ابوهنود الذي اسند لي دور قمر الزمان في مسلسل عبدالرحمن الكواكبي.

* الفن الاردني.. اين موقعه من الفن العربي؟

— على الصعيد المسرحي هنالك عدة تجارب في المسرح الاردني لكنها لا تأخذ سمة الحركة المسرحية فبالتالي لا يمكننا القول بان هنالك مسرحا في الاردن بل هي مجرد طفرات مسرحية كثير منها جيد مثل تجارب المخرج الطريفي ومسرح فرقة الفوانيس فقط، اما على الصعيد التلفزيوني وخصوصا المسلسل بشكل عام: فالمسلسل الاردني قبل عام ١٩٧٦ لم يكن يأخذ مدى كبيرا في الوطن العربي، لكن بعد هذا العام ١٩٧٦ ومع الاوضاع العربية وخصوصا لبنان تحولت الحركة الفنية من نشاطها في بيروت الى عمان مما ساهم في مد وانتشار كبيرين للفن الاردني عربيا وخلال تجربتنا البسيطة جدا استطعنا ان نفرز عناصر فنية جيدة ومعروفة على صعيد الوطن العربي ككل من كتاب امثال الدكتور وليد سيف ومخرجين امثال صلاح ابوهنود وعباس ارناؤوط وممثلين امثال اسامه المشيني رحمه الله ومحمود ابوغريب ونبيل المشيني وعبير عيسى وغيرهم الكثير وبهذا فالمسلسل المحلي اخذ فرصة كبيرة في المحطات العربية واصبح الآن مطلوبا جنبا الى جنب مع المسلسل المصري.

* اول لقاء بينك وبين زوجك المخرج بسام سعد كان في مسلسل الوسيط.. كيف تعاملت معه؟

— الحقيقة انني لم اكن مرتاحة وكنت قلقة جدا عليه وخصوصا وهو يخوض تجربته الاولى كما تعلم، وهذا ليس عائدا الى عدم كفاءة بسام بل بالعكس لانني لم استطع فصل الانسانة عن الفنانة في تعاملي معه بخوفي وقلقي عليه وحرصي على نجاحه، لكنها كانت تجربة جميلة جدا ومفيدة.

* هل زواج الفنانة من فنان زواج ناجح ومعمر؟

— انا شخصيا اعتبر زواجي من انجح الزيجات رغم زواجي من فنان وايضا عبر مشاهداتي لزملائي الفنانين الذين تزوجوا من فنانات فانا مع هذا الزواج خصوصا وان الفنان الزوج يحتمل الزوجة الفنانة التي كثيرا ما تضطر لان تكون بعيدة عنه لاسباب انشغالها بعمل فني وبالتالي يصبح هناك تفاهم كامل وزواج سعيد وناجح ومعمر.

* وماذا عن الحب؟

— اجمل احساس ممكن ان يعيشه الانسان بلا نهاية..

* هل تنجح فنانة المسرح في التلفزيون وفنانة التلفزيون في المسرح؟ ولماذا؟

— اولا للتلفزيون تكتيك خاص وللمسرح تكتيك خاص ومع هذا فليس لدينا فنانات تخصصن في فن المسرح بعد، لكن على الفنان ان يتدرب جدا وبشكل خاص لكل من المسرح والتلفزيون.

* ما هو العمل الذي تعتبرينه نقطة تحول في حياتك الفنية؟

— جبل الصوان تأليف الدكتور وليد سيف اخراج صلاح ابوهنود.

* ما هو الدور الذي تتمنين ان تقومي به وتعتقدين بانه يحقق احلامك الفنية؟

— دور الكترا في مسرحية الكترا وهي مسرحية اغريقية سبق وان قدمت في السينما العالمية وقامت بدور الكترا الفنانة ايرين باباس

* هل تشاهدين التلفزيون؟

— الحقيقة انني مدمنة على مشاهدة التلفزيون وبكثرة.

* ما هي البرامج التي تشاهدينها؟

اتابع كافة البرامج والمسلسلات، وخصوصا المسلسل المحلي والبرنامج المحلي.

* اين تقف شفيقة الطل بين الفنانات الاردنيات؟

— احاول دائما ان اكون من الفنانات الجيدات.

* ما هو اصعب شيء في حياتك؟

— الحياة ابسط كثيرا من ان نقف فيها عند موقف معين لمجرد وجود بعض الصعاب او العقبات فحياتي لا يوجد بها شيء صعب اذكره لاقوله لانني اعيش حياتي كما هي دون عقد او تعقيد.

* كيف تمارسين حياتك العادية؟

— بشكل عادي كأي امرأة تعيش في عمان.

* ماذا تعني لك الشهرة؟

— شيء جميل ومريح في نفس الوقت.

* لماذا؟

— جميل جدا ان يشعرك الجمهور بان لك خصوصيتك عندهم ويعبرون عن حبهم لك لكن هذا الحب يتحول الى ازعاج عندما تكون هناك مضايقات نتيجة هذه الشهرة، وعلى كل الاحوال فالشهرة شيء جميل جدا.

* هل الثقافة مهمة للفنان؟

— بكل تأكيد مهمة جدا لان الثقافة تحدد كيفية فهم الفنان لدوره كفنان وانسان في مجتمعه.

* اذن ما هو آخر كتاب قرأتيه؟

— رواية الوقائع الغريبة والحزينة لارانديرا الطيبة، وجدتها الشيطانة للكاتبة العالمية غابرييل غارسيا.

* ما هو رأيك في المرأة الاردنية المطروحة في الاعمال المحلية

الحقيقة لا يوجد هنالك اي عمل فني تناول قضايا المرأة الاردنية بشكل جيد بل بالعكس بقي دور المرأة في الاعمال المحلية دور هامشي فقط، ولو افترضنا جدلا بان هنالك من سيطرح قضايا وهموم المرأة فقطعا لن يستطيع لان عمله سيرفض تماما. لكنني اتمنى على الكتاب طرح قضايا المرأة بشكل افضل فالمرأة لم تعد اما وزوجة وماكرة فقط بل هنالك المرأة السياسية والمرأة المحامية، والعاملة وغيرها الكثير الكثير وتستحق ان تطرح بشكل افضل مما هي عليه الآن.

* لو عرض عليك منصب سياسي هل تقبلين؟

— بكل تأكيد نعم.

* مم تخافين؟

— من الغد.

* لماذا؟

— لان الفنان لا يستطيع معرفة غده كيف سيكون غدا مما يبقيه قلقا على مستقبله بشكل عام لعدم وجود اي نوع من انواع الحماية للفنان.

* الشيخوخة ماذا تعني للفنان؟ وهل تخافينها؟

— الحقيقة انني لا اعرف ماذا تعني الشيخوخة لغيري من الفنانين لكنها لا تعني لي شيئا سوى انها مرحلة اخرى ساكون فيها بالتأكيد ناضجة فيها اكثر مما انا عليه وبالتالي فانا لا اخافها واهلا بها.

* ما هي امنيتك؟

— امنيتي ان اعمل في سينما اردنية.

* اين تكمن سعادتك؟

— في نجاحي.

* من يعجبك من المطربين؟

الحقيقة.. ليس هنالك مطرب معين بل هنالك اغان معينة لمطربين مختلفين وعلى العموم كثيرا ما اسمع فيروز وام كلثوم.

* اي الالوان تستهويك؟

— الابيض والكحلي والاحمر.

* ماذا تعني لك المسميات التالية؟ الامومة، الحنان، الفن، الطبيعة؟

— الامومة: لم اجربها بعد، الحنان، دفء الحياة، الفن، ولادة حياة جديدة، الطبيعة، تحدد حسب حالة الانسان النفسية.

* ما هي آخر اعمالك؟

— مسلسل الوسيط تأليف محمود الزبيردي اخراج بسام سعد ومسلسل المهر تأليف فراس المحالي اخراج محمد يوسف العبادي.

* ماذا تقولين لجمهورك ومعجبيك؟

— كل الخير وكل الحب لكم وانتم المرآة الحقيقية لاعمال الفنان نتمنى ان تبقوا معنا دائما لاننا معكم نسعى دائما لتقديم الافضل لكم.

* واخيرا ما احلامك؟

— الاحلام كثيرة جدا ولكنني السائلة فترة جدا فحتى الاحلام اصبحت نسبية في هذا الزمن ولذلك اصبحت احلام الجميع محصورة في حلم واحد.





ليس لدينا فنانات مسرح..

تلكس

* الصديق ابراهيم عوض
شكرا على القصيدة واملنا في ان تزيد من المطالعة حتى تنمو موهبتك واهلا بك صديقا.

* الصديق عاشق الوطن وتاركه
نشكرك على ثقتك بشيحان ونتمنى دوام الاتصال لنصل معكم وبكم للافضل دوما.. واهلا بك صديقا.

الصديق راشد داود.
نحن نرحب بجميع الاصدقاء واهلا بك صديقا دائما.

* الصديقة سميرة حسين
الشعر الذي بعثت لنا به غير موزون هل لك ان تحاولي مرة اخرى؟! مع امنياتنا لك بالتقدم واهلا بك صديقة.

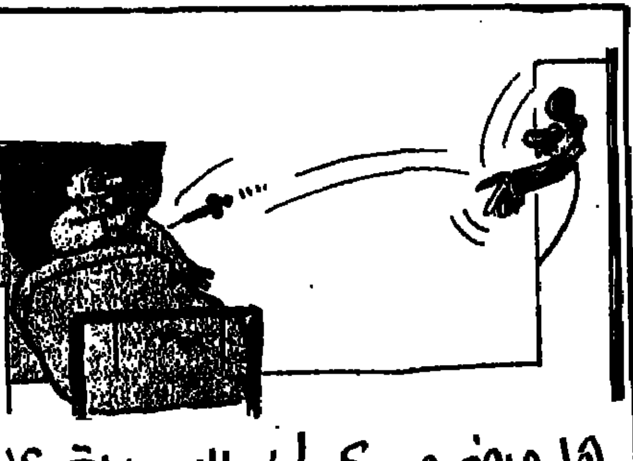
* الصديق محمد جابر سعيد محمود
بعث برسالة يؤيد ويؤكد مصداقية ما نشرنا عن الفقيد محمد ابوالشيخ، ويسرنا ان نقول للصديق ان هدفنا هو عرض الحقائق بصدق وموضوعية واهلا بك صديقا.

* الصديقة نجاح الزيود
الف شكر على بطاقة التهنئة المهداة واهلا بك صديقة.

* الصديقة ايمان المحارب
ظاهرة الشباب الذين يتسكعون على ابواب المدارس تستحق الاهتمام من الجهات المعنية ونحن ايضا نشاركك الرأي واهلا بك صديقة.

* الصديقة ابتسام عبدالسلام جبر الزرقاء
ملاحظتك حول برنامج ما يطلبه المشاهدون بانه يحتكر تقديم الاغاني على العاملين به واهلهم ومعارفهم ولا يلبي طلبات المشاهدين قمنا بالاتصال بالسيد رافع شاهين مدير البرامج، في التلفزيون فاجاب: ان عملية فرز الرسائل لجميع البرامج تتم بكل دقة ولا تهمل اية رسالة وان اذاعة اسم اي موظف في المحطة او اقاربه في اغنية فان هذا لا يكون على حساب رسائل الاخرين وهو يعامل كأي مواطن اخر

* الصديقه رويدا حسني النابلسي — مدرسة طارق بن زياد
تم الاتصال مع الجهات المعنية حيث ورد ما يلي: ان ترتيبك في المسابقة التي اقيمت على مستوى المدرسة الثالث بين الطالبات لذلك رشحت الطالبة التي حازت على المرتبة الاولى لدخول المسابقة على مستوى محافظة البلقاء وكان ترتيبها كذلك الاول على مستوى المحافظة مما يؤكد رجاحة الترشيح.



مسرح الحياة

احدى الفتيات عرفتها منذ مدة طويلة، فتاة ترتدي ثيابها على الموضة لا تخرج من بيتها الا بمكياج تلبس اما لباسا قصيرا شفافا او بنطلون الجينز الذي تظهر من خلاله تضاريس هيمالايا ومرتفعات البرنيز الفرنسية، تستطيع ان تستنشق العطور الفرنسية على بعد عشرة امتار دون مبالغة، احمر الشفاه وعدة المكياج لا تفارق حقيبتها تعمل هذه الفتاة في مكان ما، يستمر عملها لفترة غير قصيرة وهي على هذا الحال وفجأة وسبحان الذي يغير ولا يتغير، تنقلب هذه الفتاة على كل هذه المظاهر وتصبح بين ليلة وضحاها من اشد اعداء الموضة، ترتدي الزي الشرعي وتبتعد ابتعادا كليا عن المكياج وتبدو بمظهر محترم وتصبح فتاة متدينة.

ليست هذه هي المشكلة المشكلة هي ما حدث لها بعد هذا التغير فجأة وبدون سابق انذار فصلت من العمل رغم انها بحاجة اليه واضطرت للعودة الى زمن البطالة، كيف لا؟ وقد فقدت ما يؤهلها للعمل بهذه المؤسسة اقصد بالمؤهلات (لباس الشيك عالموضة والمكياج وما يعرف بالاتكيت وهناك مؤهلات كثيرة لا حصر لها).

لماذا تقع هذه الانسانة التي هداهــا اللـه فريسة النـزوات والافكار البالية التي لا يرضى عنها الله والدين والعادات العربية الاصيلة، ولا ننسى ان هناك من الضحايا الكثير، هذا مع العلم ان قصتي هذه حقيقية واعرف بطلتها معرفة جيدة، واخيرا ليس لي الا ان اقول (اللي استحوا ماتوا).

حكمت البشير — السلط

المحررة تقول:

هناك فرق شاسع بين ما هو موجود وما هو مفروض فما هو موجود انه مؤهلات بعض الفتيات واقول بعضها لانه من الخطأ ان نعمم في الظواهر الاجتماعية هو مقــدرتها على الاغراء لا العطاء ما ترتدي لا ما تحمل من شهادات.

لناشد الجميع بان يكون التعيين على اساس الكفاءة والمقدرة على الانتاج، وان لا تمنح الضمائر اجازة فغياب الضمير يعني غياب الانسانية..

حيوان غريب

بالنسبة لما نشرتموه حول موضوع (حيوان غريب يجمع بين صفات القطط والفئران احب ان اوضح بعض النقاط عن الموضوع علما بانني شاهدته وعرفت عنه كل شيء.



لمنطقته رم وخاصة الجبال الواقعة غرب القويرة منطقة مشهورة بوجود هذا الحيوان الذي يدعى(السوبر)واما عن صفاته فهو يتمتع بالذكاء الخارق، وعراقبة قوية، وحشد هائل فعندما يريد الخروج من الجحور العائدة له من اجل البحث عن الطعام لا يخرج الا مرتين في اليوم، الاولى عند طلوع الشمس في وضح النهار، والثانية بعد العصر عند مغيب الشمس وعندما يريد الخروج من الجحور له عدة ثقوب في مكان سكناه الذي يتميز بانه يكون اعلى من المنطقة المحيطة بالارض التي يعيش فيها ويجب ان يكون على مكانانه صخرة كبيرة والجحور تكون تحت القلاع من اجل ان يتمتع بحماية من الماء لا تدخل الى جحوره او ان يؤثر عليه الحر داخل الارض فالصخور تقدم له الحماية من الحفر عليه، فان اراد الانسان ان يحفر عليه ويخرجه من الارض فمكانــه صعب على الانسان او الحيوان ان يصل اليه بسهولة لكونه محصنا وقويا جدا ويمكث بعض الوقت يراقب المنطقة من اعلى اذا شعر باي صوت او شاهد اي انسان او حيوان يعطي صفارة الانذار للجميع لتعود الى مكانها، واذا لم يشاهد او يشعر باي حركة او صوت يعطــي اشارة الخروج ايضا بواسطة الصفير المتفق لتبدأ بالرعي واكل العشب وما تيسر لها من طعام امــا الحارس الموجود فوق ظهر الصخرة فيبقى حارسا امينا لغاية انتهاء احدهم من الطعام فيتحرك ويصعد اليه ويصفر له صفير كزقزقة العصافير ويتبعه الآخر وهكذا بالتناوب لوقت العصر وفي حالة تواجــد هذه الحيوانات في المرعى تبقى بجانب بعضها بحذر شديد. اما عن حجم هذا الحيوان فهو اقل من الارنب وشعره يشبه شعر الارنب وله صفة قريبة من الارنب بحركاته.

من خصائصه ان لونه بلون المنطقة المتواجدة عليها ومن الصعب ان تراه ان لم يكن متحركا او بيدك منظار، وفي حالة مشاهدته للانسان يثبت ولا يتحرك مطلقا الا اذا شعر بان الخطر بدأ يقترب منه فيهرب.

الرائد المتقاعد

محمد علي الاعرج — مخيم حطين

سوالف مغتربة

منذ ولادة صحيفة شيحان وخروج صفحاتها الى النور وانا اتابعها باستمرار وانتظر صدور العدد ووصوله الى جده المملكة العربية السعودية بصبر وشوق.

واني اهنئكم تهنئة قلبية حارة على هذا الانجاز الذي يحمل بين طيات صفحاته الكلمة الشاملة للموضوع العلمي والسياسي والاجتماعي والثقافي بالاضافة الى ابواب الطرفة والتسلية، ولا يفوتني ان اشكركم على حسن اختيار اسم الصحيفة (شيحان) الاسم الذي يدغدغ عواطف حبنا وشوقنا وحنيننا للوطن رحم الله ابا وصفي حين قال:

يا اردنيات ان اوديت مغتربا

فانسجنها بابي التين اكفالي
وقلن للصحب وارو بعض اعظمه
في تل اربد او في سفح شيحان
واليكم بعضا من مواويل:
سولفني عن حطة جدتي ودامرها يا حمد
وعن بندورقارحاباوعنزعترصمد
وعن جميدات الكرك مع خرفان هالمفرق
يا اردن حبك بقلبي كبر وع الغربة ما بقي في جلد
يا راكب «ال بي ام» امشي على مهلك
وسرعتك يا خوي ما دلت الا على جهلك
اولاد الناس على اهاليهم غوالي
مثل ما انت عزيز وغالي على اهلك

* * *

ويا شو مال عيونك ما فيها بريق ودامعه
قولي لي وعـى اخبار الخير تكوني سامعه
والا بتبكي وبتتحسري ع السهر والتضحية
ال راحت خساه وخيي ما لمح بالجامعه.

* * *

قالوا لي حمد بامريكا صيف
وصارت وطاته والجمل مرسيدس مكيف
والله يرحم تراباتك يا جدتي لزباله
قضيت عمرك تقولي جيلكوا مزيف

نبيل شفيق المري
جده — المملكة العربية السعودية

الاخ علي مصطفى الدلاهمة نشكرك على قصيدتك التي ننشر منها المقطعين التاليين،

سباق صويلح

ايها العشاق هبوا — انما العشق صويلح
الهمسي بالامجاد حبل — وهي بالخير تطفح
وربوع وربيع — وشذاه الحلو فرح
ومن الخضرة شال — سندسي تتوشح
فيها الزهر تدلى به — وبها الاطيار تصدح
وقباب النور — بالايمان تشدو وتسبح
فعلى الترتيل تمشي — وعلى التهليل تصبح
انها الربوات ترنو — والى العلياء تطمح
شجر الدر سفوح — ثمر العزة يطرح
جل بعينيك موجه — الحسن فيها وتفرس
سترى الانهار تجري — بين ريحان ونرجس
تلمس الجود وطيب — العود فيها حيث تلمس
يجمع الاهل رباط — اخوي ومقدس
فهو في القلب لماء — الطهر مانقط مدلس
وهو في الصدر هواء — الحب منه نتنفس
وهو في العين درار — من نفيس الماس انفس

من شعر علي مصطفى الدلاهمة

لن اكتب لك بعد اليوم

كفاك ايها القلم
فقد جف صبري
واعرضت الاوراق
فلن تخضع لامرك
فانا بعد اليوم
ساعتاد هجرك
لأنسى ذكرى قد
خطت بوقع صبرك
كانت حياتي فهجرتها
ونسيت عهدك

***

كفاك ما وصلت له
فاق من سباتك
فانا من كثر اشعاري
كرهت كتاباتك
عن تلك الشمعة
التي سلبت مدادك
فجعلتك تكتب عنها
على غير عاداتك
تدري وكأنها لا تدري
بكثر آهاتي واهاتك
انا اكتب وبلهفة
العيون تقرأ كتاباتك
آه من لغة العيون
التي حرفت كتاباتك
آه من لغة الصمت
التي اخرست كلماتك
فقد اشعلت الفؤاد
ولم تراع حالاتي وحالاتك
فلا حاجة لكتابات
ستبقى في جعباتك

موسى رجب البياريا
الكلية العربية

فرحة قلب ولقاء

رباه.. احقا تلاشى عذابي، احقا توارى عذابي ولهيبي.. وطول اشتياقي وفرط حنيني.. اخيرا اخيرا وجدت مناي الوحيد، اخيرا تبدد خوفي المخيف.. وغابت مدامع قلبي الحزين فيا فرحتي اكاد اجن اكاد اطير فضيت الليالي اداري ظنوني وابكي جراحات قلبي وادفن حنيني، اناجي الخيال.. واوهم نفسي باني سعيد.. الى ان قرأتك شعرا تسامى ببالي.. وعشقتك طيفا يناجي خيالي.. فهل تقرأين مدامع قلبي السقيم.. وهل تسمعين نداءات روحي اجيبيني حقا اذا كنت تريدي الوصال.. فهناك فؤادي.. وهناك تباشير حبي العظيم.. وهات ذراعك يحتضنه حضنم وفائي وهات قناديلك النيران تمحو ظلامي وهات كؤوس الهوى المترعات.. تسقي حدائق روحي العليلة، مدي يداك وهات اشتياقي، وهات انتظاري طول الليالي هات الهنى وكل حنيني.. رباه اخيرا صحوت.

سابقى انادي وانادي انت يا حياتي

حسان العمري

لن يزول

اجمل شيء في الدنيا هو ان اسمع كلمة حبيبي من بين شفتيك الوردتين.. عندها ساكون اسعد رجل في العالم.. ساكون قد ولدت من جديد.. وسيبدأ عيد ميلادي.. وساعرف عندها بانك تحبيني.. ولقي تماما بان حبك في قلبي باق حتى الممات ولن يزول

لن يزول.. الا اذا تحولت الوردة الى اشواك.

لن يزول.. الا اذا تحولت الينابيع الى انهار.

لن يزول.. الا اذا تحول الصيف الى شتاء.

لن يزول.. الا اذا تحول الليل الى نهار.

لن يزول.. ما دام قلبي ينبض وعيوني ترى.

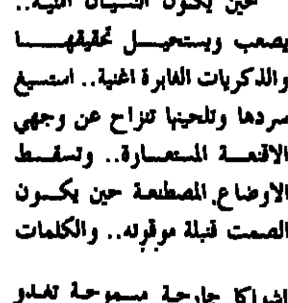
بل سيزيد.. سيزيد مع كل دقة قلب.. مع كل صوت.. من اصوات العصافير.. ومع كل نسمة هواء.. مع كل ورق تتفتح.. مع كل ولادة طفل.. مع اطلالة كل فجر جديد.. فحبك في القلب باق ولن يزول.

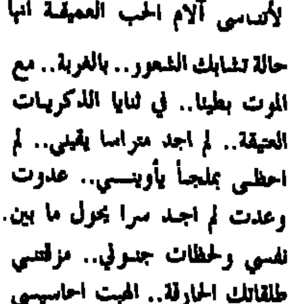
بشاره فرحان سهاونه

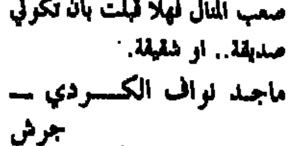
خاطرة

حين يكون النسيان امنية.. يصعب ويستحيل تحقيقها والذكريات العابرة المضنية.. استسيغ سردها وتلحينها تنزاح عن وجهي الاقنعة المستعارة.. وتسقط الاوضاع المصطنعة حين يكون الصمت قنبلة موقوته.. والكلمات اشواكا جارحة مسموحة تغدو الحيرة بنفسي لصيقة.. حين يكون الولوج في اسوارك غربة والخروج من حصارك هجرة.. تمتزج رعشات الحزن والفرح اعدو بعيدا عن لفحات لهيبك المستعر.. لأتناسى آلام الحب العميقة انها حالة تشابك الشعور.. بالغربة.. مع الموت بطيئا.. في ثنايا الذكريات العتيقة.. لم اجد متراسا يقيني.. لم احظى بملجأ يأويني.. عدوت وعدت لم اجد سرا يحول ما بين نفسي ولحظات جنوني.. مزقتني طلقاتك الحارقة.. المبت احاسيسي الرقيقة والقيت نفسي مرغما.. على الانطفاء في اغوار عينيك السحيقة هذا خياري الوحيد.. وما من سبيل آخر.. ستحولين جراحي الى حديقة فان كان طلبي هذا محالا.. وتحقيقه صعب المنال فهلا قبلت بان تكوني صديقة.. او شقيقة.

ماجد نواف الكردي — جرش







مسابقة شيحان

الى الاعزاء القراء والقارئات:—

تقوم جريدة شيحان الاسبوعية بتقديم جوائز قيمة للأسرة القراء للمشاركة في تحرير صحيفة شيحان وذلك من خلال تقديم تحقيقات اجتماعية نادرة.

١. تحقيق اجتماعي نادر ومدعم بالصور.

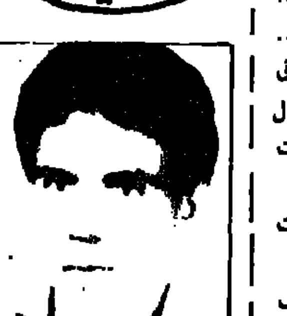
٢. ان يكون اسم الكاتب والعنوان واضحا ولا تقبل الاسماء الرمزية، وتعطى جميع المعلومات عن مكان واسماء المشتركين في التحقيق.

٣. التحقيق الذي ينال اعجاب اسرة التحرير ينشر، وتمنح الجريدة مكافأة مالية لصاحبه تعادل ثلاثين دينارا اردنيا..

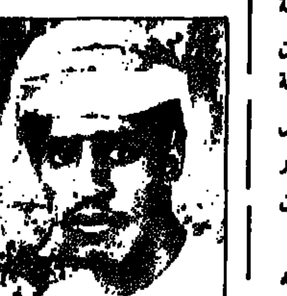
٤. اذا لم ينشر التحقيق فالجريدة غير معنية باعادته.

٥. بعد نشر خمسين تحقيقا صحفيا يتم انتخاب اكثر المواضيع نجاحا واعجابا ويعطى الموضوع الناجح جائزة نقدية مقدارها ٥٠٠ دينارا اردنيا.

اصدقاء شيحان



الاسم: بهاء الدين محمد حسن
العمر: ٢٦ سنه
الهواية: المراسلة
العنوان — بادر وادي السير.
ص. ب ١٤٠٤٠٤.



الاسم: خلفان بن جميل مرهون العلوي
العمر: ٢٨ سنه
الهواية: المراسلة وكتابة الشعر
العنوان: سلطنة عمان — القاهرا
ص. ب ١٧١٨٧



الاسم: محمد اكرم غريبي
العمر: ١٥ سنه
الهواية: المطالعة والمراسلة
العنوان: اربد، حي التركمان
ص. ب ٨١٠٠٠٤



الاسم: كمال محمد محمود العنابي
العمر: ٢١ سنه
الهواية: المراسلة
العنوان: عمان، القويسمه عمص العنابي



خدمات

أريد شريكا



٨١٨ ع. ف
شاب اردني اعزب العمر ٢٢ سنه حنطي البشرة ذو شعر اسود ناعم، كثيف رسيم طالب مسلم يرغب بالزواج من فتاة جميلة بيضاء الطول ١٦٥ تقدر الحياة الزوجية وتكون مستعدة للسفر لاي مكان، رشيقة خفيفة الظل لا تهتم بكلام الناس الا الشيء المفيد.
العنوان لدى خدمات

٨١٩ أ. ب. س
شاب اردني مسيحي، يعمل موظف بنك العمر ٢٩ عام يرغب بالزواج من فتاة مسيحية على ان تكون موظفة.
العنوان لدى خدمات

٨٢٠ أ. ع. م. ع
شاب عمره ٣٥ عاما طوله ١٧٥سم، الراتب ١٦٠ دينار، موظف بنك يملك بيتاً قسم منه مؤجر ويملك سيارة الحالة المادية جيدة يريد التفاهم مع فتاة متوسطة الجمال ممتلئة القوام تقوم بتربية اولاده.
العنوان لدى خدمات.

٨٢١ أ. ع. م
شاب مسلم متوسط في كل شيء موظف تعرض لتجربة زواج فاشله، اهله خارج الوطن يرغب بالتفاهم مع فتاة او امرأة مسلمة ذات خلق وعقل راجح لا يهم ان تكون جميلة جدا ولا يهم ان تنجب اطفالا يفضل ان تكون ظروفها مشابهة لظروفه.
العنوان لدى خدمات.

٨٢٢ العاشق المنتقم
شاب عمره ٢٧ عام حنطي الطول ١٧٠سم الوزن ٦٥ كغم، يعمل موظف في شركة تجارية براتب مقداره ١٧٠ دينار يرغب بالتفاهم مع فتاة تقدس الحياة الزوجية عمرها بين ٢٠ — ٢٥ عام وتكون موظفة ومن عائلة محترمة لا يقل طولها عن ١٦٠سم وان تكن جميلة المظهر والاخلاق ذات شعر طويل اسود.
العنوان لدى خدمات

٨٢٣ مجهولة
فتاة فلسطينية الجنسية عمرها ٢٣ عاما حاصلة على دبلوم ادارة اعمال وتعمل موظفة لدى احدى الدوائر الحكومية منذ سنتين طولها ١٦٥سم سمراء البشرة الشكل مقبول تريد التفاهم مع شاب عمره ما بين ٢٥ — ٣٥ عاما لا يهم ان كان جميلا بقدر ما يكون خلوقا يقدس الحياة الزوجية ولا تهمها المادة ومستعدة للعيش معه في اي مكان يريد.
العنوان لدى خدمات



صداقة وحب

عزيزتي المحررة:

بدأت علاقتي به منذ سن المراهقة، فكانت البداية عادية جدا ثم تحولت الى صداقة تسودها الثقة، والاحترام المتبادل ثم الى حب من طرف واحد فقط لأنه اخبرني بانه يرغب في ان تبقى علاقتنا صداقة بريئة فقط، لكن بالرغم من ذلك احببته وتعلقت به كثيرا فهو مثالي في كل شيء علم الناس بهذه العلاقة وكنت انا السبب حاولت الاتصال به لكن محاولاتي باءت بالفشل، منذ ذلك الوقت لم اره ولم اعرف عنه شيئا ولا ادري اين هو.

الكل يحبه ويحترمه فهو دبلوماسي في تعامله مع الجميع، ذكي، طموح مثقف، بعد فترة تزوجت ونسيته، لكن خلال علاقتي به تركت مجموعة من الصور والرسائل اخاف ان تغيره الايام ويظهر فجأة ويعكر صفو حياتي.

ما العمل هل اطلب منه صوري ام لا؟

دمي ودموعي وابتسامتي

عزيزتي دمي ودموعي وابتسامتي

لقد اخبرك بان العلاقة التي تجمعكما هي صداقة بريئة باسلوب مؤدب بانه لا يحبك، مع انه كان بالامكان ان يستغلك ويوهمك بحبه لو كان شابا لعوبا، لكنك انت التي سمحت لنفسك واظهرتها للناس على انها علاقة حب، فحتى تبدو الامور بشكل غير صحيح قطع علاقته معك نهائيا.

بالنسبة للصور التي بقيت معه فانني لا اشجع الفتيات على هذا التصرف وانهاهن عنه لما فيه من مشاكل كثيرة تحدث لذا انصحك بعدم محاولة الاتصال به سواء اكان لهذا السبب ام لغيره، فشخص باخلاقه كما فهمت من رسالتك وثقافته واحترام الجميع له لا بد وان يدرك اهمية الموقف واما ان يردها لك واما ان ينساها تماما فطالما انه مثقف فحتما سيعلم ان تصرفك لم يكن يصدر من فتاة ناضجة واعية بل كان في سن تعتبري فيه طفلة مع احلى امنياتنا لك بالتوفيق والسعادة

أحب اخوين

عزيزتي المحررة:

ابدأ مشكلتي بانه يوجد لنا جيران، لهم ابنان شابان وسيمان ولطيفان، صارحني كل منهما بانه يحبني ولايعلم احدهم عن الآخر، احسست اني احب الاثنين واحد منهم في التوجيهي، والآخر في الجيش عندما يذهب (ح) الى الجيش احس باني احب (أ) وعندما يعود (ح) من الجيش احبه واشعر اني لا احب (أ) وكلما اقول بانني سوف انسى الاثنين لا استطيع فماذا افعل ارجو ان تنصحوني.

الحائرة أ. م. م.



عزيزتي الحائرة أ. م. م.

لم تذكري في رسالتك كم عمرك. عجبت لامرك هل هذا يكون حبا، انه لا يوجد في الحب شيء يسمى بديلا او عملية احلال ان يحل حبيب مكان حبيب ريثما يحضر الحبيب الآخر.

تحبي اخوين اثنين بنفس الوقت، واول صفة اعجبتك الجمال فهذا يعني ان حضر من هو اجمل ستتركي الاثنين. فان كان نهاية الحب وهدفه هو الزواج فهل بامكانك ان تتزوجي الاثنين معا انصحك بالابتعاد عنهما لانه في كلا الاحوال سيؤدي ذلك الى المشاكل، علما بان الاخوين يحبانك كما اخبراك، لكن دون ان يعلم كل منهما عن الآخر، ستقولين صعب علي النسيان فاقول لك ان الم النسيان والفراق اهون بكثير من ما سيترتب على ذلك مستقبلا من مشاكل حكمي عقلك فما تشعري به ليس حبا

وفقك الله لما فيه الخير.

يتسلى!

عزيزتي المحررة:

انا فتاة في الخامسة عشرة من عمري احببت شابا في التاسعة عشرة من عمره، في يوم من الايام عاكسني هذا الشاب وطلب مني ان اقابله. فقابلته وكان يردد (اني احبك) وكثيرا من كلام الغرام فغدوت اقابله باستمرار وابنة خاله صديقة لي كانت دائما تقول لي ما يحدث في غيابي عنه ويقول لها انه لا يحب اي فتاة بل أنه يتسلى صدقتها لانها صديقتي.

وعندما قابلته للمرة الاخيرة قال لي ان هذا الكلام كذب فصدقته لكني علمت عنه اشياء كثيرة وقاطعته لكني ما زلت احبه لان الحب ليس باليد بل بالقلب وذات يوم خرج اهلي من المنزل فقرع الجرس فوجدته هو فقلت له لا استطيع ان اقابلك في بيتي لانني لوحدي، فقال اريد ان اقول لك شيئا مهما فاغلقت الباب في وجهه وقلت اذهب ايها الوقح ارجو ان تنقذوني من هذه الورطة لاني هلكت من هذا الحب التعيس والان لا استطيع الدراسة والتركيز.

ن. م. ع. خ

عزيزتي ن. م. ع. خ

لي مستهل رسالتي اشكرك على تصرفك الحذر والحريص ولكم اسعدني هذا التصرف واهنئك على تصرفك مع هذا الشاب الذي استغل فرصة غياب الاهل ليدخل البيوت من شبابيكها. وهذا التصرف من هذا الشاب يؤكد لك مصداقية كلام صديقتك بانه يرغب في التسلي لكن موقفك كان شجاعا بالصد المباشر له رغم انك تحبينه كثيرا فكان من الممكن وفي هذه اللحظة ان تسيطر عواطفك على عقلك وعلى ما هو مفروض فلا تنسي الحديث النبوي الشريف (ما خلا رجل بامرأة الا وكان الشيطان ثالثهما).

جميل منك هذا التصرف مع هذا الشاب الذي يقصد التلاعب لان الانسان الذي يحب لا يعاكس في الطرقات ولا ينتهك حرمة البيوت، الحب يا عزيزي يهذب النفوس ويصقلها.

لذا انصحك يا عزيزتي ان تقطعي علاقتك به فورا، والنسيان ليس صعبا اذا تحكمت الارادة والعزيمة، انتبهي لدراستك وبعدها ستجدي الانسان المناسب الذي يستحقك وفقك الله لما فيه الخير.

أرغب بالزواج

عزيزتي المحررة:

انا شاب في العشرين من عمري احببت فتاة تبلغ من العمر الثامنة عشرة وعلاقتنا مستمرة لكن موضوع الزواج عندي يعد مشكلة حيث ان اخي الاكبر مني سنا غير متزوج ولا يفكر بالزواج ابدا اما انا فافكر بالزواج ليل نهار وحالتي المادية والحمدلله جيدة لذا اخشى ان تكلمت مع والدي يرفض ويعارضني ارجوكم انصحوني ودلوني على الطريقة التي بها اتم امر زواجي.

المعذب ابن الشمال م.أ.ع.

عزيزي المعذب ابن الشمال م. أ. ع

لا توجد مشكلة تمنعك من الزواج بما انك مهيأ ومستعد له الى جانب الناحية المادية التي تساعد على ذلك، وطالما انك اخترت الفتاة التي احببت ان تشارك حياتك لكن عليك ان تخبر اخاك عن رغبتك بالزواج من باب الاحترام لمشاعره.

لذا انصحك بعرض الموضوع عليه قبل والدك بحيث تشرح له الوضع باسلوب اخوي، فان كان يرفض الزواج فلن يمانع من زواجك والفرح بان يطرح الموضوع معك امام والدك فعند ذلك لن توجد اية مشكلة، مع امنياتي لك بالسعادة والتوفيق.

ردود خاصة

* عزيزتي المعذبة ن.ص من الصويفية:

لا توجد أي ام في هذه الدنيا تكره ابنتها راجعي نفسك، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى تقولي ان امك تتهمك بشرفك وانت محافظة على العادات التي يريدونها وبنفس الوقت تقولي ان اختك عرفت اسرارك وقالت لامك عنها واصبحت تعايرك على حد قولك فما هي هذه الاسرار التي لم تذكريها في رسالتك، وكيف يعايرونك لعدم زواجك؟ انت ما زلت يا اختي صغيرة وطالبة مدرسة، ارجو ان تكتبي لنا ما السر الذي اخبرتيه لاختك واخبرت والدتك، وفقك الله وهداك.

* عزيزتي المعذبة عاشقة الضب.

ما فائدة الحب ان لم تجني ثماره وهو الزواج الذي ياتي مترجما للحب فان كان هذا الشاب الناضج لا يستطيع ان يعطي قرارا بشأن قلبه وهو ملكه فمتى تنتظري منه القرار؟.

وهو يقف جثه هامدة امام امه فان كان يحبك لما لا يحاول اقناع والدته وشرح الظروف ولو كان يحبك حقيقة وينوي حقا خطبتك فلن يسمح لاحد بالتدخل فهو صاحب القرار، والله يرعاك.

عزيزتي المعذبة N.M.S

من الطبيعي ان تشعري بحب واحترام للطبيب الذي يعالجك وهذا ناتج عن معاملته اللطيفة وبحكم مهنته، اياك ان تخبريه بحبك فهو أب وصاحب اسرة ومن الخطأ ان تقتلي حبا كبيرا لتحيي حبا اخر فقتله او الانتحار ليس حلا بل يزيد الامور تعقيدا. ابتعدي عنه وستنسيه تدريجيا والايام كفيلة بان تحقق لك مـ ادك بعيدا عن تعاسة الآخرين وفقك الله وهداك.

* المعذب م. م. م من عجلون

مشكلتك يا عزيزي ليست معقدة كما تتصور فالطلاق ليس حلا ناجحا لما تعاني، حاول ان تقترب منها اكثر وتتفاهم معها فهي تحبك وانصحك بان تسكن بعيدا عن اهلك وذلك لتجنب وقوع اية اشكالات بين زوجتك واهلك.

* الى المعذبة سر في اعماق حائرة

ما حدث لك حينما ارتطمت بعتبة بيتك يحدث للكثير والدماء والنسيج اللحمي الذي شاهدته على ملابسك ليس كما تظنين فقد تكون اثار جرح غير ظاهر، كان من الاولى ان تخبري والدتك بما حصل لك في لحظة وقوع الحادث ومن الافضل ان تراجعي طبيبا مختصا ليحدد موقع الجرح وفيما اذا كان هذا الجرح قد مس بعذريتك وبمعرفة والدتك علما بان الجزء الذي ارتطم بالارض ليس الذي تخشين اصابته انصحك بعدم اللجوء الى الكبت والقهر مع امنياتنا لك بالتوفيق.

عزيزي المعذب م. س. م الرقابقه:

لا ارى ما يستوجب القلق والعذاب، فكونها تسكن في بلد مجاور لا تستطيع ان تصل اليه لانك لا تعرف اي انسان من عائلة محبوبتك وبنفس الوقت لا تستطيع نسيانها فاسلم طريق هو الطريق المستقيم وطالما ان طريق الحب ينبغي ان يؤدي الى الزواج تقدم لخطبتها والله يوفقك.

* عزيزي ع. ر. ع. أ. الرمثا

جيد انك تعلم بان سنك لا يؤهلك وانك لا زلت في مرحلة الدراسة انصحك بالاهتمام بمستقبلك ولا تتعجل الامور.

تنويه

الرجاء من الاخوات: (م. ع. م)، والمعذبة الحائرة (ج. ع. أ)، والفاقدة (ن. أ. ع. ي. أ) الاتصال بمحررة مفتاح القلوب على هاتف ٦٠١٥٠١ شيحان.

بريد شيحو

ما ليش قلبين

* صحيح ان شاديه لها قلب واحد بس علشان في واحد سمعها بتقول ما اقدرش احب اثنين عشان ماليش قلبين.

عيسى السعدي — الزرقاء

كفاية واحد..!!

رجال ونساء

* ارجو ان توجه نصيحة من نصائحك يا شيحو الى الرجال ونصيحة الى النساء.

حامد ابوعوده معان

للاثنين: لا تدخل بين البصلة وقشرتها..!!

الشك

* اكاد اشك يا شيحو في نفسي لاني اكاد اشك فيك وانت مني يقول الناس ياشيحو انك خنت عهدي ولم تحفظه ولم تصنه. يكذب يا شيحو فيك كل الناس قلبي وتسمع فيك كل الناس اذني.

زينب العظامات

هجرت يمكن انسى هواك واودع قلبك الاسي. مع الف...!!

وصف

* استاذي العزيز والذهب الابريز اريدك ان تصف النساء كلهن في جملة وحيدة مفيدة.

فادي يونس الحشاش — معان

داء ودواء!!

فلسفه

* ما هي فلسفتك في هذه الدنيا يا شيحو

ايمان عبدالسلام العقبه

حلها على الله؟؟

تعاسه

* ما هي اتعس الساعات التي تمر على عاشق.

محمد ابوسعود

حينما اراك ولا اراها!!

ابليس

* هل صحيح ان ابليس استاذ الرجل وفي نفس الوقت تلميذ المرأة؟

ساميه العبادي — ناعور

المرأة استاذ للرجل وابليس تلميذها..!!

امري

سلمتك امري ووهبتك حبي وبقيت اسير لسحر عينيك وحدها كون.. غريب..سحر عجيب.. شو هالمشاعر العجيبه



عاشقة القمر الزعلان — معان

شايف القمر شو بعيد..

زهقان

* انني زهقان من هذه الحياة فما هي الطريقة التي تطير زهقي.

زهير ابوزهره — عمان

انتحر!!!

كلمة ونص!!

* تصوروا!!! يبني شيحو بيته بشهر.. ويهدمه (شيطون) بيوم واحد!

شيحو

حب

شيحو ما رأيك بالحب من طرف واحد؟

فرج الطائر الجريح — رحمه

حب اعرج!!

دلع

* ما رأيك بدلع البنات؟

محمد ابوسعود

آه منه..!!

طلب

يا سيد شيحو اذا طلب منك ان تكتب كلمة رثاء في الحموات فماذا تقول؟

درويش محمد المعالي — المملكة العربية السعودية

طريق تودي!!!

دعوة

صديقي شيحو اقدم اليك دعوة لزيارة مدينتك الثانية معان ارجو ان تقبلها فما رأيك؟

علي محمد الحشاش — معان

والدعوة على شرف مين؟

ابتسامات

الافعى

زوجتي تموت خوفا عندما تشاهد الافعى

وانت؟

انا اموت خوفا عندما اشاهد زوجتي.

كلام المقاهي



* سمعت احدهم يقول: طلبت من زوجتي ان تحضر لي طعام الغداء حين عودتي من العمل.. عدت في اليوم التالي الى البيت ولم اجد زوجتي.. انها ذهبت الى بيت ابيها، وحينما ذهبت لاستطلع الامر.. اصرت زوجتي ان لا تعود الى البيت الا وقد احضرت لها (شغالة).. وشرط ان تكون (سيرلانكية).

* ضرب كفا بكف.. وخلته انه تلقى خبرا مزعجا.. كوفاة زوجه مثلا.. او احد اصدقائه المخلصين.. ولكني شككت انه اصيب بالجنون بعدما رأيته يلعن الدهر تارة، ويلعن الارض تارة اخرى، ثم يضرب كرسي الخشب بقدمه احيانا اخرى.. اقتربت منه وحاولت ان اسأله عما حصل له.. لكنني فوجئت بركلة منه تدفعني الى مسافة خمسة امتار.. عدت الى مكاني.. وجلست، ثم اخذت استطلع الامر عن بعد، وبعد حين وجدت ان هذا الشقي تذكر ان زوجته قد اشترطت عليه ان لا يعود الى البيت الا وقد عاد وفي جيبه مبلغ من المال لا يستهان به وضاقت به الدنيا حينما تأكد له انه يستحيل عليه ان يحصل على هذا المبلغ وهو قابع في هذا المقهى، الا اذا (تشاطر) بطريقة اخرى.

رشفة فنجان

المقص المكنسور

كنت اقف امام المرآة اتفقد هندامي وتسريحة شعري التي قام بها احد الاصدقاء لي متبرعا (لحبيبه شيحو بسشوار) آخر موديل ولم ادرك فداحة ما فعلت حينما قبلت تبرعه وكرمه الاصيل الا بعد ان كنت اجلس بين يديه وقد اخذ يصدر بالمقص طرقعات وفرقعات يخيل لسامعها وكأنني اجلس امام حلاق النجوم الموليودي، واخذت ارتجف رعبا كلما سقطت خصلة تتبعها خصلة من خصلات شعري.. وكأنه يجز في فروة خاروف او كبش نطحه ذات يوم.. وحينما اخذت ارجوه ان يرحم البقية الباقية من شعري قبض على قمة رأسي وكأنه يحاول القبض على بطيخة يخشى عليها الافلات من يده وناولني مرآة صغيرة لأرى التسريحة التي لا يكاد يشبهها الا تسريحة (جيرونيمو) الهندي فقد حصد اطراف شعري وابقى منتصفه على شكل مستطيل وكأنه اوتوستراد من العشب الاسود بحاجة الى تشذيب ليصبح متساويا واخذ يهز رأسي ذات اليمين وذات الشمال حتى كاد يطق رقبتي وكل ذلك من اجل ان يريني وجهي في المرآة وانا اصرخ من الالم وقد كادت حرارة السشوار تسلخ فروة رأسي وقد سلطه على مكان واحد..

وبينما كان يقوم بمعط شعري تذكرت جارنا بائع الدجاج كيف يغمس الدجاجة في الماء الحار وخلال دقيقة تخرج من بين يديه لامعة لا ريش فيها.. فتمنيت لو فعلت ذلك بدلا من هذا العذاب الذي يسومني اياه صاحبي.. دون ذنب وحينما شعرت بقبضته تتراخى عن رأسي قليلا حركت راسي لاتفقد عروق رقبتي لئن كانت لا زالت على مرونتها ام انها قد تقطعت من جراء تحريك رأسي يمينا ويسارا كلما حلا له ذلك كي لا يقوم هو بالحركة او الابتعاد عن مكانه وقوفه فيد النملة فتخيلته قد دقت في قدميه المسامير الكبيرة او ان تصنفه قد تخشب وكل هذه الاعمال وهذا العذاب من اجل موعد ضربته احداهن لي فاحببت ان تراني مهندما انيقا وبينما كان الوقت يقترب ولم يبق سوى دقائق قليلة انقطع التيار الكهربائي فجأة فاذا بالمقص يسقط من يد صديقي اللدود.. فطلبت منه ان ينتهي من شعري وخاصة هذه الكتلة الطويلة التي تركها على شكل مكنسة في منتصف رأسي.. وعاد صديقي يحمل في يده شمعة وفجأة اخذ يقهقه باعلى صوته فقد وجد المقص وقد تحول الى قطعتين منفصلتين وحينما وجدني اكاد ابكي من الغيظ والقهر وعدني باحضار مقص من بيتهم وخرج مسرعا الى سيارته.. وانتهت الشمعة وكلما نظرت الى الساعة شعرت وكأنها تمد لسانها لي فقد خرج صديقي ولم يعد..

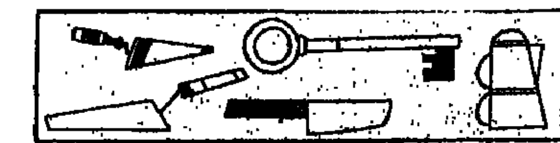
وحينما استيقظت في الصباح نهضت فارتديت ملابسي وقبل ان اخرج حاولت ان القي نظرة خاطفة على وجهي.. فصدمت بشعر رأسي الذي لا زال على حاله.. فاخذت اسب والعن كل الاصدقاء الذين على شاكلة صديقي هذا



تسالي

حلول تسالي ص ٣٧

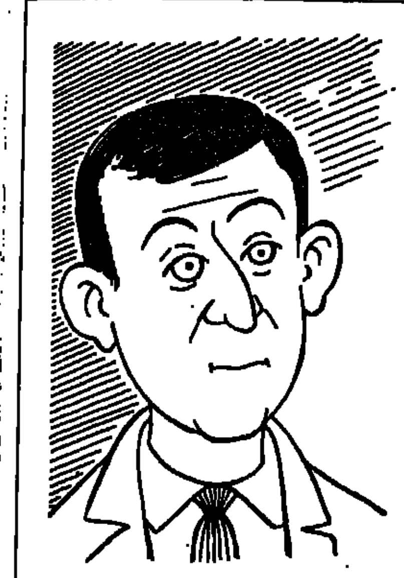


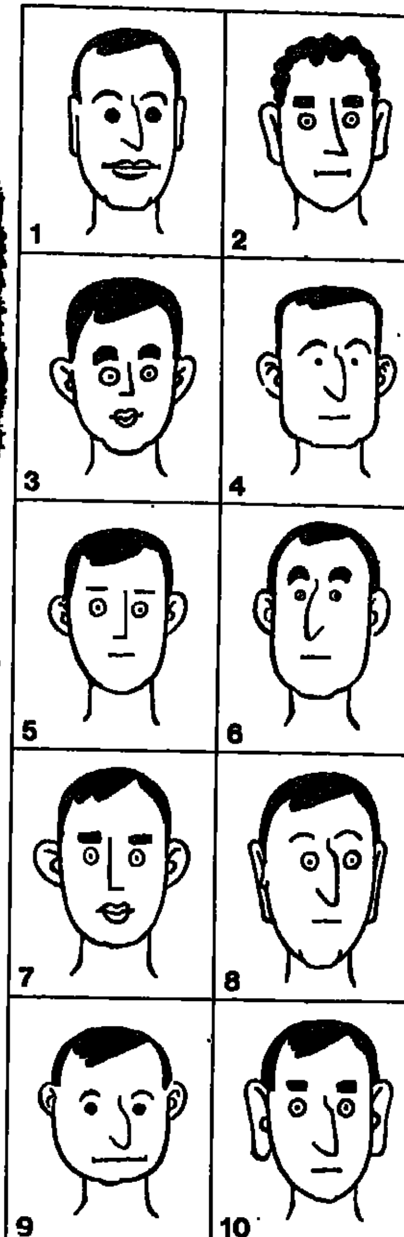


المفقودات الخمس

في هذا المقهى ضاعت خمسة اشياء تشاهدها في اسفل الصورة فهل تستطيع عزيزي القارىء معرفة مكانها داخل المقهى في ثلاثة دقائق لتصبح من الاذكياء في دقة الملاحظة.



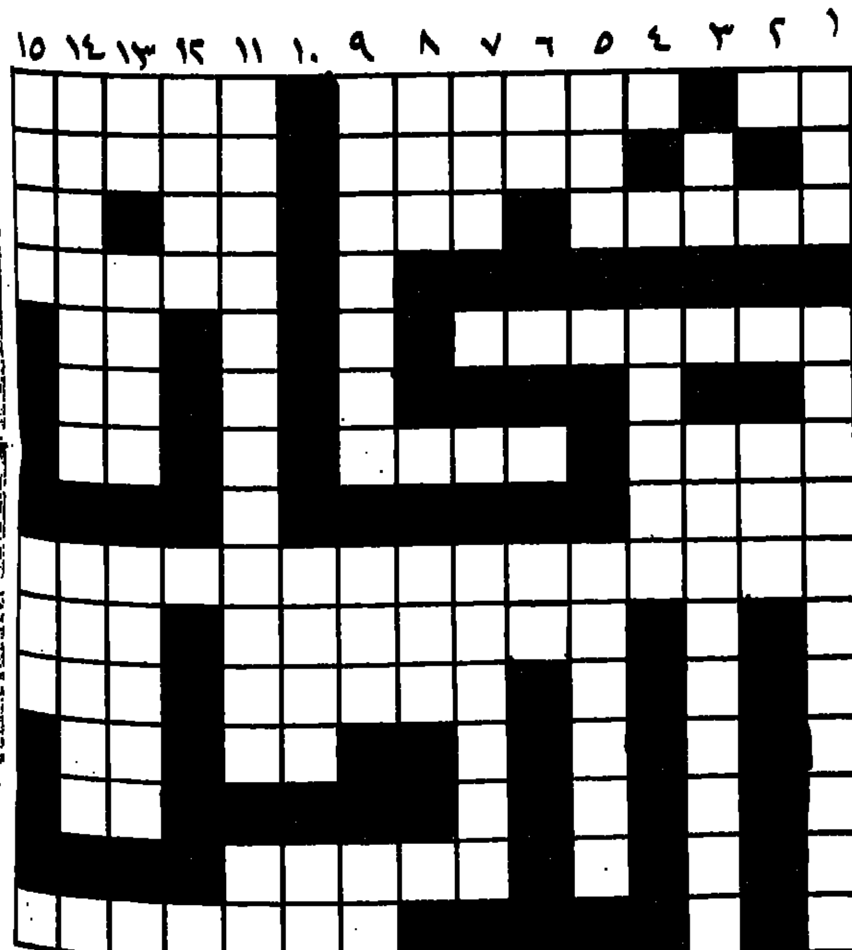






المفتش ابو كلبشة وصل الى احد العمارات بعد ان وصلته اخبارية عن احد السارقين الذين سطو على احدى الشقق وفور وصوله باشر اجراء التحقيقات مع سكان العمارة وقد طلب منهم ان يصفو له اللص الذي هرب والذي شاهده اغلب الناس. فقام المواطنين برسم صورة تقريبية للص الذي القي القبض عليه فيما بعد ونشاهده على يمين الصورة فهل تستطيع معرفة اي الرسوم الموجودة هي الاقرب على اللص الحقيقي، اذا عرفتها فان ابو كلبشة سيساعدك في ان يوظفك مساعدا له.

كلمات متقاطعة



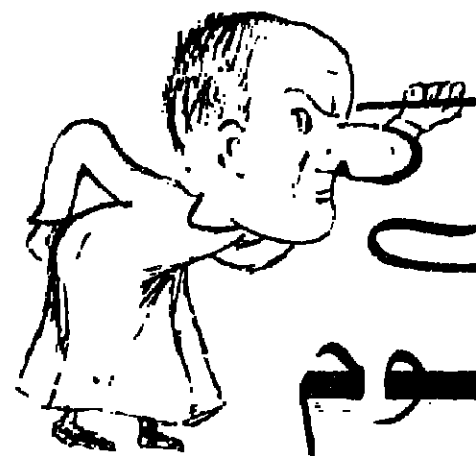
افقي:

١ ـ حاجز، من اسماء الله الحسنى، عاصمة عربية.
٢ ـ حرفان، بين يديك، اشتد.
٣ ـ مطربة عربية، اغنية لعبدالحليم، عملة اجنبية، عكس هزل.
٤ ـ حرف، علم مؤنث، اعبر.
٥ ـ معركة اسلامية + حرف، حرفان مختلفان، للنداء.
٦ ـ احرف مختلفة.
٧ ـ طاغية، ذكي، حرف، ضمير غائب.
٨ ـ عملة اجنبية، حرف.
٩ ـ اغنية لوردة + ممثل فرنسي شهير.
١٠ ـ حرفان + ط + اوشك + لب، نوع من الاشجار.
١١ ـ احرف مختلفة، نهيء، حيوان مفترس.
١٢ ـ احرف مختلفة، احد الوالدين، حرف جر.
١٣ ـ احرف مختلفة، اشتاق.
١٤ ـ احرف مختلفة، عاصمة غربية.
١٥ ـ حرفان مختلفان، نادي رياضي اردني.

عامودي:

١ ـ عكس حرب، مطرب عربي.
٢ ـ احرف مختلفة + انا مبعثرة.
٣ ـ للنداء، حرفان + الاسم الاول لممثل كوميدي مبعثرة + جزار.
٤ ـ حرفان، واحد بالانجليزية + مدينة اسلامية.
٥ ـ شلة مبعثرة، حرف، من الكواكب + حرف.
٦ ـ للنا ريم + د + ل، نوع زيت سيارات معكوس.
٧ ـ حرف + عكس برد، حرف، دولة استقلت حديثا.
٨ ـ للنداء مبعثرة، حرف، شده، حرف.
٩ ـ وهب الود، للتأفف + حرف، للنفي.
١٠ ـ فاقد زوجته معكوس، للنا ليل.
١١ ـ نادي كرة قدم المالي، للاستفهام، لا بالانجليزية.
١٢ ـ يعطف، د + ح.
١٣ ـ ر + ت، اغنية لفريد الاطرش، يعفو، حرف.
١٤ ـ حب + الاسم الاول لزعيم عربي راحل + و، رسل مبعثرة + متشابهان، حرف.
١٥ ـ مدينة اثرية مبعثرة، لريد، ت.

اعداد القارىء منير محمود كفايه



كيف تراك النجوم



برج الدلو

من ٢١ كانون الثاني "يناير" إلى ١٩ شباط "فبراير"

الدلو هو برج ثابت، يتحكم به اورانوس فهو يمثل الممر الى المعرفة والعلم وبالتالي العمل.

انه عالم من التنافر والتناقضات بين الطبائع الثابتة، الحرية القصوى والخوف من الضغوطات والافكار المبتكرة، وفضولية الفكر والميل الى التجربة.

يتمتع بحسن الصداقة، والطيبة (فليس هناك اطيب منه). يتأثر بالذكاء والافكار ويتفاعل حالا للعواطف والانفعال والافكار الرجعية، حساس وسريع الغضب ومع ذلك ينسى الاساءات.. ما ان يفهم الاسباب التي السارت اخصامه.

غير مبال بالثروة، يستطيع ان يربح الكثير من المال، واضاعته في يوم واحد في نظرة تأمل او في مشروع.

يتأقلم دون جهد مع كل الاحوال. ولا يحب الا ما هو غير متوقع، ساذج بحاجة الى الوقت لاكتساب الراحة في المجتمع وعندما يكتسب ذلك يصبح رائعا محبوبا، يعشق الوهم، واكثر تعلقا بالمستقبل من الحاضر، مغرم بالافكار العملية المستقبلية.

يرفض العزلة مدة طويلة ويسعى للاحتكاك المستمر بالناس. يصرح بآرائه دون ان يفرضها على الاخرين ليقينه ان لكل شخص ظروفه الخاصة وان الفردية امر لا غنى عنه في الحياة.

من اهم مثله العليا المساواة، الاخوة، الحرية، الحب، الحقيقة والتجربة والتأمل.

لا يمنح ثقته للاخرين الا بعد تدقيق وتمحيص. هذا الانسان مثالي يكره الكذب والخداع والرياء، يتمسك بكلمة الشرف الى حد الاستماتة في سبيلها. فهو رمز التغيير والحركة والتحدي ينتمي الى الانسانية باجمعها ويمثل تطلعاتها وآمالها ومثلها العليا.

برج الحمل ٢١ اذار ٢٠ نيسان	في الحياة: كل مشاكلك ستزول خلال الايام القادمة. في الحب: شريك حياتك يكن لك حبا. في الصحة والحظ: آلام بسيطة ستزول.. يوم السعد الاثنين.
برج الثور ٢١ نيسان ٢١ ايار	في الحياة: لا تجعل كلام الغير يؤثر على حياتك. في الحب: ارتباط عاطفي مع انثى الاسد. في الصحة والحظ: خذ قسطا من الراحة.. رقم الحظ (٥).
برج الجوزاء ٢٢ ايار ٢١ حزيران	في الحياة: فكر جيدا قبل اتخاذ اي قرار. في الحب: يجب ان تكون المبادرة منك انت اولا. في الصحة والحظ: اختر الغذاء المناسب.. اسم الحظ نسرين.
برج السرطان ٢٢ حزيران ٢٣ تموز	في الحياة: مشاكل عائلية قديمة تزول قريبا. في الحب: ظنونك بالحبيب لا صحة لها. في الصحة والحظ: صحتك جيدة.. اسم الحظ سامر.
برج الاسد ٢٤ تموز ٢٣ آب	في الحياة: اتخذ قرارا قبل فوات الاوان. في الحب: الحبيب الاول هو الذي يأخذ بيدك. في الصحة والحظ: اعتن بشعرك.. حرف الحظ (ع).
برج العذراء ٢٤ آب ٢٣ ايلول	في الحياة: خذ حذرك في جميع اعمالك. في الحب: حب جديد يطرق باب قلبك. في الصحة والحظ: صداع بسيط سيزول.. لون الحظ الاحمر.
برج الميزان ٢٤ ايلول ٢٣ تشرين الاول	في الحياة: هنالك بعض التيارات السلبية [illegible] مقاومتها في الحب: لا تحاول [illegible] في الصحة والحظ: [illegible] يوم السعد الثلاثاء
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
برج الحوت ٢٠ شباط ٢٠ اذار	[illegible]

امنية

ما هي امنيتك الاخيرة قبل ان تموت؟ سأل السجان المحكوم عليه بالاعدام.

امنيتي ان اشد على يد المحامي تبعي بعد نصف ساعة.

ولكن بعد نصف ساعة ستكون على الكرسي الكهربائي.

هذا ما اعنيه تماما.

منجم فحم

كيف تجروء وتعمل نفق كبير داخل حديقة المنزل حتى تصل الى مخزن الفحم في بيتي.

وهل مخزن الفحم تابع لبيتك؟

بالتأكيد.

انا اسف جدا لقد ظننت نفسي قد اكتشفت منجم للفحم.

تهنئة

اسرة التربية المسائية بكلية القدس يهنئون الدكتور خيري عبداللطيف بمناسبة حصوله على درجة الدكتوراه في التربية كما يهنئون السيد محمد عودة بمناسبة حصوله على درجة الماجستير وتهنئة من القلب والف مبروك

اسرة التربية المسائية كلية القدس

اعلان طرح عطاء

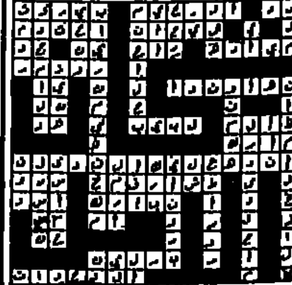
تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاء التالي:

رقم العطاء	المادة المطلوبة	سعر النسخة دينار	فلس
٨٦/٥٠	صممات تحكم	١٠	ـ

فعلى من يرغب الاشتراك في العطاء اعلاه، مراجعة مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان/ الدوار الاول قبل الساعة الثانية عشرة وذلك للحصول على نسخة شروط ومواصفات العطاء.

علما بان آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٦/٦/٢.

حلول تسالي



الناس والجريمة

غرر بها فانقادت معه!

«فتحية».. امرأة مسكينة خرجت للعمل في ظروف صعبة يتكالب عليها بالمكتب الخبثاء والطامعون في بقية من جمال يرن في اذنيها وفي اعماقها قول زملائها في العمل عنها «من وراء ظهرها» انها امرأة مسكينة، ولم يعجبها هذا النعت ولم يغضبها ايضا، وصارت هذه الصفة مفتاحا احتياطيا تلجأ اليها كلما استعصى باب على ان يفتح في وجهها عند الدقة الاولى.



وكانت المسكنة.

في كثير من الاحيان ورقة رابحة في يدها وعرفت باستغلالها، كيف تصل الى اغراضها سواء بالاجتهاد او بارتضاء المغازلة غير المفضوحة، فاذا لم يتفع هذا او ذلك لجأت الى التلويح بانها امرأة مسكينة ومضت تشق طريقها الى العلالي ونجحت فتحية فعلا في اجتياز هذا الطريق وتوفرت لها الفرصة لتسافر على متن الطائرة التي تقل مدير الشركة الى مأمورية تنطوي على امكانية لقاء حر بعيدا عن عيون الرقباء «هكذا جسد لنا الكاتب» يحيى حقي. هذا النموذج من النساء في قصته إمرأه مسكينة فتعالي عزيزي. القارىء لنرى هل كانت كاتبة الحسابات في حكايتنا التالية «امرأة مسكينة»؟ مثل فتحية في قصة يحيى حقي ام كانت باحثة عن لحظة متعة ام كانت ضحية غرر بها فانقادت تحت سلطان الرئيس، او انبهارا بنفوذه وسطوته، ولهذه الامور سطوتها على قلوب النساء.

ان الزمالة التي تربط بين موظف وزميلته، في العمل اصبح لها كيان في مجتمعنا اليوم وليس ذلك دفاعا عن المساس بالروابط الزوجية ـــ هكذا يقول مدافعا عن نفسه امام المحكمة التأديبية ـــ ولكنه يرى ان زوج المرأة التي تعمل لا بد وانه يوافق على تصرفات لا يرضاها زوج المرأة التي لا تعمل لان العمل يفرض على الموظفة التزامات تضطر الى مواجهتها.. وقال المتهم وهو احد رؤساء الاقسام باحدى المؤسسات العامة ان القلق ساور مرؤسته بسبب خطأ وقع منها في اعداد احد كشوف الحسابات صبيحة ذلك اليوم.. وقد حرص على ان يرد عنها القلق نزولا على مقتضيات الزمالة ـــ فاستفسر من بواب العمارة ثم صعد الى شقتها في وقت، رجح ان الزوج كان موجودا في تلك الساعة المتأخرة من الليل كل هذه امور.. لا تخالف مقتضيات الوظيفة، كما لا يخالفها ايضا ان اتجه الى باب الشقة ففتحته له وهي ترتدي معطفا على قميص النوم معتقدة بان الطارق كان زوجها، وطلب رئيس قسم الحسابات الحكم ببراءته كما طلبت البراءة مرؤسته، وذلك من التهمة التي نسبت اليهما من انهما في تلك الليلة خرجا على مقتضى الواجب الوظيفي واخلا بما ينبغي ان يكونا عليه من حسن السير والسلوك، بان ضبط الاول في تلك الليلة بمسكن الثانية في ظروف مريبة، في ساعة متأخرة من الليل وفي غير وجود زوجها ودون علمه ودون ثالث سواهما واغلقا باب الشقة عليهما من الداخل فلم يتمكن الزوج من دخول بيته الا بعد ان دفع الباب بقوة.. لم تأخذ المحكمة التأديبية بدفاعهما وادانتهما على اساس ان التعاون بينهما حاصل بسبب العمل المشترك في خدمة مؤسسة واحدة وما كان لهما ان يستغلا هذه الصلة فينجرفا بها

ضبطها الزوج مع العشيق في مخدعه!

واضافت المحكمة انها عند تقدير الجزاء اخذت في الاعتبار انهما قد فضح امرهما امام موظفي المؤسسة وهو اقصى في اثره من كل جزاء، وقد يسأل سائل وما دخل الوظيفة في امور تحدث خارج نطاقها، وفي غير اوقات العمل الرسمية ما دام المرء حرا في حياته الخاصة وفي تصرفاته الخاصة على مسؤوليته المدنية، وعلى هذا التساؤل تجيب المحكمة الادارية بان سلوك الموظف في غير نطاق الوظيفة. ينعكس على سلوكه العام في مجال الوظيفة.

وقد اعتبرت المحكمة ان ما وقع فيه الرئيس ومرؤسته في القضية المعروضة ينعكس حقا على الوظيفة التي يشغلها انعكاسا من شأنه ان يتساوى هذا الذنب ـــ رغم ارتكابه خارج نطاق الوظيفة ـــ بالذنب الذي يرتكب داخلها من ناحية مدى تأثير هذا الخطأ فيها بمجرد تواجد المتهم في منزل المتهمة في وقت متأخر من الليل وفي غيبة الزوج صاحب الدار ودون علمه وبالصورة التي تم بها يشكل في حق كل منهما مخالفة تاديبية صارخة وقد رأت هيئة النيابة ان حكم المحكمة التأديبية جاء هينا بالنسبة لخطورة الاثم الذي وقع فيه المتهمان وطلبت الى المحكمة العليا تغليظ الجزاء عليهما حتى يتلاءم مع ما اقترفاه من منكر ومساس بالشرف والاخلاص: فالمتهم الاول كان وقت ضبط الواقعة رئيس للمتهمة الثانية فحتما انه قد استغل سلطته عليها والحرف بها الى هذا المنكر وما كان ذلك ينتظر من مثله وهو زوج واب لابنة متزوجة فضلا على حساسية منصبه في المؤسسة، اما هي فقد استهترت بالقيم وتعاليم الدين واوجدت صلة غير مشروعة بينها وبين رئيسها في العمل فأصبحت بذلك غير امينة على الوظيفة التي تشغلها.

واضح مما تقدم ان العلاقة التي كانت تربط الرجل بالمرأة في هذه القضية علاقة رئيس بمرؤسته مما يجعل الوجدان يتساءل بما اذا لم تكن المرأة قد خضعت لضغوط معنوية من جانب رئيسها فاستسلمت له وجرفها الى طريق الاثم! ولنقرأ ما قاله الرئيس في التحقيق «في طريق عودتي الى منزلي وكان الوقت متأخرا من الليل شاهدتها بشرفة منزلها ونادتني ففهمت انها تستفسر عن الخطأ الذي وقع في الحسابات فاشرت اليها بيدي بما يفيد ان الامر يعد منتهيا ولكنها استمرت في الحديث ثم دعتني الى الصعود فقبلت» ولكن الجيران والمعارف الذين اشتركوا في دفع باب الشقة مع الزوج بالقوة قالوا انهم وجدوا نورا ينبعث من حجرة المكتب وشاهدوا المشكو في حقه ينهض من اريكة موجودة في وسطها وكان مرتديا ملابسه عدا جاكتته اما الزوجة فكانت مستلقية على الاريكة ومرتدية قميصا شفافا.

وقالت الزوجة ان رئيسها اتصل بها تليفونيا يطلب الحضور الى مسكنها فوافقته على ذلك وعللت الحالة التي ضبطت عليها بانها كانت داخل الحمام فاضطرت الى مقابلته بهذه الملابس، ثم عادت فقالت انه اتصل بها تليفونيا وطمأنها على خطأ قد شاب عملية النسخ ثم توجه الى منزلها وطلب منها استحضار بعض كتالوجات التفصيل لابنته وهي صديقة لها فلما استمهلته لاجابته على طلبه فوجئت بدخوله مسكنها وهم بها محاولا النيل منها مما كان سببا في نزع المعطف عنها فبدت بالحالة التي ضبطت عليها، وحاولت الاستغاثة فلم تتمكن ثم فوجئت بدخول زوجها الذي انهال عليها ضربا حتى غابت عن وعيها. فهل كانت هذه المرأة ضحية استغل رئيسها وجودها بالشقة وحدها فدخل محاولا اغتصاب حبها؟ ام انها دعته الى شقتها؟ والى اي مدى كانت دعوتها له؟ اكانت العوبة في يد رئيسها ام كان هو مطية لها لتحقيق اطماع وشهوات ونزوات؟!

«وكم في الحياة من مغريات تروق لعين المرأة ويتلهف لها قلبها، بل وكم من ضغوط تعني الخناق عليها فتلجأ الى التردي في اقذر تجارة عرفها البشر، واذا كان الرجل والمرأة قد مثلا معا امام القضاء الذي انزل بهما العقاب فايهما كان البادىء وايهما كان اظلم».

المغريات تروق للمرأة!؟

الرسم بالكلمات

كلام خاص

* التجدد بالنسبة لي (عمل ولهو وشعر)، وهذا يساوي حركة الحياة.
* صبرت لأنه لم يكن من الصبر بد.
* ما اصعب انتظار الموعود.. انه عذاب!
* ويأتي الغد، فيتعانق قلبانا، ونزغرد فرحا بلقيانا.
* وتساءلت اخيرا.. هل يمكن ان ابدأ من جديد، ولكنها كانت فكرة طارئة ما لبثت ان تجمدت وعدت كما كنت في الركود والوهم والشقاء.
* انت يا حبي.. مثل جمال الربيع، وبهاء الصيف، ودفء الشتاء.
* هنالك اشياء تتراقص في قلبي، لا يستطيع غيرك ان يتعرف عليها!
* صبرا.. صبرا يا ايام.. آه!! فكل سيأخذ طريقه الى الاحلام.
* من الصعب ان اشرح ما في قلبي وعقلي دفعة واحدة لان فيهما اخلاص وانتقام، وانت الوحيدة التي تملكين كل ذلك.
* ثمة اشياء كثيرة اود نسيانها ولكن لا سبيل لذلك، فمن يهديني؟!

* لا تقولي ان حبك اقوى، فحبي لا تضاهيه قوة حتى لديك، انه اقوى من ان اقول!
* ورحل النهار بعيدا عني، وبقي لي الليل وحده.

قطرات

* ينبغي ان نبحث كثيرا لكي نجد اخطاء غيرنا.. ولكن ليس مهما ان نبحث عن اخطائنا.. (حقيقة مرة).
* الحرية ملك لك وحدك ولكنها تصبح ملكا لغيرك حينما تتجاوز حدودها.
* حينما يدخل الخوف قلوب الاقوياء فانه يعتبر مجدا لهم.
* اغني للحب.. ولكني اخاف ان يبكيني في يوم ما.
* الحب لا يرضى بقسمة الحظ!
* لا تحارب المرأة.. لانك ستدخل في معركة لا نهاية لها.
* النساء كالبراكين.. ان تفجرت تحرق كل ما حولها.

محطات

كلام × كلام

* مايكل جاكسون الاسمر المجنون.. قال بغرور: لو كنت ادري ان العرب يطربون لاغنياتي لما غنيت!.. قلنا له: ان اغانيك التي تتغنى بها لم تكن عندنا سوى وسيلة نجرب من خلالها الاشرطة التالفة التي تباع على الارصفة!!

ماذا؟!

* صرعة جديدة بالولايات المتحدة الامريكية.. تعدد ديانات وطوائف جديدة.. الغريب فيها ان البعض من النساء والرجال يركبون الدراجات شبه عراة ويطوفون الشوارع والاحياء ـــ من اجل نشر هذا الدين الجديد باسرع وقت ممكن

حكمة فيلسوف

* دعا فيلسوف اصدقاءه يوما، واستشارهم في امر زواجه فقال له احد اصدقائه، لك عندي رأي يا صديقي، ارجو ان تأخذ به، فقال الفيلسوف: قل ما عندك: قال الصديق: اني اخبرك في ثلاث فتيات يتساوين في جمالهن واعمارهن، فكيف لك ان تختار واحدة منهن لتكون زوجة لك؟ صمت الفيلسوف قليلا وقال: حسنا التي بالثلاث وساختار واحدة على طريقتي الخاصة.

اتى الصديق بالفتيات الثلاث، وقدمهن للفيلسوف كل على حده. فقدم الفيلسوف لكل واحدة منهن جوهرة ثمينة، فقالت الاولى لا تهمني هذه الجوهرة بقدر ما تهمني انت فارجعت الجوهرة، وقالت الثانية: خذ هذه الجوهرة فانها لا تليق بي وبجمالي، واما الثالثة فاخذت الجوهرة برضى.

وما كان للفيلسوف الا ان اختار الثالثة زوجة له، فسأله صديقه عن السبب، اجاب الفيلسوف: الاولى خيالية، لا تعي الواقع، والثاني ذات طمع وجشع، والثالثة قنوعة راضية فهي الاصلح لان تكون زوجة لي

أسمى الكلمات كلمة حب

*** كثيرون هم من يجيدون القراءة ولا يجيدون الكتابة.. وكثير من يستمعون جيدا لكنهم لا يستطيعون التعبير!**

ولكن حينما يكون العكس، فان ذلك يبرهن على وجود هنة تكمن في داخل الانسان، فالذي يجيد الكتابة ولا يجيد القراءة مثلا يعني انه يجيد التقليد او رسم الاحرف كما يراها، والذي يتكلم اكثر مما يصغي يعني انه ثرثار يحس بضعفه فيحاول ان يخفي هذا العيب بالضجيج.

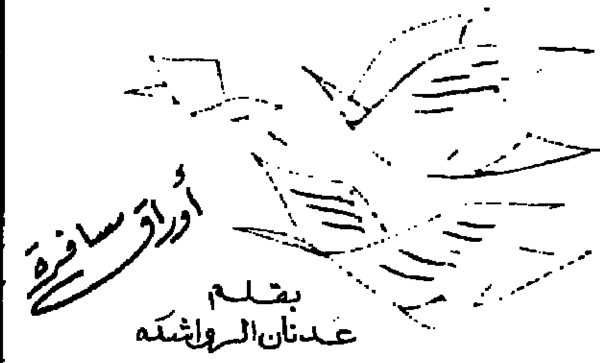
وهنا تظهر حكمة الله في ان خلق للانسان اذنين اثنتين وفما واحدا!!

قالت لها

* انت الوحيدة يا حبيبتي، التي اسعى اليها بوجداني وايماني، انت الوحيدة التي اقاسمها ابتسامتي وفرحي.. انت الوحيدة التي يتبدد امامها حزني ودمعي.

حينما شعرت بالضيق.. رحت افتش كل حقائبي، واوراقي المطوية.. لم اجد من يحتوي اللهيب الذي يحرق قلبي.. ولم اجد من يحتمل معي ثواني الالم!! فشددت رحال قلبي اليك لانك انت الوحيدة التي تطفئين لهيب القلب، وانت الوحيدة التي تحتملين معي كل لحظات الالم والامل.

ها انا اقف امامك يا عمري.. انظر اليك بشوق الحبيب، قبل ان انظر اليك بعين مملوءة بالدمع، جئت اليك بعدما احترق قلبي الف مرة، وفاضت عيناي بدمعها مليون مرة.. لم اجد من يواسيني.. من يشد على يدي، من يزيح الستائر الدمعية عن عيوني.. سوى انت يا منية القلب.. انت يا حبيبة العمر.. اني انتظر قرارك الاخير.



بقلم
عدنان الرواشدة

العشق والكلمة

* في يوم ما.. تلقيت دعوة لحضور امسية شعرية لاحد ادبائنا العريقين.. وكنت مشحونا بالرغبة لحضورها، لأني لا استغني ابدا عن الخبز الروحي.. الذي اسعى اليه دون اللجوء الى الاقتراض او الاستدانة.

لم اكن اتوقع ابدا ـــ اثناء حضوري في تلك الامسية ـــ ان اجد هذا الشاعر.. وقد التفت حوله مجموعة من حسناوات بلدي.. سارحات الذهن، والشاعر يتغنى بكلمات عذبة اللحن.. ويشدو بها كالعاشق الولهان، والغرام يقطر من كلماته مطرا، وبريق الجمال يلمع في عيون الصبايا.

وجدت نفسي وحيدا، ارقب باعجاب صورة الجمال وهي تنطبع في قلب الشاعر، وانأمل صورة الحب ترتسم على وجوه بنات بلدي، حينها عرفت ان زمن قيس ولبنى سيعود من جديد، وتلقيت خبرا بان ليلى قد شفيت من مرضها، وعادت من العراق، ونسيت كل الخرافات المجنونة التي يتحاكى بها مدعو الثقافة، وتلك البيانات الصاخبة التي يطلقها المتسلقون على سلم الكلمة، وجدت ان الجمال وحده هو الذي يحتوي ملحمة الحب.

تذكرت هذه الواقعة، حينما اتصلت بي احدى القارئات تستوحي من وجداني اعذب الكلمات، وتقطف من قلمي اجمل الحروف، ولم اكن ادري ان هناك من يعانق الكلمات، وينشق عطرها الا حينما عبر قلبي صوتها الجميل، الذي اختفى فجأة بين اوراقي المسافرة، ولقد كنت سيء الظن عندما كنت اعتقد ان الصوت (الخشن) هو الذي يستطيع فقط ان يبرهن لي بل ويميز جمال الكلمات.

وحينما يعشق الكاتب، يلعنه المراهقون، وحينما يعشق المراهق يتحسر له الناس، ولم يدر في خلدهم ان الكاتب او الشاعر حينما يحب لا تهمه الاسماء ولا تهمه النشوة التي يسعى لها المراهقون، ولا يسعى للغمزات او النظر من اسفل الى اسفل.

ولكن كيف تكون الصورة عندما يعشق الكاتب عشق المراهقين؟، ترى هل يرضى الجمال ان يزين كلماته، ام تأبى هذه الكلمات ان تصاغ بقلمه المتهالك؟!

واخيرا، فلتكن معشوقتي بلا اسم، اكتب اليها حينما اشاء، والتقي بها اينما اشاء، دون الحذر من اعين الاقارب.